جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

فعالية اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشفهي
عند اطفال متلازمة داون
دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا -المدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص امراض اللغة و التواصل

من إعداد الطالبة
فلة سكينة عبروس

تحت إشراف
د|بجاج وافية

السنة الجامعية : **2022-2023**

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل

من لم يشكر الناس لا يشكر الله

نتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة بجاج وافية

على إشرافها على هذه المذكرة و توجيهاتها

ونصائحها القيمة، كما اتقدم بوافر الشكر والامتنان

بالمعروف لكل من كان له فضل في تكويننا، الى جميع

أساتذة قسم الأرطفونيا والى كل من شارك في خروج

هذا العمل الى النور من قريب او من بعيد ولو بالكلمة

الطيبة .

إهداء

إلى من نورت دربي بنور شمسها الشارقة

والى من أعطتني بحرا من الحب و الحنان

إلى التي أنجبتني وربتني وكبرتني وبدعواتها

ساندتني والى أغلى ما أملك في الدنيا أبي

الغالي، بارك الله في عمرهما

إلى من رسم الثقة في نفسي واقتسموا معي الحب

و الحنان اختي و اخي, إلى جميع زميلاتي

إلى كلّ هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل

فلة

ملخص الدراسة

ركزت الدراسة على اللعب الرمزي لما له من اهمية من ناحية السيكولوجية و التربوية وذلك من خلال مساهمته في تحسين المهارات المعرفية بما في ذلك الانتباه، ، الذاكرة، الفهم ،التعبير الشفهي. على وجه التحديد اهتمت هذه الدراسة بأطفال المصابين بمتلازمة داون، والتي تكون قدراتهم عقلية محدودة ،مما يؤدي الى صعوبة في اكتسابهم لمهارات اللغوية وفي تحقيقهم للتواصل مع الاخرين .

- تهدف هذه الدراسة الى معرفة استراتيجيات الفهم الشفهي لدى اطفال متلازمة داون.

- التحقق فعالية اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشفهي لدى اطفال متلازمة داون

وللتأكد من صحة الفرضية قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي وبتحديد اسلوب دراسة حالة وبالاستناد على الوسائل الاتية: المقابلة و الملاحظة ،بالإضافة الى ادوات الدراسة:

- اختبار كولومبيا لقياس النضج العقلي .

- اختبار الفهم الشفهي o-52 لعبد الحميد خمسي .

- الالعاب الرمزية .

طبق هذا النشاط على عينة متكونة من 10 حالات (5 ذكور و 5 بنات) متواجدة في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بالمدية ، تتراوح اعمارهم ما بين 8 و 12 سنة .

- النتائج: لقد اظهرت النتائج تحقق الفرضيات المقترحة :

- يستعمل اطفال متلازمة داون استراتيجيات الفهم الشفهي

- للعب الرمزي فعالية في تنمية الفهم الشفهي عند اطفال متلازمة داون .

الكلمات المفتاحية: متلازمة داون ،الفهم الشفهي، اللعب الرمزي .

Resume study

The study focused on symbolic play because of its importance from a psychological and educational point of view, through its contribution to improving cognitive skills, including attention, memory, understanding, and oral expression. Specifically, this study focused on children with Down syndrome, whose mental abilities are limited, which leads to difficulty in acquiring language skills and in achieving communication with others.

- This study aims to find out the oral comprehension strategies of children with Down syndrome.

- Verifying the effectiveness of symbolic play in developing oral understanding among children with Down syndrome

To ensure the validity of the hypothesis, we relied on the descriptive approach and determined the method of a case study, based on the following methods: interview and observation, in addition to the study tools:

-The Columbia Test of Mental Maturity.

- Oral Comprehension Test O-52 by Abdul Hamid Khomsi

-symbolic games

This activity was applied to a sample consisting of 10 cases (5 males and 5 girls) located in the psychological and pedagogical center for the mentally handicapped in Medea, their ages ranged between 8 and 12 years.

Results: The results showed that the proposed hypotheses were fulfilled:

- Children with Down syndrome use oral comprehension strategies

-Symbolic play is effective in developing oral understanding among children with Down syndrome.

Keywords: Down syndrome, oral comprehension, symbolic play.

فهرس المحتويات

شكر و عرفان	
إهداء	
ملخص باللغة العربية	
ملخص باللغة الفرنسية	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
قائمة المدرجات التكرارية	
الجانب النظري	
الفصل الاول: مشكلة الدراسة	
مقدمة	
1- إشكالية	**4**
2- الفرضيات	**6**
3- أهمية الدراسة	**7**
4- أهداف الدراسة	**7**
5- أسباب اختيار الموضوع	**8**
6- الدراسات السابقة	**9**
7- تحديد مصطلحات الدراسة	**15**

الفصل الثاني : اللعب الرمزي

تمهيد	
1- تاريخ تطور اللعب	**21**
2- تعريف اللعب	**23**
- أنواع وأشكال اللعب	**24**
4- النظريات المفسرة للعب	**26**
5- العوامل المؤثرة في اللعب لدى الطفل	**31**
6- مظاهر اللعب عند الطفل المصاب بمتلازمة داون	**35**
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث : الفهم الشفهي	
تمهيد	
1- تعريف الفهم	**39**
2- أنواع الفهم	**40**
3- استراتيجيات الفهم الشفهي	**43**
4- خطوات عملية الفهم الشفهي	**45**
5- أعراض صعوبات الفهم الشفهي	**50**
6- الفهم عند فئة المصابين بمتلازمة داون	**50**
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع : متلازمة داون	
تمهيد	
1- لمحة تاريخية عن متلازمة داون	**56**
2- تعريف بمتلازمة داون	**57**
3- انواع متلازمة داون	**58**

4- تشخيص حالة المصاب بمتلازمة داون	**61**
5- خصائص المصابين بمتلازمة داون	**63**
6- الارشادات المساعدة على تحسين جودة الحياة لدى الاطفال المصابين بمتلازمة داون	**69**
خلاصة الفصل	
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : إجراءات الدراسة	
تمهيد	
1- الدراسة الاستطلاعية	**74**
2- أهدافها والغاية من إجراءها	**75**
3- منهج الدراسة	**75**
4-عينة الدراسة	**76**
5- حدود الدراسة	**77**
6- تقديم الحالات	**79**
7- أدوات الدراسة	**78**
- اختبار كولومبيا للنضج العقلي	**82**
- الالعاب الرمزية المطبقة	**85**
- اختبار الفهم الشفهي 052 لعبد الحميد خمسي	**92**
تمهيد	
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج	
1-عرض نتائج اختبار كولومبيا للنضج العقلي	**100**
2- عرض نتائج نشاط اللعب الرمزي	**102**

3- عرض نتائج اختبار الفهم الشفهي O52	**131**
4- مناقشة النتائج	**154**
5- استنتاج العام	**157**
- توصيات	**162**
- قائمة المراجع	**163**
- قائمة الملاحق	**170**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان	الصفحة
1	مظاهر التطور الاساسية لدى الاطفال من متلازمة داون.	**65**
2	جدول يمثل خصائص حالات متلازمة داون.	**76**
3	جدول رقم 1 يمثل نشاط العاب الرمزية المستخدمة في هذه الدراسة .	**90**
4	Columbia- test عرض نتائج كولومبيا على الحالات	**100**
5	تحليل نتائج تطبيق نشاط الالعاب الرمزية لكل الحالات	**102**
7	جدول نتائج اختبار الفهم الشفهي o52 على الحالات	**151**
8	يمثل نسب نجاح الحالات في العاب الرمزية	**154**

قائمة الاشكال

الشكل 1	نموذج فيلد للوصول الى الفهم الشفهي للرسالة المسموعة	**49**
الشكل 2	يوضح نسخة اضافية في الكروموسوم21	**58**
الشكل 3	يوضح انتقال النسخة الكروموزوم الى كروموسوم اخر	**59**
الشكل 4	يوضح انقسام خلايا النوع الفسيفسائي	**60**
الشكل 5	شكل1: يوضح الخصائص الجسمية لمصاب بمتلازمة داون	**63**
الشكل 6	شكل2: يوضح الخصائص الجسمية لمصاب بمتلازمة داون	**63**
الشكل 7	لوحة توضح تمييز شكل مختلف عن باقي الاشكال الموجودة	**101**
الشكل 8	لوحة توضح فيه خمس اوجه منها اربع اوجه متشابهة وواحد مختلف عن البقية تعيين الوجه	**101**

قائمة المدرجات التكرارية الخاصة بالاختبار O52

1	مدرج تكراري يمثل نسبة النجاح الحالة الاولى اختبار الفهم الشفهي o52	**131**
2	مدرج تكراري رقم 2 يمثل نسبة النجاح الحالة الثانية في اختبار الفهم الشفهي	**133**
3	مدرج تكراري رقم 3 يمثل نسبة النجاح الحالة الثالثة في اختبار الفهم الشفهيO52	**135**
4	مدرج تكراري رقم 4 يمثل نسبة نجاح الحالة الرابعة في اختبار الفهم الشفهيO52	**137**
5	مدرج تكراري رقم 5 يمثل نسبة نجاح الحالة الخامسة في اختبار الفهم الشفهيO52	**139**
6	مدرج تكراري رقم 6 يمثل نسبة نجاح الحالة السادسة في اختبار الفهم الشفهيO52	**141**
7	مدرج تكراري رقم 7 يمثل نسبة نجاح الحالة السابعة في اختبار الفهم الشفهيO52	**143**
8	مدرج تكراري رقم 8 يمثل نسبة نجاح الحالة الثامنة في اختبار الفهم الشفهيO52	**145**
9	مدرج تكراري رقم 9 يمثل نسبة نجاح الحالة التاسعة في اختبار الفهم الشفهيO52	**147**
10	مدرج تكراري رقم 10 يمثل نسبة نجاح الحالة العاشرة في اختبار الفهم الشفهيO52	**149**

مقدمة

مقدمة

لا شك أن المجتمع العالمي أظهر تفانيًا ملحوظًا في تلبية احتياجات ذوي القدرات الاستثنائية وقد أدى هذا الالتزام إلى توفير رعاية واهتمام المتخصصين وتمكين هؤلاء الأفراد من تنمية مواهبهم الفريدة والمساهمة بفعالية في مجتمعاتهم ولقد نما عند علمنا أن هؤلاء الافراد يعانون من احدى هذه الاعاقات بما في ذلك الاعاقات الجسدية، النفسية ، العقلية وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعمليات المعرفية ، يمكن أن تظهر هذه العوائق في اشكال مختلفة مثل تأخر في الكلام ،القصور في الانتباه، ضعف الذاكرة او في أداء المهارات اليومية ،وتعد متلازمة داون واحدة من الاعاقات البارزة التي يمكن التعرف عليها أثناء الحمل من خلال الاعراض الجسدية وهي عبارة عن خلل جيني يؤدي إلى نمو غير طبيعي مسببة التشوهات الخلقية والتي تؤدي الى إعاقات عقلية مع معدل ذكاء يتراوح من 45 إلى70 وقد تظهر أيضًا خصائص جسدية متشابهة ، مثل العيون الصغيرة واليدين والقدمين والشعر الفاتح وقصر القامة. ومما لا شك فيه أن مرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته و من خلالها يتعرف الطفل على ما حوله، وينعكس ذلك في قدرته على التعبير بمختلف انواعه عن مشاعره وسلوكياته مما يتيح له التواصل مع الاخرين و زيادة قدراته على التعلم وقد تبين ان التواصل الفعال يعتمد بشكل كبير على القابلية على التعبير و الفهم الشفهي غالبًا ما يعاني الأطفال المصابون بمتلازمة داون من كلتا القدرات اللغوية هذه ، ولكن تشير الأبحاث إلى أنهم قد يتفوقون في الفهم أكثر من الإنتاج من هذا كشفت الأبحاث إلى أن هذه الفئة تظهر كفاءة و تفوق اكبر في مهارات الفهم أكثر من قدراتهم الإنتاجية. إن محدودية الإعاقة داخل مجموعة المعاقين لا تحد بالضرورة من قدراتهم, على رغم من صعوباتهم في التكيف يحاول الاخصائيون في مجال الأرط فونيا و في علم النفس إلى التخفيف من حدة الاضطراب بحيث تبنوا بروتكولات علاجية مكيفة تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة من بينها اللعب الرمزي الذي

يحتل مكانة محورية لارتباطه الأساسي بالمكتسبات الاولية .و بتزويده بمهارات قيمة تعزز الاستقلالية و التكيف الاجتماعي للطفل ،وهذا ما اشارت اليه دراسة (ابو،غزالة 2006) التي اظهرت نتائجها في دور اللعب و فاعليته في تحسين سلوكهم التكيف ففي هذا السياق جاءت هذه الدراسة لتبحث إن كان للعب الرمزي فاعلية في تنمية الفهم الشفهي لدى اطفال متلازمة داون ،تم تقسيم الفصول إلى القسم النظري والقسم التطبيقي على النحو التالي:

- في الفصل الافتتاحي ، تم تحديد أسس البحث والدراسة من خلال النظر في الاشكالية المطروحة و أهميتها و اهدافها بالإضافة الى الدراسات السابقة وفرضيات البحث .
- تناولنا في الفصل الثاني جوانب مختلفة من اللعب والتي تضمنت تعريفه و أنواعه و تتتبع تطوره عبر التاريخ ثم نتعمق في التفسيرات النظرية وراء وجودها ، ونحلل العوامل المختلفة التي تؤثر على لعب الأطفال ، و ملاحظة كيف يتجلى ذلك في التجارب المميزة لأطفال متلازمة داون .
- في الفصل الثالث تطرقنا الى مفهوم الفهم وأنواع مختلفة من الفهم واستراتيجيات الفهم الشفهي والخطوات المتضمنة في عملية الفهم الشفهي .
- يختتم الفصل باستكشاف أعراض صعوبات الفهم الشفهي ، بالإضافة إلى الفهم عند الاشخاص المصابين بمتلازمة داون .
- فيما يتعلق بالفصل الرابع تحدثنا عن متلازمة داون يستكشف الفصل بدقة التعريفات والأسباب والأنواع المختلفة لمتلازمة داون جنبا الى جنب مع السمات الجسدية غالبا ما تصاحب هذه الحالة . بالإضافة إلى ذلك يغطي الفصل أيضًا عملية التشخيص والخصائص المحددة للأفراد المصابين بمتلازمة داون، علاوة على ذلك يقدم الفصل إرشادات قيمة تهدف إلى تحسين نوعية الحياة للأطفال المصابين بمتلازمة داون .
- اما بالنسبة للجانب التطبيقي ينصب تركيزنا على الفصل الخامس حيث شرحنا فيه المنهجية الإجرائية (مكان الدراسة، المنهج المتبع ،عينة الدراسة) وكذلك الادوات المستخدمة في الدراسة .

- اما الفصل السادس الذي يغطي المنهج الاجرائي الثاني تحدثنا عن نتائج الاختبارات الذي اجريناها على الاطفال (اختبار الفهم الشفهي لعبد الحميد خمسي واختبار كولومبيا للنضج العقلي) بعد ذلك قمنا بتطبيق الالعاب الرمزية على عينه الدراسة وكذا مناقشة نتائج الفرضية ثم الخروج بخاتمة ومجموعة من التوصيات والاقتراحات .

اشكالية الدراسة

أكدت الدراسات التربوية على مدى أهمية اللعب في حياة الطفل ،وله دور كبير في نمو شخصيتهم المرتبطة بالجوانب الفيزيولوجية و النفسية و العقلية ،بحيث تعرفه لدكتورة مونتيسوري (جلاب مصباح2021،ص51) بأن "اللعب مدرسة كبرى ينشأ الطفل في كنفها و ينمي بواسطتها قواه الجسمية والفكرية وكذلك الاجتماعية وبأنها تؤهله من جميع الجوانب لخوض غمار الحياة "، و وسيلة التي تساعد الطفل في التعبير عن ذاته و مشاعره وعن افكاره ،ويمكن اعتبارها أداة الدافعة لعمليات النمو والتعلم حيث قيل "لا لعب بلا تعلم لا تعلم بلا لعب (النجار 2001,74) ولم يعد اللعب و التعلم في عصرنا الحالي موجها للأطفال العاديين فحسب ،بل اصبح يستهدف الاطفال غير العاديين ايضا ففي كل مجتمع من المجتمعات فئة خاصة تتطلب التكفل بهم نظرا لأوضاعهم الصحية ،ومن بين هذه الفئة نجد من ذوي الاعاقة العقلية والتي تظهر عند الأطفال منذ سنّ الولادة وحتى الثامنة عشرة، وتكون مرتبطةً بالوظائف الذهنية لدى الطفل، ممّا يتسبّب في معاناته من صعوبات في التعليم أو في أداء المهارات اليومية وله درجات الاعاقة متباينة منها الخفيفة و المتوسطة والشديدة (وئام بياتي ص23 ،2009) التأخر العقلي شيوعا هي متلازمة داون وعرف على انه خلل جيني ناتج عن وجود كروموسوم اضافي فيصبح اجمالي عدد الكروموسومات هي 47 بدلا من 46 في كل خلية (صحراوي ،ص76،2011) مما ينتج عن هذا الاضطرابات في مهارات المعرفية و الحركية و صعوبات في اكتساب اللغة بحيث يعاني الاطفال من اضطرابات نطقية و تأخر في الكلام مع صعوبات في فهم اللغة (تنساوت صافية ص5 ، 2018) فيشكل عائق بالنسبة لهم في تحقيق التكيف المناسب ويعد الفهم الشفهي أهم طرق التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، كونه هو الادراك الصائب من المستمع لمعنى ما يقصده المتكلم (هناء ليهم ص10،2010) من خلال عدة دراسات الي اجريت في 1981 اظهرت ان عملية الفهم لدى الطفل من ذوي متلازمة داون يتطور بنفس الطريقة التي يتطور فيها الطفل العادي ولكن

بشكل ابطئ بحيث وجدت لديه صعوبات في تنظيم الافكار و الربط بين العبارات كذلك في فهم مفردات الصور الجسمية والتي لا يكتسبها الا حتى السن 6 ،ضف الى ذلك تأخر في اكتساب المفاهيم الزمانية والمكانية كالكلمات الدالة على ايام الاسبوع ،الاشهر ،الفصول والتي صعب عليه ان يكتسبها قبل السن 12،13 سنوات وعلى غرار ذلك تبين ان لهم القدرة على فهم الجمل المتكونة من ألفاظ متداولة و مألوفة بالنسبة اليهم و معتادون على استعمالها و توظيفها و عكس ذلك يجدون الصعوبة في فهم الجمل الطويلة و المعقدة (Rondali ,p63,1979)مما يعكس على الجانب التعبيري لديهم بحيث نجد لديهم ضعف الحصيلة اللغوية مما يجعلهم يعبرون بجمل قصيرة غير سليمة التركيب لأسباب متعددة أهمها القدرة العقلية وسلامة الجهاز النطقي (حسين فرج ،ص122،2007) ونجد ان هذه الفئة قد تولت اهتماما و جهود وفيرة في التكفل بهم لتنمية قدراتهم واكسابهم مهارات جديدة و السعي لدمجهم في المجتمع من خلال تبني بروتوكولات علاجية والتي تشمل العديد من الانشطة والانضمام لبرامج التدخل في أي وقت بعد الولادة فكلما كان الوقت مبكر كل ما كانت الفائدة اكبر للأطفال وأسرهم حتي يتم شعورهم بالرضا وتحسن جودة حياتهم ،ويمكن اعتبار نشاط اللعب الرمزي هو أحد الوسائل الفعالة حيث يرى بياجيه ان اللعب هو تعبير كامن ينبعث بشدة من قوة الطفل التخيلية ،فهي تشكل لديه متنفسا يعبر فيه عن احاسيسه الطفولية كمثل عندما يقوم بتجسيد ادوار الام و الاب مع الدمى وغيرها فتتطور خبراته ويتسع قاموسه اللغوي (طافش ،ص191،2004) ولهذا نجد عدة دراسات تناولت هذا الموضوع التي استهدفت مدى تأثير اللعب على نمو المهارات اللغوية لدى الاطفال و من بينها نجد دراسة (سيلا نسكي) التي قامها على مجموعة من الاطفال التجريبية و الضابطة ، دربوا على برنامج من البرامج الدراما الاجتماعية (نوع من انواع اللعب الرمزي) وقد اسفرت النتائج الى وجود فروق بين عدد المفردات اللغوية التي عبر عنها اطفال المجموعة التجريبية في فترة زمنية كانت اكثر عدد من المفردات التي عبر عنها المجموعة

الضابطة في نفس الفترة الزمنية (نقاش غالم ص11،2017) بناء على ما تم عرضه تأتي دراستنا بهدف التعرف على فعالية اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشفهي لفئة داون و على هذا الاساس نطرح التساؤل الاتي : هل للعب الرمزي فعالية في تنمية الفهم الشفهي عند اطفال متلازمة داون .

تساؤلات الدراسة :

1- هذه الاشكالية تفرعت عنها التساؤلات التالية:

- هل اللعب الرمزي يساهم في تنمية الفهم الشفهي عند اطفال متلازمة داون ؟

- هل يمتلك اطفال متلازمة داون مهارات اللعب الرمزي (التخيل ،التظاهر ،التمثيل) ؟

- هل يستعمل اطفال متلازمة داون استراتيجية الفهم الفوري (المعجمية و الصرفية- النحوية ،القصصية) ؟

- هل يتحكم اطفال متلازمة داون بالاستراتيجية الفهم الكلي (المواظبة على الخطأ ، التصحيح الذاتي، تغيير التعيين) ؟

2- الفرضيات

2-1 الفرضية العامة

- اللعب الرمزي يساهم في تنمية الفهم الشفهي عند اطفال متلازمة داون .

2-2 الفرضيات الجزئية:

- يمتلك اطفال متلازمة داون مهارات اللعب الرمزي (التخيل ،التظاهر ،التمثيل) .

- يستعمل اطفال متلازمة داون استراتيجية الفهم الفوري (المعجمية والصرفية - النحوية والقصصية).

- يتحكم اطفال متلازمة داون بالاستراتيجية الفهم الكلي (المواظبة على الخطأ، التصحيح الذاتي و تغيير التعيين) .

3- اهمية الدراسة

- إن لكل دراسة علمية أهميتها التي تحث الباحث على اجراءها بهدف الحصول على الاجوبة لعدد من التساؤلات التي تفتضيه دراسته ،وتنبع أهمية البحث من أهمية شريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة لكونها الفئة التي تولى اهتماما خاصا بها لرفع من قدراتهم و تنمية مهاراتهم و ذلك بدوره يساهم في دمجهم الاجتماعي بحيث يندرج الاطفال المصابين بمتلازمة داون ضمن هذه الفئة وهم اطفال من ذوي الاعاقة العقلية بحيث يتسمون ببعض الخصائص الجسمية و العقلية مختلفة عن باقي الاطفال العاديين ،ونظرا لكون الاعاقة وحسب نوعها تؤثر بشكل فردي على مختلف مجالات التطور لدى هذه الفئة المعنية { الفهم ، التعبير ، الانتباه ،المهارات الحركية ، التواصل } وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من جانبين الاول وهو الجانب النظري اذ ان موضوع البحث ملم بدراسات حول اطفال متلازمة داون و استراتيجيات الفهم لديهم واهمية اللعب والذي عرفه العديدون :بانه عملية تعلم الطفل لكثير من المهارات الاجتماعية والنفسية على حد سواء أما الجانب الثاني والذي اقتصر على الدراسة التطبيقية حيت تكتسب هذه الدراسة اهميتها في معرفة مساهمة اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشفهي .

4- اهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة الى معرفة مساهمة اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشفهي لدى اطفال متلازمة داون دراسة ميدانية على عينة من اطفال يعانون من متلازمة داون في المركز البيداغوجي بالمدية، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي الاهداف الفرعية التالية :

- إثراء الدراسات التي جاءت في هذا السياق، وتولي الاهتمام بشكل خاص على الاطفال المصابين بمتلازمة داون .
- تقييم لاستراتيجيات الفهم الشفهي لدى اطفال متلازمة داون وابراز ما تعانيه هذه الفئة من صعوبات في الفهم و التعبير اللغوي.
- التعرف على مفهوم ممارسة اللعب عند اطفال متلازمة داون .

- محاولة لفت نظر أولياء الامور والمؤسسات التربوية التي تتكفل برعاية اطفال من فئة "داون" الى فعالية اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشفهي لديهم .
- محاولة التوصل الى نتائج عملية حول موضوع الدراسة .

5- أسباب اختيار الموضوع :

ان اختيار أي موضوع علمي يصلح للدراسة يخضع لأسباب ذاتية متعلقة بميول الباحث و رغباته و أسباب موضوعية.

1- أسباب ذاتية :

حس الباحث ورغبة في معرفة اهم ما يميز هذه الفئة و الاحتكاك بها من خلال الميدان .

- التأكد من ان اطفال متلازمة داون يعتمد تعليمهم على تمكين مهاراتهم المعرفية .

2- أسباب موضوعية :

- نقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في التخصص .
- علاقة الموضوع بمجال التخصص وقابلية دراسته .
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسات أكاديمية بحيث تكون مرجعا علميا لكل طلبة في التخصص .

6- الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة جزءًا لا يتجزأ من البحث العلمي , بحيث تمنحهم فكرة كاملة عما يدرسونه ويوفر لهم مصادر موثوقة بحيث يصبح الباحث مطلعا على كافة الامور المتعلقة بالبحث الذي يقوم بدراسته

6-1 الدراسات العربية:

ّ **دراسة (العوادي خولة 2013-2014)** بعنوان : أثر الاعاقة الذهنية على مستوى اللغة الشفهية دراسة مقارنة هدفت دراستها على التعرف ما اذا كانت مستويات الفهم و اللغة تتأثر بدرجة الاعاقة والكشف عن الصعوبات التي يواجها الاطفال ذويي الاعاقة الذهنية ومقارنتها بصعوبات الاطفال العاديين ، تمثلت عينة الدراسة من 6 حالات (3 ذكورا) و(3 اناثا) تتراوح اعمارهم ما بين 10 الى 12 سنة و

تتمثل درجة الاعاقة من كلا الجنسين بين خفيفة و متوسطة بغية المقارنة ،وهم لا يعانون من اي مشاكل صحية و اعتمدت الباحثة على تطبيق اختبار تقييم القدرات العقلية الذي يقوم على فحص المكتسبات الاولية و تقييم الفهم و التعبير عند الطفل وفي الاخير بينت نتائجها الى وجود فروق في مستوى اللغة عند الاطفال المعاقين ذهنيا وان مجموعة الاعاقة الذهنية البسيطة تتفوق على ذوي الاعاقة الذهنية المتوسطة بحيث تبين كلما كانت درجة الاعاقة الذهنية عالية كلما يزيد عجز في القدرات اللغوية .

ّ **دراسة (صافية تنساوت و ربيعة ترييباش 2019-2020)** بعنوان : فاعلية برنامج تدريبي لساني معرفي مقترح لتحسين مستوى فهم اللغة الشفهية لدى اطفال متلازمة داون .

هدفت الدراسة الى بناء برنامج تدريبي لساني معرفي لتحسين مستوى الفهم الشفهي الاطفال عرض داون واختبار مدى فاعليته ,بحيث اشتملت العينة على 10 حالات اطفال من ذويي متلازمة داون بواقع ستة ذكور و اربعة اناث تتراوح اعمارهم بين 8 الى 12 سنة , طبق عليهم اختبارين اختبار الذكاء و اختبار الفهم التركيبي والدلالي LECOCQ É.CO.S.SE .الاول يهدف الى التعرف على معدلات الذكاء

لهؤلاء الاطفال و الثاني يقوم على تقييم و مقارنة قدرات الفهم الشفهي و القرائي للجمل بحيث خلصت النتائج الى ان اطفال المصابون بعرض داون قد اظهروا تحسنا ملحوظا في فهم اللغة الشفهية فلقد ارتكز البرنامج على تحفيز القدرات المعرفية لدى الحالات كما تبين كذلك عن مدى فعالية البرنامج في تحسين مستوى الفهم اللغة الشفهية لدى اطفال عرض داون.

- **دراسة (بن سايح و شوابح2020-2021)** تحت عنوان : التدخل المبكر و علاقته بفهم اللغة الشفهية لدى طفل متلازمة داون .

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة التدخل المبكر بفهم اللغة الشفهية عند طفل المصاب بمتلازمة داون بحيث تكون العينة من اربع حالات اناث تتراوح اعمارهم ما بين 8 الى 12 سنة من ذوي الاعاقة

العقلية الخفيفة ،تم تطبيق اختبار الفهم الشفهي 052الذي يقوم على الكشف عن استراتيجيات الفهم الشفهي بحيث خلصت النتائج الى أهمية التدخل المبكر عند هؤلاء الاطفال في تحسين مستوى الفهم الشفهي لديهم .كما تبين بان كل ما كان الطفل متمكن من الفهم الشفهي كلما كانت استجابته اكتر. **(عبابسي ،2021 ص 12)** .

2-6 الدراسات الاجنبية:

- **دراسة (ciara o'tools 2006)** تبينت ان دراسة هذه الباحثة تقوم على الكشف عن العلاقة بين المهارات قبل اللفظية و تطور اللغة لدى اطفال متلازمة داون من خلال استخدام اللعب الرمزي افترضت بان اداء الطفل في اختبار اللعب الرمزي سيكون مرتبطا بشكل كبير بالفهم و بأن المهارات الرمزية واللغة مرتبطة الى حد ما بالقدرات غير اللفظية ..تم تطبيق هذه الدراسة باستخدام اللعب

الرمزي على 21 طفلا من ذوي متلازمة داون تتراوح اعمارهم مما بين 3 الى 7 سنوات بالإضافة الى بعض اختبارات اللغوية و غير اللغوية موحدة قد توصلت كيارا من خلال دراستها الى وجود علاقة بين اللعب الرمزي و الفهم بحيث مرتبطين بشكل كبير باللغة الاستقبالية و التعبيرية ولكن كان ارتباط بين اللغة و اللعب الرمزي اقوي بكثير بالنسبة للأطفال الاصغر سنا .

- **دراسة كنغ هام (1985)** تقوم على العلاقة بين القدرة العقلية المعرفية و اللعب الرمزي لفئة للأطفال المصابين بمتلازمة داون ،بحيث هدفت الى التعرف على الدور الذي يؤديه هذا التوظيف الرمزي في كل من النمو العقلي المعرفي و النمو اللغوي لمجموعة من الاطفال المصابين بعرض داون بحيث خلصت على النتائج في وجود تأخر في الحصيلة اللغوية ،قصور في التعبير اللفظي المرتبط بصورة واضحة بقصور في نمو القدرات العقلية المعرفية لدى هؤلاء الاطفال . (خرباش، 2015 ص 44)

- **دراسة (Branda gan & Tshi yuing shu 2021,2020)**

تمحورت دراستهم حول معرفة العلاقة بين اللعب الرمزي و اكتساب للمفردات لدى الاطفال العاديين و بين الاطفال الذين يعانون من متلازمة داون في بلد ماليزيا عينه الدراسة تمثلت في 25 طفل عادي (يتطورون بشكل عادي) و 25 طفل يعاني من متلازمة داون . تتراوح اعمارهم ما بين سنتين و 3 سنوات تم تطبيق اختبار اللعب لتقييم مهاراتهم خصوصا معجم المفردات .

و قد توصلوا الى نتائج الاتية : هنالك الاختلاف بين درجات اللعب الرمزي لدى هؤلاء الاطفال و بين اكتسابهم للمفردات مقارنه بالاطفال العاديين على رغم من ذلك فان اللعب الرمزي له اثر ايجابي بين مستوى اللعب و اكتساب للمعجم المفردات .

ّ **دراسة (McCune-Nicolich 2021) بعنوان :"** علاقة بين اللعب الرمزي و الادراك عند اطفال متلازمة داون.

قامت دراسته في الفرق في مستوى اللعب الرمزي و الاداء المعرفي بالنسبة للطفل من متلازمة داون مقارنتهم بالعمر العقلي و الزمني و ذلك تم من خلال دراسة ثلاث الجوانب :

- القدرة على فهم اللغة المنطوقة واستخدامها .
- الاداء الحسي الحركي للطفل اثناء اللعب .
- القدرة الطفل على التفاعل مع الاخرين من خلال اللعب .
- يتراوح اعمارهم ما بين عامين و 4 سنوات ،تم تطبيق عليهم مقياس "bayley" لتقييم النمو الحسي الحركي و مستوى المعرفي لديهم وقد توصل الى النتائج الاتي : كان مستوى اللعب الرمزي مرتبطًا بشكل كبير بالعمر العقلي أكثر من ارتباطه بالعمر الزمني. كما ارتبط الأداء في سلوك الاطفال مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمستوى اللعب الرمزي.

التعقيب على الدراسات :

من خلال التطلع على الدراسات السابقة من حيث اهدافها و أدواتها المستخدمة و النقاط المهمة اتي تشترك مع دراستنا ،سنحاول ان نقوم بتحليل دراسات الباحثين مع تحديد اوجه التشابه و الاختلاف نقطة التقاطع بينهم وذلك باتباع المبادئ :

<u>من حيث الهدف :</u>

يمكن القول ان في مجمل الدراسات كانت تخدم موضوع دراستنا المتمثلة في فاعلية اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشفهي لدى اطفال متلازمة داون بالنظر الى دراسة (Tshi yuing shu و Branda gan 2021) التي توضح فروق اللعب الرمزي عند اطفال العاديين في اكتساب اللغة مقارنة بمجموعة ثانية

لاطفال يعانون من متلازمة داون و كما نلاحظ ان دراستهما قامت على نفس نوع العينة الا و هي متلازمة داون - ونجد في دراسة ciara o'tools التي تقوم ايضا على استخدامها اللعب الرمزي مع ابراز العلاقة بين المهارات غير اللفظية كالتقليد ،الانتباه في طريقته للعب و في تنمية لغته .

- استنتجت بان الفهم له أثر واضح على نوع اداء الطفل اثناء تطبيق اللعب الرمزي و في اكتسابه للغة الشفهية و تشير كذلك دراسة (كنج هام 1985) في إبراز دور اللعب الرمزي في تنمية القدرة المعرفية لدى اطفال متلازمة داون فيما يتعلق بالدراسات المتبقية تناولوا الموضوع من جوانب معينة لم تغطي جميع المتغيرات التي عالجناها فمثلا دراسة **(صافية تنساوت وربيعة ترييباش)** التي تقوم على فاعلية البرنامج المعرفي اللساني على تحسين فهم اللغة الشفهية لدى اطفال متلازمة داون و من ناحية اخرى اظهرت **(خولة العويدي2021)** في دراستها عن وجود فروق في مستوى الفهم اللغة الشفهية بين اطفال من ذوي اعاقة متوسطة و بين اطفال من ذوي اعاقة بسيطة و اهم ما ذكر من خلال الدراسات السابقة التي

اشارت على اهمية التدخل المبكر في تنمية الفهم الشفهي لدى اطفال متلازمة داون كمثل دراسة **(بن سايح و شوابح 2020 و 2021) .**

من حيث العينة :

بناءً على ملاحظاتنا للعينات المختارة تماشيا مع الدراسات السابقة لاحظنا ان غالبية العينات تندرج تحت فئة متلازمة داون ,واختلف الباحثون في دراستهم من ناحية الحالات العمرية، فالاول يختص بالفئة العمرية ما بين 2 سنوت الى 7 سنوات وهو السن الذي اعتمدته كل من دراسة (ciara o'tools McCune-Nicolich 1981), وكذلك دراسة (براندا جان و تشي ينغ شو 2021) واما المجال الزمني التاني فكان بين 8 و 12 سنة وهو السن الذي اعتمدته كل من دراسة (صافية تنساوت و ربيعة ترييباش) و دراسة (العوادي خولة) و كذلك (بن سايح و شوابح 2020 و 2021) و هذا ما يتوافق

مع الفئة العمرية لعينة دراستنا الحالية ولقد لاحظنا ايضا اعتماد الباحثون في هذا المجال الى دراسة الموضوعات تشمل عينات كبيرة من امثالها دراسة Ciara o'tools وBranda و زميله ومن جهة ثانية تم التعامل مع عينات صغيرة، وهذا حسب المنهج الذي يتبعونه منها التجريبي و المقارن و الوصفي في أغلب البحوث..

من حيث الادوات :

استخدمت غالبية الدراسات التي أجريت على الأطفال المصابين بمتلازمة داون بالاختبارات التي تقيس الفهم و القدرات المعرفية من بينها دراسة (دراسة كنج هام1985) برنامج التدريبي المطبق في دراسة (صافية تنساوت و ربيعة ترياش) و اختبار الفهم الشفهي o52 المطبق في دراسة (بن سايح وشوابح 2020- 2021)- اما بالنسبة للمتغير اللعب الرمزي فقط طبق مجموعة الباحثون مجموعة من تمارين و العاب رمزية مثل الباحثة (ciara o'tools) و الاخرون امثال (براندا جان و تشي ينغ شو 2021) و (McCune-Nicolich), اما في دراستنا الحالية فقد استخدمنا اختبارين : اختبار الفهم الشفهي 052 لعبد الحميد خمسي، اختبار كولومبيا للنضج العقلي بالإضافة الى مجموعة من نشاط العاب رمزية .

من حيث النتائج :

لم تقدم الدراسات المتعلقة بموضوع بحثنا تفسيرات واضحة ودقيقة للمتغير الرئيسي لدراستنا والذي يسمح لنا باستناد عليها و لم تتم مقارنة نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة وعلى رغم من ذلك يمكن أن نستنتج من خلال ما وردناه في الدراسات السابقة التي اجريت حول موضوع اللعب الرمزي والفهم الشفهي ،نلاحظ بانها اكدت على الدور المهم التي يمثله اللعب الرمزي في تحسين مهارات لغوية و خاصة في فهم اللغة الشفهية عند الاطفال المصابين بمتلازمة داون، و نجد ان التفاعل الذي يحدث

خلال اللعب يؤثر ايجابا بنمو اللغوي للأطفال وكذلك يؤثر بشكل كبير على اكتساب المفاهيم والمفردات

اللغوية واما الدراسة التي تناولت اهمية التكفل المبكر لأطفال متلازمة داون اكدت هي الاخرى فعالية التكفل المبكر في تحسين الفهم الشفهي لدى هذه الفئة .

- ويمكن القول ايضا بان دراستنا يمكن اعتبارها مكملة للدراسات السابقة والتي مفادها التحقق من مدى فاعلية اللعب الرمزي في تحسين الفهم الشفهي عند الفئة اطفال متلازمة داون .

7- ضبط مصطلحات الدراسة نظريا و إجرائيا :

1-7 اللعب الرمزي :

-عرف لويس وأخرون (1992) اللعب الرمزي على انه لعب يتضمن استبدال موضوع لتصور موضوع اخر، استخدام عمل رمزي لتمثيل خاصية على سبيل المثال قيادة السيارة ،والاستعانة بفعل رمزي للإشارة الى الموضوع الغائب (السيارة)،لكي يحدث هذا النشاط ،على الطفل التظاهر أو التخيل ،هنا يتمتع الطفل بالتحرر من الواقع ، فعندما يتظاهر الطفل بان الحذاء هو سيارة ،يتم تعليق حقيقة الحذاء بينما يقود الطفل الحذاء على انه سيارة. (Stagnitti, Carolyn Unswort ,2000)

اما تعريفه اجرائيا : هو نوع من اللعب الذي يعتمد على خيال الطفل ،حيث يستخدم شيئا او لعبة لتمثيل شيئا اخر يتخيلها ،وهو ذلك النشاط الذي يقوم به الطفل من فئة داون بتوجيه من الباحثة بغرض تنمية الفهم الشفهي لديه ، وتتكون من مجموعة من العاب الرمزية المستخدمة في هذه الدراسة.

2-7 الفهم الشفهي:

يعرف الفهم الشفهي هو وظيفة من الوظائف المعرفية والتي تتمثل في قدرة الفرد الى الوصول الى المعنى ما يقال له و ترجمة ما يسمعه من كلمات و جمل و فقرات . (مسلاتي نوال،2021)

أما اجرائيا فهو مجموعة الدرجات التي تتحصل عليها الحالة في مقياس o52.

3-7 متلازمة داون :

عرفه (السرطاوي و الصمادي،1998) على أنه عبارة عن شذوذ خلقي مركب شائع في الكروموسوم 21 نتيجة اختلال في تقسيم الخلية، ويكون مصاحب لتخلف عقلي ،وتم التعرف عليه لأول مرة سنة 1966عن طريق الطبيب لانجدون داون ،فالشخص المصاب لديه 47كروموسوما بدلا من 46ويكون هذا الكروموسوم الزائد متجاورا مع الكروموسومات 21، بحيث يصبح ثلاثيا بدلا من كونه ثنائيا ، وهو ما يعرف بالشذوذ الكروموسومات من حيث العدد .

اما تعريفه اجرائيا فهو عبارة زيادة في عدد الكروموسومات بحيث نجد في الكروموزوم 21 نسخة زائدة مما أدى الى ان يكون مجموع الكروموسومات في كل خلية 47 بدلا من 46 .

الجانب النظري

الفصل الثاني اللعب الرمزي

تمهيد

1 - تاريخ تطور اللعب .

2 - تعريف اللعب.

3 - أنواع و أشكال اللعب.

4 - النظريات المفسرة للعب.

5 - العوامل المؤثرة في اللعب لدى الطفل .

6 - مظاهر اللعب عند الطفل المصاب بمتلازمة داون.

خلاصة الفصل.

تمهيد

يعتبر اللعب من الحاجات الاساسية في حياة الطفل فهو بدوره يساهم في تنمية شخصيته ،سواء من ناحية الجسمية او النفسية و العقلية و الاجتماعية وتعد احدى افضل الوسائل التي يمكن للأهل ان يحققاها من خلالها التنشئة السليمة لأطفالهم بعيدا عن الاضطرابات النفسية لذا يوجد اهتمام كبير بالتركيز على تنمية قدراته على الاستكشاف و تطوير مهاراته الذهنية و الحركية واكسابه المفاهيم واللغة ولما الاهمية في حياة الطفل ،سوف نحاول تقديم عرض نظري لمفهوم اللعب انواعه واهم النظريات المفسرة للعب ،واهم العوامل المؤثرة في اللعب واخيرا مظاهر اللعب عند فئة الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتعلق بموضوع بحثنا الا و هي فئة المصابين بمتلازمة داون..

تاريخ تطور اللعب :

- بدأت بعض الدراسات الاولى للعب في بداية التسعينات من عام 1890 مع " GRANVILLE STANLEY HALL"

1-1 اللعب عند الحيوان :

العديد من المختصين في سلوك الحيوان كانوا قد حاولوا توضيح مسألة اللعب عند الانسان عن طريق ملاحظة الحيوان .

نظرية كروس :

تكلم عن شكل اللعب عند الاطفال الصغار بانها قريبة من شكل اللعب عند الحيوانات الصغيرة والذي يعد أمر غريزيا لاكتساب الانماط السلوكية التي تتوافق مع الاوضاع الذي سيواجهها فيما بعد . (فاضل حنا ص54،1998)

نظرية كونراد لورنز :

قام بتحليل سلوك مجموعة من القطط حديثة الولادة بحيث كتب بماذا يختلف سلوك القطط في اللعب في الحياة الواقعية؟ ،فمن ناحية الشكل فان العين لا تلاحظ أي فرق ففي جميع ألعابها تقوم القطط بحركات ضرورية من أجل الحصول على الفريسة و قد تهاجم قطة اخرى و لكن القطة التي تشاركها ببعض الادوار لا تصاب بأية اذى اذ نستنتج بأنها تقوم بمنع حدوث عملية العض الحقيقي و ضربة المخلب لديها و هذا ما تم ملاحظته اثناء اللعب ، الوضع الواقعي و الراهن يضع الحيوان في حالة نفسية خاصة يفرض عليه نمطا معينا من السلوك ،بحيث يشكل نوعا من التكرار التخيلي للنشاطات الغريزية . (المرجع نفسه، ص55)

2-1 اللعب في العصورالقديمة :

يذكر التاريخ ان اطفال قدماء المصريين هم اول من عرف اللعب من بينها الكرة بحيث كانوا يلعبون بكرات مصنوعة من الحجارة ،كذلك عرفت الطبلة وأشكال مختلفة من الالعاب من بينها تلك التي تحمل العجلات. (فضل سلامة ص 26، 2014)

3-1 اللعب في العصر الاسلامي :

روى الشيخان أن الرسول صلى الله عليه و سلم :قام بإعطاء اذن للحبشيين ان يلعبوا بحرابهم في مسجده الشريف ,بعدها دخل اليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحاول منعهم فقال رسول صلى الله عليه و سلم " دعهم يا عمر " و من ثم وجد الاسلام في اللعب فرصة للابداع في استخدام الحراب وغيرها مما يقوي الفرد نفسيا و بدنيا ولا سيما قام بدعوة كافة المسلمين بان يعلموا اولادهم : الرماية ، السباحة و الركوب الخيل . (جلاب مصباح ص62،2021)

4-1 اللعب في العصر الحديث :

وقد ظهر في الجيل القرن العشرين أشكال عديدة من اللعب الحديثة وقد وجه العالم اهتماما خاصا في رعاية الاطفال ،ففي انجلترا يحرص مجتمعها على أن يتمتع جميع اطفالهم بكل اسباب السعادة و الرفاهية ،وكذلك الحال في روسيا يرون بان الطفل يكون شخصيته من خلال خبرات التي يمر بها ويتفاعل معها اثناء لعبه و الجدير بالذكر بان اللعب له خصائص التي تجعله غير قابل للتغيير ويرجع الى ذلك رغبات و احلام الاطفال التي تضل نفسها على مر العصور لأنه يجد في بعضها المتعة و السعادة ,كاللعب بالكرة او الدمية . (المرجع نفسه،ص28)

2- تعريف اللعب :

لقد تعددت تعاريف الخاصة باللعب ،ولهذا سنقوم بعرض بعض التعاريف و التي تكون من ناحية اللغوية و الاصطلاحية :

2-1 التعريف اللغوي : جاء في لسان العرب لابن المنظور : اللعب ضد الجد, ويقال لكل من عمل لا يجدي عليه نفعا ,و يقال رجل لعبة ,اي كثير اللعب .

(نسيم محمد ص20، 2013)

2-2 التعريف الاصطلاحي :

يعرف " بياجيه " (Piaget) اللعب علي أنه : عملية تعمل علي تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد فاللعب ، والتقليد ، والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء (علي الهمالي ص83 ،2016).

وعرفه فروبل : اللعب هو أسمى تعبير عن النمو في الطفولة ،وهو التعبير الحر الوحيد عما يدور داخل الطفل الصغير و أساس النمو الكلي المتكامل للطفل (جلاب مصباح ص41،2021)

كما تعرفه كرافيت crafit على انه النشاط الذي يقوم فيه الاطفال بالاستطلاع و الاكتشاف للأصوات والألوان والأشكال والاحجام ،و يظهرون قدراتهم على التخيل و الانصات وكل ذلك للتعبير عن أفكارهم وللتواصل مع مشاعرهم ومع الاخرين (النجارص50 ،2001).

ويعرف اللعب ايضا :على انه التخيل و الاختراع فالطفل يستخدم مهاراته في الاختراع و هو يلعب ,فيجعل العابه تبكي و تضحك وتتكسر مما يبعث فيها الحيوية و الحركة من خلال تخيلاته ،فيبدا بتخيل الالعاب الاكثر قربا من الواقع. (علي الهمالي ص71، 2016)

- من خلال التعاريف السابقة يتضح بأن اللعب نشاط طبيعي و ضروري في كل مرحلة من مراحل النمو الطفل بحيث يمارسونه بشكل تلقائي و ترفيهي مما يساهم بدوره في نمو الشخصية و الصحة النفسية للأطفال .

3- أنواع و اشكال اللعب :

تعددت التسميات لمصطلح اللعب بتعدد و اختلاف وجهات النظر وذلك على حسب طبيعته او الوظيفة التي تقوم بها اللعبة ،ومن هذه الانواع نذكر منها ما يلي :

3-1 اللعب التمثيلي الدرامي :

يتجلى هذا النوع من اللعب في تقمص الاطفال لشخصيات الكبار وأساليبهم اليومية التي يراها ويتأثر بها ،مما يتيح لهم فرص التفكير بصوت عال حول تجارب قد تكون ايجابية او سلبية ،يعتمد اللعب الدرامي على خيال الطفل الواسع وترتكز على تعاون بين الجسم و العقل، بحيث نرى ان الطفل يحاول ان يعيش الكثير من التجارب بخياله و المواقف التي تصادفه في حياته ذات علاقة به او بعائلته او حتى البيئة المحيطة به فهو بذلك يعبر من خلاله عن مشاعره و احاسيسه و انفعالاته وافكاره وهذا بدوره يكسبه العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة وروح التعاون و المساعدة . (حشان ايمان ص20،2018)

3-2 اللعب الفني (التعبيري) :

تتمثل هذه الالعاب في النشاطات التعبيرية الفنية التي تنبع من الوجدان، بحيث يمارس الطفل أنشطة فنية مختلفة كالرسم و التلوين و الغناء والموسيقى، هذا بدوره يفسح للطفل فرصة التعبير عن مشاعره بحرية و بابداع ،ويعزز صورته الايجابية عن ذاته. (المرجع نفسه ص21)

3-3 اللعب التركيبي البنائي :

ينمو هذا النوع من اللعب مع مراحل نمو الطفل المختلفة، فهو في البداية يقوم بعملية التركيب أو وضع أشياء بجوار بعضها ثم ينتقل بعد ذلك الى انشاء أشياء مألوفة لديه ليصل الى ابداع أشكال من خياله (عبدالسلام الريمي ص23،2018)

4-3 اللعب الرمزي :

يعرف بانه قدرة الطفل على استخدام الادوات المختلفة و تقديمها على شكل اللعبة يظهر هذا النوع من اللعب ما بين السنة الثانية والثالثة الى السابعة من العمر تقريبا وهو ما يقابل مرحلة التفكير ما قبل العمليات ويطلق عليه ايضا باللعب التخيلي او التظاهري , يقوم الطفل في هذه المرحلة بتشكيل خيال واسع لطريقة لعبه بالاشياء المختلفة فممكن ان يدفع مكعب خشبي للعب به على انه سيارة او يقوم بوضعه على اذنه لاستخدامه كهاتف . (beadspeds p1 .2021)

5-3 اللعب الاجتماعي :

هي ألعاب التي ترتكز وفق قواعد و على الطفل ان يسلك سلوكا وفق هذه القواعد و الانصياع للقوانين التي تحكمها ومن أمثالها ، لعبة الطابة ، الغميضة ، ألعاب الطاولة والدومينو وألعاب شعبية . (حشاني ايمان ص21،2018)

6-3 اللعب البدني و الحركي :

يعتمد هذا النوع من اللعب على ألعاب وعلى أنشطة التي تسعى لتنمية العضلات مثل الاراجيح ،أماكن القفز ،سلالم التسلق و الجري ،**(نفس المرجع ،ص22)** و الجدير بالذكر بان تعلم المهارات الحركية يساعد الطفل على سرعة تطور توافقه الحركي الامر الذي يعزز يرفع مستوى نشاطهم البدني و تحسين لياقتهم البدنية .

7-3 اللعب الثقافي التعليمي :

ويقصد به تلك النشاطات المثيرة للاهتمام الفرد و تلبي احتياجاته و حب الاستطلاع لديه و المتمثلة في الرغبة في المعرفة و اكتساب المعلومات و التعرف على العالم المحيط به و هذه النشاطات غالبا ما تكون نشاطات ذهنية كالمطالعة او مشاهدة البرامج المسرحية ضف الى ذلك مساهمه الالعاب الثقافية على اكتساب المعارف و الخبرات و تنمي افاق الطفل و قدراته الفكرية

(حنان عبدالحميد ص27 ،2014)

4- النظريات المفسرة للعب :

وضع العلماء و الباحثين منهم العديد من النظريات التي تفسر اللعب، سنحاول أن نشرح بعض هذه النظريات ،و كذلك نبين الصواب منها و نقدها من قبل بعض الباحثين :

أ) النظريات الكلاسيكيةّ :

تضم نظرية الاسترخاء ،نظرية الطاقة الزائدة ،النظرية التلخيصية ، نظرية أدلر في اللعب

ب) النظريات النفسية الحديثة :

و تضم نظرية النمو الجسمي ، نظرية التحليل النفسي ،نظرية التعبير الذاتي ، نظرية جون بياجيه في تفسير اللعب.

1-4 نظرية الاستجمام او الاسترخاء(Receation thoery) :

تعد هذه النظرية من أقدم النظريات التي تناولت اللعب , ويرى اصحاب هذه النظرية و على رأسهم الفيلسوف الالماني lazaros بان الوظيفة اللعب الاساسية هي راحة العضلات و الاعصاب من عناء الاعمال ،فاللاعب في نظرهم يستخدم في العابه طاقة عضلية و عصبية غير الطاقات التي ارهقها في عمله ،و بذلك فان اللعب يتيح فرصة الراحة للمراكز المرهقة العمل الشاق الذي يقوم به الانسان و يحققها عن طريق الاستجمام مثل الصيد ، السباحة الخ

(قناوي ص 1995،9).

و بحسب ما ذكر فان هذه النظرية قد تعرضت لانتقادات منها ايجابية و اخرى معارضة لما جاءت به : نذكرها

- قدمت افكارا جيدة حول تفسير اللعب

- صادقة في بعض جوانبها بحيث اللعب يكسب الكبار راحة تجعلهم يقبلون على عملهم بجد و نشاط .

و من الاعتراضات نجد: (And for Criticisms we found)

- لو كانت الغاية من اللعب هي راحة الاعصاب المجهدة و العضلات المتعبة فأن افضل طريقة لذلك هي الاستلقاء و الاسترخاء من دون عمل -وفقا لما جاءت به النظرية من المفروض ان يكون الكبار اكثر اقبالا على اللعب بسبب العمل و لكن ما تم ملاحظته بان الصغار هم اكثر لعبا من الكبار- نبين بان الجهد المبذول لا يتعب العضلة فحسب بل يتعب الجسم ككل ويتطلب استعداد عضلات الجسم كلها. (حنان عبد الرحمن ص22 ،2018)

2-4 نظرية الطاقة الزائدة: (Excess Energy THOERY):

ظهرت هذه النظرية في اواخر القرن التاسع عشر و قد نادى بها كل من fredric and chiller و هيربرت سبنسر خلاصته ان اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة اذ يتوجه الكائن الحي الى اللعب ليصرفها في النشاط يعود على الذات بالمتعة . (ميلر ص1994،11) .

و قد واجهت هذه النظرية انتقادات:(And for Criticisms we found)

بحيث يرون البعض بان اللعب ليس مقصورا على من لديه فائض من الطاقة فالضعفاء ،الاقوياء و المتعبون و المستريحون يمارسون كذلك اللعب (المرجع نفسه ص12)

3-4 نظرية التلخيصية : (summative theory)

وضع هذه النظرية ستانلي هول سنة 1899-1942 بعد ان تأثر بنظريات داروين ،يقول بان لعب الاطفال انها هو تعبير لغرائزهم المختلفة و يعود اصلا الى الدوافع الموروثة عند الطفل من اجداده الاوائل ، ففي فترات معينة نجد ميول الاطفال تتجه نحو الحياة في هواء الطلق كما يميلون الى الصيد و القنص ،تسلق الاشجار و غيرها من التصرفات التي كانت في الحياة البدائية ،وباختصار فان اللعب حسب هذه النظرية ما هو الا تلخيص او استرجاع او التخلص من بعض ميول وراثية قديمة عبر التطور الحضاري من طور الصيد الى الرعي الى الزراعة .

(فاضل حنا ص75، 1999).

-و من الانتقادات التي واجهت هذه النظرية (And for Criticisms we found)

ّ ما ذكر على ان اللعب ما هو الا وسيلة للتنفيس عن الغرائز البدائية التي لم تعد صالحة للعصر الحديث ،فعلى سبيل المثال الصيد لا يزال موجودا حتى في وقتنا الحالي .

(المرجع نفسه، ص76)

4-4 نظرية أدلر في اللعب :(Adler's Theory)

يرى ادلر في لعب الاطفال مرآة لحاجات الطفولة و يمكن اشباع هذه الحاجات عن طريق النشاط الجسمي او التخيلي ، فيقول ادلر : ان الطريقة التي يلعب بها و الانواع الذي يحتاجها ومدى الاهتمام الذي يظهره نحوها انما توضح اتجاهاته نحو بيئته ،كما عن طريق اللعب يمكننا المعرفة اتجاهات الشخص نحو الحياة و خاصة اذ كان اتجاهه نحو السيطرة و القيادة و بوجه العام بملاحظة الطفل اثناء لعبه يمكننا ان نحدد بوضوح مدى تكيفه الاجتماعي .و يرى ادلر بان النظريات السابقة لم تعط تفسيرا شاملا لوظيفة اللعب ,فهو بمنظوره هو عبارة عن نشاط لا بد من اي يكون له دافع داخلي ويظهر في صور مختلفة من السلوك سواء كان نشاطا جسميا ام

عقليا و على هذا الاساس نجد ان كل فرد يندفع الى النشاط اللعبي حسب حاجته و ميوله فيشعر بالسرور و الراحة . (حنا ص80 ، 1999)

ب- نظريات النفسية الحديثة:

1-4 نظرية كار وتعرف « Physical Growth theory »

بحيث ينظر الى اللعب كعنصر التي من خلاله يتم استثارة المراكز المخية ,ويكون استثارتها نماء للجسم ،و اوضح ان هذه المراكز تعمل على تحريك الطفل وهذا ما يؤدي الى لعبه و كما يقول "ان اللعب هو المساعد الاول على نمو اعضاء الجسم خصوصا المخ و الجهاز العصبي و بان الطفل عندما يولد لا يكون دماغه في حالة نمو كاملة أو حالة استعداد كامل للعمل لان معظم أليافه العصبية لا تكون مكسوة بالغشاء الدهني الذي يفصل ألياف المخ العصبية عن بعضها بعض و بما أن اللعب يشتمل على حركات تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز المخية فمن شان هذا ان يثير تلك المراكز يتكون بفضلها تدريجيا ما تحتاج اليه الالياف العصبية من هذه الاغشية الدهنية . (موقع جزايرس ،2011)

2-4 نظرية التحليل النفسي :(Psychoanalytic theory)

فسر فرويد اللعب من وجهة علم النفس التحليلي و ربط بين نمو و تطور الطفل العاطفي والانفعالي و اللعب وفقا لهذه النظرية له قيمة كبيرة بوصفه محاولة جادة لإشباع و ارضاء الدوافع و الحوافز و تحقيق للرغبات ,وتعرف هذه النظرية كذلك بانها نظرية التخفيف من القلق حيث تعتبر اللعب وظيفة تنفيسية في حياة الطفل فمن خلالها يحاول التغلب عن مخاوفه و القلق النفسي بطريقته الخاصة . (شيماء حبيب ص5 ،2020)

3-4 نظرية التعبير الذاتي : (Self-expression theory)

و هي احدث نظريات اللعب قدمها Bernardes Mason ،فهو يشير الى ان الانسان مخلوق نشط و مع تكوينه الفيزيولوجي و التشريحي يفرض بعض القيود على نوع النشاط الذي يؤديه و يضاف الى هذا أن درجة لياقته البدنية تؤثر كثيرا على انواع النشاط التي يستطيع ممارستها و أن ميوله النفسية التي هي نتيجة احتياجاته الفيزيولوجية و استجاباته و اتجاهاته تدفعه الى أنماط معينة من اللعب .

4-4 نظرية اللعب لجان بياجيه : (Jean Piaget's theory)

ارتبطت نظريته بتفسير اللعب بناءا على طبيعة تكوين عقلية الطفل اذ يقول ان الطفل يمر بمراحل عقلية ولكل مرحلة سماتها المميزة و ان مراحل التي يمر فيها اللعب توازي مراحل النمو العقلي اذ هو جزء من فعالية الطفل الكلية و ذو صلة بنمو عقله .

(زهران حامد ص272،1990)

ويشير بياجيه الى وجود علاقة بين اللعب و الذكاء ويرى بان هنالك صلة وثيقة بينهما فحسب نظره فان اللعب هو عبارة عن أداة يقاس بها ذكاء الطفل و مؤشر يدل على نموه المعرفي و يعد المقدرة الذاتية على التكيف مع المحيط الاجتماعي ولتحقيق تكيف الطفل يفترض بياجيه على وجود عمليتين أساسيتين لكل موقف يمارسه الطفل في اللعب و هما التمثل « Assimilation و الملائمة «Accomodation » فالتمثل هو عبارة عن تغيير في الخصائص الشي حتى تتناسب مع حاجات الفرد و متطلباته ، اما الملائمة فهي النشاط الذي يقوم به الطفل ليتكيف مع العالم الخارجي ،فعندما تكون استجابة الطفل للموضوعات غير وافية يعمل على ان يتلاءم مع الموقف و يغير من سلوكه .

(بعايري ص60 ، 2021)

ومثال على ذلك : عندما تعلم الام ابنها كلمة قطة ،فاذا رأى كلبا قال قطة و هذه عملية التمثل ،و عندما تعلمه امه أن هذا كلب و ليس قطة فانه يتعلمها ,فتكون هذه الملائمة (حناشي ،ص 23 ،2017) و هذا بدوره ينتج عنه عملية تسمى بالمحاكاة (التقليد)،وبذلك يمكن القول أن اللعب و المحاكاة جزأين هامين و متكاملين لنمو الذكاء اذا ما القينا النظرة على النظريات السابقة فإننا نرى معظمها تكمل بعضها البعض ،و ان وظيفة الاساسية للعب هي الوظيفة الاعدادية بحيث يساعده على اكتساب الخبرات التي تؤهله لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية .

5- العوامل المؤثرة في اللعب لدى الطفل

يتخذ لعب الاطفال عدة اشكال و انماط مختلفة و متباينة ،فالأطفال لا يلعبون بدرجة واحدة من النشاط و الحيوية وذلك بسبب الفروق في قدراتهم و اختلاف *في ثقافاتهم ويمكن تقسيم العوامل المؤثرة في اللعب الى قسمين وهما :

أ) العوامل الذاتية :و هي عوامل خاصة بالطفل نفسه و تضم : العامل الجسدي، العقلي ، الجنسي .

ب) العوامل البيئية تتضمن :البيئة الطبيعية الجغرافية ،العامل الاجتماعي .

1- البيئة الذاتية :

1-1 العامل الجسمي :

وتشير الى الصحة فهي حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم ،ومن المسلم به أن الطفل السليم جسديا اكثر ممارسة للعب من الطفل غير السليم جسديا، بحيث يقوم ببذل جهد او نشاط يفرغ من خلالهما أعظم ما لديه من الطاقة، وتدل ملاحظات المعلمين في المدارس و المشرفين على دور الحضانة ، بان الاطفال الذين تكون تغذيتهم و رعايتهم الصحية ناقصة هم أقل لعبا و

اهتماما بالألعاب والدمى التي تقدم اليهم ، ولابد من الاشارة في هذا المجال الى المستوى النمو الحسي الحركي في سن معين عند الطفل يلعب دورا هاما في تحديد نشاط اللعب عنده ،فقد تبين ان الطفل الذي لا يملك القدرة على قذف الكرة والتقاطها لا يشارك اقرانه في الكثير من العاب الكرة ،كما ان النقص في التناسق الحركي ينتهي به المطاف الى صده و اعاقته من ممارسة الالعاب التي تعتمد بصورة اساسية على التقطيع و التركيب والرسم .. و ما ادرجته الدراسات على ان استخدام مواد من لعب الطفل يتوقف الى حد كبير على مستوى الاتساق العصبي العضلي الذي بلغه الطفل و ما ادرجته الدراسات على ان استخدام مواد من لعب الطفل يتوقف الى حد كبير على مستوى الاتساق العصبي العضلي الذي بلغه الطفل .

(حنان عبد الحميد ص69 ، 2014)

2-5 العامل العقلي

ّ الذكاء :

يرتبط لعب الطفل منذ ولادته بمستوى ذكاءه ,فالأطفال الذين يتصفون بالذكاء والنباهة تختلف طرق لعبهم عن الاطفال الاقل ذكاء بحيث تظهر الفروق الفردية بين هؤلاء الاطفال في نشاط لعبهم منذ العام الثاني و قد بينت دراسة "Tirman" على الاطفال الاذكياء في اللعب مع اقرانهم من ذويي الذكاء المتوسط على وجود اختلاف بينهم بحيث ان ميول الاطفال الموهوبين للعب الى الالعاب العقلية اكثر بكثير اذا ما قورنت بالأنشطة البدنية ،وبالتالي كان ميلهم اقل في الالعاب الصاخبة وكان تفضيلهم الاكثر للأنشطة الهادئة ، ضف الى ذلك بعض الدراسات الاخرى التي أظهرت على ان الاطفال الاذكياء يلعبون اكثر من الاطفال المعاقين عقليا بما مقداره خمسون دقيقة و هم يستمتعون بالاشياء جميعها و تكون لديهم هوايات مختلفة اكثر من الاطفال الاخرين . (المرجع نفسه ص 71)

ّ **العمر :**

بحيث يختلف شكل اللعب و نوعه من فترة زمنية الاخرى و بالعودة الى مراحل النمو عند الاطفال والى الاسس النفسية للعب بحيث يتضح الفرق بين لعب الاطفال الصغار و لعب الاطفال المراهقين والكبار ,فاللعب ينمو مع نمو الفرد و تقدمه في العمر وعليه فاللعب يبدا عشوائيا و غير منظم ،ثم يصبح منظما و يبدا حسيا و حركيا و استكشافيا ثم عقليا ومجردا.

ّ **العامل الجنس :**

يلعب جنس الطفل دورا كبيرا في نشاط لعبه ،ولما كان الاطفال يعيشون في بيئة و اوساط متباينة تختلف فيها الالعاب باختلاف الجنس ،فان الفروق بين الجنسين في اللعب تبدأ في الظهور في سن مبكرة و بان هنالك أنواع معينة من الالعاب منها تكون ملائمة للأولاد و الاخرى للبنات . (البيلاوي ص142، 1979)

العوامل البيئية:

1- البيئة الطبيعية الجغرافية

1-5 التضاريس :

بحيث تؤثر السهول و الجبال و المناطق الساحلية في شكل اللعب و نوعه ,فعلى سبيل المثال يمارس سكان السواحل لعب السباحة، بينما يمارس سكان الجبال ،التسلق .

2-5 المناخ:

طبيعة المناخ و توزيعه على فصول السنة يؤثر في نشاط اللعب بحيث يخرج الاطفال للعب في الحدائق في المناطق المعتدلة ، بينما يقومون بالتزحلق على الجليد و اللعب على الثلج في المناطق الباردة . (حنان عبد الحميد ص73 ، 2014)

3-5 العامل الاجتماعي:

يتأثر لعب الاطفال بثقافة المجتمع وبما يسوده من العادات و التقاليد و القيم، كما ترث أجيال الاطفال عن الاجيال السابقة أنواعاً من الألعاب تنتشر في المجتمع وتشيع فيه وقد كشفت التقارير الذي أعدت سنة 1953 في الولايات المتحدة الامريكية عن ألعاب تقليدية التي تتكرر بين الاطفال في كثير من الشعوب فنجد على سبيل المثال لعبة الاختفاء تنتشر لدى الاطفال الكثير من البلدان الاسيوية و الاوروبية و العربية. (المرجع نفسه ص74).

- مظاهر اللعب عند الطفل المصاب بمتلازمة داون :

للعب قيمة كبيرة بالنسبة للطفل، وخاصة الاطفال المصابين بمتلازمة داون ,فهم يتمتعون بمهارات اللعب كما يتمتع بها غيرهم، فهم اطفال لديهم مواهب و نقاط قوة مختلفة والتي قد تكون متنوعة كباقي الاطفال العاديين ،ويعد اللعب اكثر نفعا و فائدة كل شيء الذي يتم تقديمه للطفل هو بمثابة تنمية لقدراته و اكتسابه للمهارات العديدة ،يحب الاطفال المصابين بمتلازمة داون الموسيقى و الفن ، ادرجت العديد من المقالات عن هذه الفئة من بينها مجموعة من الاشخاص المصابين بمتلازمة داون يتعلمون اللعب بالآلات الموسيقية ,تحديدا في بريطانيا منظمة تدى ميلودي والتي بدأت سنة 2003 والتي تروج لتعزيز تعليم الموسيقى لأفراد ذوي صعوبات التعلم كشفت ان الحالات التي تملكها اغلبها اطفال و مراهقين من ذوي متلازمة داون . (موقع اجنبي DSe)

- يظهر الطفل المصاب بمتلازمة داون لعبه بشكل انفرادي بغرض الاستكشاف (اي بطرق مرتبطة مباشرة بسمات الملموسة للأشياء)، في وقت لاحق يلعب الطفل بشكل رمزي ،(اي بطرق تتضمن التمثيل و التظاهر) ،ثم بعد ذلك ينتقل الى مرحلة يشارك فيها اللعب مع اطفال اخرين . (موقع اجنبي Alberta)

- ينوع اطفال المصابون بمتلازمة داون في طريقة لعبهم و يشاركون الاخرين ألعابهم يبقى اختلاف في اللعب عند هذه الفئة من الاطفال موجودا ,تختلف بطبيعة الصعوبة التي يمتلكها، فقد نجد طفل قد يعاني من مشاكل عديدة مثلا في فهم قواعد اللعب ، بسبب مشكل اللغة او الفهم عنده ،وقد يكون اعتماده على الاخرين عند اقتراح العاب او نشاطات او ابتكار افكار جديدة في اللعب. (غسان جعفر ص171 ، 2020)

خلاصة الفصل

ما يمكن ان نستخلصه في هذا الفصل ان اللعب هو أساس ما يتعلمه الطفل ،فهو سبيل لبناء شخصيته في جميع جوانبه، ووسيلة تربوية و بيداغوجية تساهم في تحسين المهارات المعرفية الحيوية مثل القراءة و الكتابة و التعبير عن الافكار الخاصة و العاطفية منها كسب ثقة بالنفس ،المرونة ،التفاعل الاجتماعي ، الاستقلالية ،الفضول و حب الاستكشاف وكيفية التعامل مع المواقف الصعبة وعلى رغم من ان اللعب يعتبر ميل فطري وما لاشك تعتبر المهنة المفضلة عند الاطفال وبامتياز الا ان هنالك فئة لا ينخرطون بسهولة في اللعب كما هو الحال مع اطفال متلازمة داون ،لذا يتعين علينا تطوير الالعاب المخصصة لهم ومشاركتهم لعبهم و توجيههم.

الفصل الثالث الفهم الشفهي

تمهيد

1- تعريف الفهم .

2- انواع الفهم .

3- استراتجيات الفهم الشفهي .

4 - خطوات عملية الفهم الشفهي.

5- أعراض صعوبات الفهم الشفهي .

6- الفهم عند فئة المصابين بمتلازمة داون

تمهيد

وهب الله سبحانه و تعالى الانسان بقدرات عديدة تميزه عن سائر مخلوقاته من بينها القدرة اللغوية والتعبيرية ،حيث لا تقتصر اهميتها في كونها مظهر من مظاهر النمو السوي، بل هي أداة التي يمكن القول عنها بانها تساعده على التعبير عن مشاعره ، والأفكار مما يسمح له بالتفاعل والتواصل مع البيئة المحيطة، وللغة جانبان رئيسيان: الفهم والانتاج، يبدأ الطفل بتطوير جمل قصيرة وبسيطة وينتقل تدريجياً نحو فهم الكلمات والتعبيرات المنطوقة. هذا الفهم ضروري لإنتاج اللغوي وأي اضطراب في أي من الجانبين يمكن أن يعيق النمو والتواصل وفي هذا الفصل سنركز على الفهم بما في ذلك تعريفه وأنواعه وخطواته واستراتيجياته وصعوباته وملخص شامل عن الفصل.

1- مفهوم الفهم:

1-1 الفهم لغة :

حسن تصور المعنى ، وجودة استعداد الذهن لاستنباط ،و جمع أفهام و فهوم .

(سعد عبد الله ،2015)

2-1 الفهم في لغة العرب :_هو

العلم بشيء و معرفته (نفس المرجع،2015)

- جاء في مختار الصحاح :

فهم الشي اي علمه و الفهم ادراك ما يعنيه الشخص بالقول او بالعمل

(سامية محمد ص21 ،2014)

-وعرفه: **معجم علم النفس و التربية_**

بانه المعرفة التفصيلية لشيء أو فكرة أو حادثة (المرجع نفسه ص21)

اما اصطلاحا : سنتطرق الى جملة من التعاريف نذكر منها :

يقصد بالفهم :العلم بمعنى القول عند سماعه ،يقال سمعت كلامه ،إذا فهمت معنى لفظه ،ويراد به ادراك لمعنى الكلام، وهو امر وراء حضور القلب ،فربما يكون القلب حاضرا مع اللفظ والمعنى ،وإشتمال القلب على العلم ببعض اللفظ هو الذي اريد الفهم

(أبو وفاء ،علي بن عقيل ،2004)

أ) الفهم من الناحية السيكولوجية :

معرفة العلاقات القائمة في موقف يواجه الفرد ،وادراك هذا الموقف ككل مترابط.

(خيري المغازي ص76 ،1989)

ب) الفهم من ناحية العلمية :

التكيف الناجح لموقف يواجه الفرد ،وهذا التكيف الناجح لا يأتي الا نتيجة لفهم العلاقات القائمة في المواقف ،وتمييز العناصر البعيدة عن الهدف . (المرجع نفسه ،1989)

2- انواع الفهم :

هناك أربع أنواع من الفهم : الفهم الشفهي ،الفهم القرائي ، الفهم الاستماعي ، الفهم الكتابي و ما يهمنا في هذا الموضوع والذي نحن بصدد البحث و التقصي عليه الا هو الفهم الشفهي و الذي سنتطرق اليه بالتفصيل.

2-1 الفهم الشفهي :

هنالك عدة تعاريف للفهم الشفهي و من بينها نذكر:

- قدرة الطفل على فهم و ادراك ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق من أفعال ،أسماء، صفات ظروف زمان و مكان . (مسافر ص128، 2010)

و يعرف كذلك : ان الفهم الشفهي هو الادراك الصائب من المستمع لمعنى ما يقصده المتكلم

أما القاموس الارطفوني اللغوي(1977): فقد عرفه على أنه:

- القدرة على تحقيق المعنى و دلالة الرسائل اللغوية سواء كانت مكتوبة أو منطوقة وأن الفهم اللغوي يستدعي قدرات الفرد اللسانية (معرفة اللغة) وقدرات أخرى عديدة التمييز السمعي البصري ،الانتباه ،الذاكرة ،القدرات الذهنية عند وضعية الاتصال لتحديد دلالات الرسالة .

(brain , p123 ,2017)

2-2 الفهم القرائي:

- يعد الفهم القرائي من أهم المفاهيم التي ارتبطت بالنظرة الى طبيعة القراءة و مفهومها لذا يعد مطلبا لغويا و تعليميا و تربويا ،فمما لا شك الهدف من كل القراءة هو الفهم فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح ،وفي هذا الصدد سنعرض بعض التعاريف الخاصة بالفهم القرائي

- قدرة على ادراك الرموز و الكلمات و العلاقات التي تربط بينهما ،ثم استيعاب المعاني و المدلولات للرموز المكتوبة . (سليم عبد الواحد ص31 ،2017)

تعريف هارست :

- نشاط عقلي يتمثل في استنتاج المعنى من المادة المقروءة في ضوء الخلفية المعرفية للقارئ.
(شريفة دبيل ص238 ،2021)

و عرف كذلك :

- بكونه عملية معرفية تقوم على التمييز و التنظيم و الاستنتاج و ادراك العلاقات وتتطلب القدرة على فك رموز الكلمات المطبوعة ،التي يستجيب لها بصريا و حسن تصور المعنى الحرفي والضمني لها سواء كانت كلمة أو جملة أو فقرة و ذلك خلال فترة زمنية محددة .

(سامية محمد ص23 ،2014)

3-2 الفهم الكتابي:

- يعتبر الفهم الكتابي وسيلة الفرد التي تمكنه من الاطلاع على أفكار الاخرين و الوقوف على أراءهم و عن طريقها يتمكن من تسجيل ما يود تسجيله من الوقائع و الحوادث و ينقلها للآخرين ،ويتم ذلك عن طريق شكل من أشكال اللغة و هو اللغة المكتوبة . (يوسف بوكفة ص51 ،2019)

- تعريف أحمد حتورة 1982:

- قدرة تمكن الفرد من ادراك مفردات النص اللغوي ادراكا صحيحا ، وذلك بفهم معانيها وادراك شتى العلاقات بين أجزاء النص. (المرجع نفسه ص52، 2019)

-تعريف أحمد محمد البهاص 1989

- هو ادراك الطفل لمعاني الالفاظ و العبارات المكتوبة ووعيه بشتى العلاقات بين اجزاء النص اللغوي ، ويقاس بتعرف الطفل على معنى الكلمة و الجملة و الفقرة.

(فني ص 122 ،2007)

4-2 الفهم الاستماعي :

يعد من أكثر اساليب التعامل و التعلم شيوعا، اذ يستمع الفرد ثلاثة أضعاف ما يقرأ و هو المهارة الاولى في استقبال اللغة و استيعابها و التعامل معها ، فإتقان المتعلم لمهارات الفهم الاستماعي تجعله يفكر فيما استمع اليه و يتحدث بلغة سليمة واعية ويقرأ قراءة تحليلية ويكتب كتابة سليمة و منطقية . (علاء الدين حسن ص284، 2015)

- في هذا الصدد سنتطرق الى المفاهيم الخاصة حول الفهم الاستماعي:

يعرف على أنه عملية عقلية تفاعلية معقدة يقوم فيها المستمع بإعمال الذهن فيما يستمع اليه بهدف فهم المعاني الظاهرة و الضمنية من خلال تحليل الدلالات و اعادة بناء المعنى و استنتاج رأي المتحدث . (اماني محمد ص214 ، 2018)

-ويعرف ايضا : على أنه عملية معقدة يعطي فيها المستمع اهتماما و انتباها مقصودا لما تتلقاه اذنه من أصوات و الفاظ و نصوص ، بقصد فهمها و استيعاب مراءها من دلالات و معان .

(علي مذكور ص66 ، 2012)

- وكذلك يرى أصحاب المدخل التفاعلي في تعليم اللغة ان للممارسة اللغة ثلاثة مواقف و هي :

1- التلقي

و يقصد به الموقف الذي يستقبل فيه الفرد الرسالة اللغوية المقدمة له (الاستماع و القراءة).

1- الانتاج :

ويقصد به الموقف الذي يقدم فيه الفرد رسالة لغوية للأخرين التحدث و الكتابة .

3- التفاعل :

و يقصد به الموقف الذي يتبادل فيه الفرد استقبال الرسالة اللغوية و انتاجها مع الاخرين

- بمعنى الاوضح يقوم المتلقي في الموقف الاول بعمليتين هما:

فك شفرة الرسالة اللغوية التي استقبلها فيما يعرف بمهارة التعرف وكذلك تفسير لهذه الرسالة اللغوية و ربط خبراتها بالخبرات السابقة له من ثم الاستجابة لهذه الرسالة فيما يعرف بمهارة الفهم. (Mendelsohn,p90,1998)

3- استراتيجيات الفهم الشفهي:

و يقصد بها استراتيجيات التي يستخدمها الطفل عندما يقوم بنشاط ذهني و التي وضعها عبد الحميد خمسي سنة 1987 و قسمها الى استراتيجيات الفهم الفوري و استراتيجيات الفهم الكلي للطفل.

- **الفهم الفوري :** تسمح هذه المرحلة بالتعرف على المستوى المعجمي اللساني.

مستوى الفهم الفوري للطفل يعتمد التقييم على ثلاث استراتيجيات وفق عبد الحميد خمسي .

أ)الاستراتيجية المعجمية :

تسمح بفهم الحادثة انطلاقا من التعرف على الكلمة و بوضعها على العلاقة مع سياق الكلام،

حتى يتمكن الطفل من فهم معنى النص و التمكن من الاجابة ،يكتسب الطفل هذه الاستراتيجية عندما يبلغ من العمر ما بين أربع سنوات و نصف.

ب)الاستراتيجية الصرفية -النحوية :

تهتم هذه الاستراتيجية بمعالجة الوحدات اللسانية المعقدة (الجملة)،فعلى الطفل ان يكون واعيا بكل التحولات التي لابد من القيام بها و لفهم الحادثة على الطفل أن يكون قادرا على وضع العلاقة بين الاسم و الفعل، كما عليه أن يتقن استعمال متغيرات صرفية نحوية اخرى ما بينها تسمح له بفهم الحادثة ، يمكن للطفل البالغ من العمر ما بين خمس سنوات و ست سنوات من اتقان هذه الاستراتيجية .

ج)الاستراتيجية القصصية

تتطلب هذه الاستراتيجية من أجل فهم الحادثة القدرة على المعالجة المتتابعة للبنية الزمنية و السببية المطبقة في هذه الاستراتيجية والتي تكون خاصة في بعض النصوص مثل القصص القصيرة ،ولهذا تم تحديد الحادثة على انها وحدة لسانية مركبة.

الفهم الكلي: وضعت هذه الاستراتيجية بهدف التعرف على سلوكيات الطفل ,والتي لها علاقة بالفهم الفوري يمكن من خلالها وصف و تقييم القدرة على استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي و قد قسمت الى ثلاث استراتيجيات:

1- **سلوك المواظبة :** نجد هذا السلوك عند الاصغر سنا والتي توافق عدم القدرة على التركيز في سياق الكلام بالنسبة للعرض الاول للحادثة ,هذا يدل على عدم التأكد من الاجابة الصحيحة وبالتالي عجز على مستوى اللساني المعرفية استراتيجية تهدف الى معرفة ما اذا كان الطفل قد توصل الى فهم محتوى الحادثة .

2- سلوك تغيير التعيين : يمكن ان يكتسب الطفل هذا النوع من السلوك انطلاقا من تحليل الثاني للحادثة او لسياق الكلام ,كما يمكن ان يكتسبه من سلوك الاجتماعي انطلاقا من الراشد هذا ما يسمح بتدخل استراتيجية اخرى و هي استراتيجية معرفية اجتماعية ،التي تتدخل في انتاج ،ومعالجة السلوك الذي يطلب من الطفل تغيير التعيين في حالة الاجابة خاطئة ،بما معناه ان هذا النوع من السلوك لا يتطلب معارف جديدة بل يحتاج الى معارف اجتماعية.

(ميرود محمد 2008).

3- سلوك التصحيح الذاتي:

يتطلب هذا النوع من السلوكيات اكتساب السلوك الاجتماعي الذي يضبط هذا الاخير ,يسمح هذا السلوك للطفل من المرور من استراتيجية معجمية الى الاستراتيجية الصرفية النحوية وبالتالي الى استراتيجية القصصية ,ان اضطراب هذا المسلك بالضرورة يؤدي الى اضطراب الفهم الفوري للحادثة ,ونجاح الطفل في استراتيجيات الفهم الفوري يؤدي بدوره الى اتخاذ سلوك امام اي مشكل يواجه وبالتالي تطوير المستوى اللساني المعرفي لديه ,هذا ما يمكنه من انتقال الي استراتيجيات اعقد من المذكور اعلاه .

4- خطوات عملية الفهم الشفهي :

أ) حددها كلارك في خمس خطوات لتحقيق الفهم و هي:

1- اولا استقبال المعلومات المسموعة و الاحتفاظ بها في الذاكرة قصيرة المدى لتحليلها الى مكونات الجملة.

2- ثانيا يبدا السامع بتحليل الالفاظ المتوفرة في الذاكرة العاملة الى مكونات جملة قصيرة تمهيدا لترميزها و استقبال المعلومات المسموعة من مصدرها

3- تحويل مكونات الجملة القصيرة الى معاني (عملية الترميز) .

4- يقوم الفرد بتجميع معاني مكونات الجملة ليتكون من معنى لجملة كاملة .

5- يتم التخلص من الصورة اللفظية للجمل و يتم بعث معاني الجمل الكاملة و الكلية الى ذاكرة الطويلة المدى من اجل التخزين الدائم فيها . (زاوية أحلام ص22، 2019)

ب) و حدد الاخرون :

الخطوة الاولى تقوم على :

1- الاستماع المسبق (Pre, écoute) والتي تعد المرحلة الاولى :

نحو فهم الرسالة ويقصد بها ما يجب عليهم المعرفة قبل الاستماع، من خلال تحديد ما هو معروف بالفعل عن موضوع المستمع اليه، ويحضر المتعلم للاستماع من خلال جعلهم مهتمين بالموضوع ، مثلا يقول المعلم لتلاميذه استمعوا الى هذا و يبدا في تشغيل المسجل.

(Cornaire p61 ,2020)

2- الاستماع : (Écoute)

- تعد هذه المرحلة مرحلة يدرك فيها المتلقي أو المستمع للخطاب الشفهي و ينفذ الاستراتيجيات المناسبة التي تسمح له بإدارة استماعه اي فهمه و بالتالي يتم توجيهه وفقا لنيته للتواصل و لا سيما للاستماع عدة انواع يمكن تحديدها وهي:

(BENYAICHE Hanane p6 , 2021)

2-1 الاستماع العام: (Écoute générale)

والذي يسمح لنا بفهم الموضوع العام للرسالة او الموضوع بدون الولوج الى التفاصيل لتسهيل مهمة المتلقي، يبدأ في هذه الحالة في طرح الاسئلة بسيطة

2-2 الاستماع في وضع الاستعداد: (Écoute de veille)

والذي يحدث دون وعي ولا يهدف الى الفهم ولكن الشخص الذي يسمع يمكن ان يجذب انتباهه على سبيل المثال : الاستماع الى الراديو اثناء القيام بشيء اخر.

3-2 الاستماع الانتقائي: (Écoute sélective)

يعرف المستمع ما يبحث عنه ،فهو يستمع فقط الى المقاطع التي توجد فيها لمعلومات التي يبحث عنها.)

4-2 الاستماع المفصل: (Écoute détaillée)

يكون من خلال استعادة المستند كلمة بكلمة بعد ما تسمع الاستماع تحدد اوضاع مختلفة للوصول الى المعنى ،فهي عبارة عن مسالة اثارة الدافع و تركيز الاهتمام على هدف محدد بفضل تنفيذ مهارة الاستماع

3- بعد الاستماع: (Après avoir écouté)

تعد هذه المرحلة التي يقوم المتعلمون بمشاركة بقدر ما فهموا عن طريق الاستراتيجيات التي استخدموها و في هذه المرحلة بتحديد يشاركون فيها عن انطباعاتهم و يعبرون عن مشاعرهم و كذا يجب عليهم المعرفة ما هو المتوقع منه بعد الاستماع ،هذا يعني ما هي المهام التي سيتم انجازها والاهم من هذا الانشطة سيتناولونها تسمح لهم بدمج معرفتهم الجديدة مع معرفتهم السابقة عن طريق التجميع، وتكون من خلال تبادل و تجسيد الاستراتيجيات المستخدمة وتطبيق هذه المعرفة في الانشطة . (Esteban Alvarado Vego ,2015)

ج)- **وضع فيلد (Feild2008)** نموذجا للفهم الشفهي يجمع فيه بين كل من فهم الكلمة، الجملة، الفقرة، فهو جاء بنموذج شامل لوظيفة الفهم الشفهي ، تتم هذه الوظيفة عبر استثمار ثلاث استراتيجيات أساسية : المعارف الفنولوجية ،المعارف المعجمية ، والمعارف النحوية ويمكن توضيح النموذج اكثر في الشكل الاتي:

1- المعرفة الفنولوجية: هي القدرة على إدراك الاصوات اللغوية، وإلية إخراج هذه الاصوات، والكيفية التي تتشكل فيها هذه الاصوات مع بعضها لتكوين الكلمات و الالفاظ مع القدرة على ادراك التشابه و الاختلاف بين هذه الاصوات سواء كانت مفردة او كلمات وتعابير لغوية مختلفة. (عناب ريمة،ص24،2021)

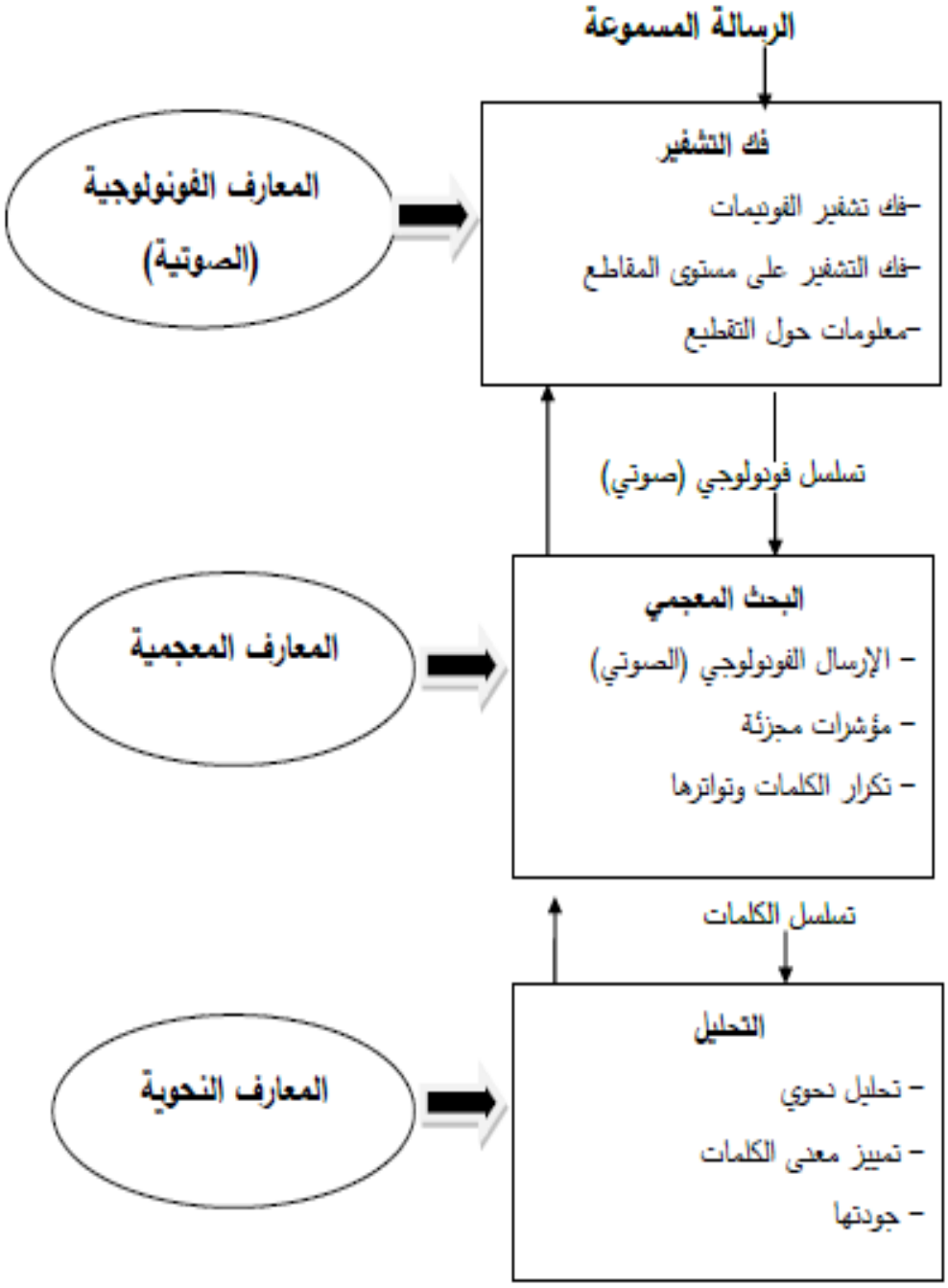
2- المعرفة المعجمية: (معجم المفردات) هو جزء اساسي في التمكن من اللغة و التواصل بها، إذ ان المفردات هي التي تبني النظام اللغوي، ومن خلالها يتم نقل الافكار و الاحاسيس و الاحداث ،وتمكن الانسان من هيكلة كل تجاربه ضمن انظمة مفتوحة وغير محدودة يقول « Varmeer2001 » معرفة المفردات هي مفتاح للفهم و الافهام .

(الحسن عبد النوري ص109 2018)

- **المعرفة النحوية:** وهي تلك التي يستخدمها (المتكلم) بشكل ألي وتلقائي في السلوك اللغوي. عرفة ضمنية بقواعد اللغة وهي قائمة في الذهن كل من يتكلم اللغة .

(سمية طبني ص04 ،2018).

الشكل 1: نموذج فيلد Field (2008) للوصول إلى فهم الشفهي للرسالة المسموعة نقلا عن (Allen , 2014)[9]



5- أعراض صعوبات الفهم الشفهي:

- الفشل في ربط الكلمات المنطوقة مع الافكار
- عدم فهم المسموع و اللغة لها معنى للتعبير عن الاشياء.
- صعوبة في اتباع التعليمات و الاوامر.
- الفشل في تمييز بين الكلمات.
- صعوبة في تعلم اجزاء معينة من الكلام مثل حروف المد ،الصفات .
- صعوبة في تعلم المعاني المتعددة للكلمة نفسها. الاستجابة لديه تكون للكلمات المنفردة او شبه الجمل و غير قادر ايضا على فهم وحدات طويلة. (العشاوي ص272، 2004)

و تبين كذلك :

- **القدرة اللغوية** في مرحلة الاستماع يواجه المتعلم عقبات أمام عدد من الكلمات و لا يمكنه عموما من فك الرموز الاصوات المسموعة بشكل صحيح .

- **الانتباه** هو العامل الرئيسي للفهم الشفهي والذي يعتمد عليه في الموضوعات المختارة و محتواها فان تشتت في الذهن و ضعف التركيز من شانها ان تعيق الطفل في التعلم. - فاذا عانى الطفل من هذه الصعوبات و عجز على الفهم بشكل كلي او جزئي عند ذلك يمكن أن يكون لديه نقص في السمع من الواجب عرضه على الطبيب المختص لإجراء اللازم.

6 - الفهم لدى المصابين بمتلازمة داون

في بادئ الامر و قبل ان يتمكن الطفل من استخدام الكلمات للكلام، يمر في مرحلة يقوم بتعلم معانيها ،ومن أجل القيام بذلك يحتاج الطفل الى سماع اللغة في المواقف التي يمنحه فيها السياق لفك الشفرة (تحليل الرموز و تفسيرها)، وليس من قبيل المصادفة ان الكلمات الاولى التي يفهمها الاطفال و يستخدمونها هي تلك التي تشير الى الاشياء و الاشخاص و التجارب في حياتهم ، وبمجرد أن يفهم الاطفال بعض الكلمات سرعان ما يبادون في محاولة استخدامها للتواصل .

- عرضت العديد من الدراسات فيما يخص الاطفال المصابون بمتلازمة داون حول تطور الكلام التعبيري من بينها دراسات جون ميلر و زملاءه (1987) في المارك وايزمان بجامعة ويسكونسن بالولايات المتحدة الامريكية والتي تنص جميعا على أن لديهم تأخر في بدء الكلام مقارنة بمستوى فهمهم للغة ،قاموا بدراسة القدرات الانتاجية ل 56 طفلا يعانون من متلازمة داون ،وتمت مقارنة المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية مع تقييم قدراتهم المعرفية غير اللفظية ،وأفادوا بان حدوث تأخر في الانتاج حتى المرحلة التي ينبغي فيها انتاج الكلمات الاولى أي حسب تحليلهم الاطفال الاقل من 18شهر، كانت مهارات فهم اللغة و انتاجها مساوية للقدرات المعرفية لجميع الاطفال ولكن مع تقدم في العمر من 18 شهرا فما فوق، اظهرت نسبة متزايدة في تأخر في الانتاج اللغة مقارنه بالفهم و هو ما يمثل 60 بالمئة الى 75 بالمئة أما نسبة 40 بالمئة المتبقية من الاطفال من ذوي متلازمة داون فلم تتأخر مهاراتهم التعبيرية مقارنة بمستوى الفهم لديهم. (Adem.cathercole1993)

- وقد أشارت الدراسات الاخرى على أن الاطفال من ذوي متلازمة داون يواجهون صعوبة اكبر في انتاج الكلام (اللغة التعبيرية) مقارنة بفهم ما يسمعونه .

تتجلى الصعوبات:

- صعوبات على مستوى التركيب.
- صعوبات في تنظيم فكرة الجملة.
- ايجاد صعوبات في كل ما يتطلب العمليات الذهنية المجردة .

يبدا الاطفال من هذه الفئة في استخدام الكلمات في عمر 16شهرا اي فارق بينهم و بين وبين طفال العاديين حوالي 6 اشهر ،وغالبا ما يتم تعليم الاطفال ذوي متلازمة داون لغة الاشارة لتعزيز التواصل و سد الفجوة بين اللغة التعبيرية و اللغة الاستقبالين ،واكدت بعض التقارير كذلك على رغم من قلق بعض الاباء من استخدام لغة الاشارة كونها تتداخل مع تطور خطاب اطفالهم الا ان الادلة تشير الى العكس بحيث أن لغة الاشارة تنخفض تدريجيا مع تطور قدرات الكلام . (John pop,2021)

ومنه نستنتج بان فهم اللغة عند هذه الفئة من الاطفال تكون احسن من اللغة التعبيرية أي ان قدرتهم على فهم و ادراك ما يقال لهم أفضل من قدرتهم على انتاج اللغة وفي هذا الاخير لوحظ انه يسهل عليهم اكتساب مفردات جديدة أكثر من ربط هذه المفردات والكلمات لتكوين جملة صحيحة من ناحية قواعد اللغة . (جنان امين ص223 2018)

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في الفصل ،نستخلص ان عملية الفهم من العمليات المعرفية التي لها دور في حياة الانسان وعن طريق الفهم السليم اي عند نجاح الطفل في استعماله للاستراتيجيات ومهارات الفهم الشفهي يصبح بإمكانه الفهم وادراك معاني للشخص المتحدث اليه واي خلل فيها يؤدي الى خلل العديد من الوظائف اليومية .

الفصل الرابع متلازمة داون

تمهيد :

1 - لمحة تاريخية عن متلازمة داون

2 - تعريف بمتلازمة داون

3 - انواع متلازمة داون

4 - تشخيص حالة المصاب بمتلازمة داون

5- خصائص المصابين بمتلازمة داون

6 - الارشادات المساعدة على تحسين جودة الحياة لدى الاطفال المصابين بمتلازمة داون.

خلاصة الفصل

تمهيد

متلازمة داون هي واحدة من اكثر الاعاقات الذهنية تزايدا و هو اضطراب ينشأ منذ الولادة وتتضح اعراضه قبل السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل وأهم ما يميزه هو العجز في التواصل اللفظي و غير اللفظي مع الاخرين سلوكيات نمطية مكررة و مقيدة ضف الى ذلك تأخر في اللغة ويفضلون التمسك بالروتين والمقاومة لأي التغير وهذه الفئة لهم سمات خاصة نستطيع بها ان نميزهم عن باقي الاطفال العاديين، وفي هذا الفصل خصصنا مجموعة من العناصر منها التعرف على أسبابه وانواعه و طرق تشخيصه ،كما ذكرنا اهم الخصائص الموجودة عند هذه الفئة من الاطفال ثم تطرقنا الى بعض الارشادات التي توفر لهم الدعم و المساعدة اللازمة للتأقلم و العيش الحياة بشكل طبيعي وفي الاخير قمنا بوضع ملخص حول هذا الفصل .

1- لمحة تاريخية عن متلازمة داون :

ربما تبادر في الاذهان سؤال مفاده هل وجدت حالات متلازمة داون مع الانسان منذ لحظات وجوده الاولى ؟ ام هي حالة طارئة نشأت ووجدت في العصور الحديثة فقط؟ اذ هنالك دراسات و البحوث علم الانسان تستدل بوجود متلازمة داون منذ العقود الماضية ،واستند الدليل على وجود هذه الفئة على التماثيل و الصور الجدارية لأشخاص يحملون صفات متلازمة داون رسمت في قرنين الخامس عشر و السادس عشر الميلادي. (امنة عودة ص20 2008)

- و في التاريخ الحديث مكان التقدم في الطب و العلوم قام العديد من الباحثين من التحقق من خصائص الاشخاص المصابين بمتلازمة داون من أمثال جيروم ليجون و جون "لانغدون داون" اكتشف العالم "جيروم ليجيون" سنة 1859 على ان المتلازمة داون تنتج عن وجود كروموسوم اضافي و حدده كحالة صبغية ،وبدلا من 46 كروموسومات المعتادة موجودة في كل خلية ، قام بملاحظة وجود 47 من الكروموسومات في خلايا الافراد المصابين وبعد قيام بأبحاثه عرف ان الكروموسوم الزائد هو كروموسوم 21 وسمي بمرض التثالث 21 ، وقد اكتشف علم الوراثة عن طريق تحليل النووي ان طفلا دفن في القرون الماضية يحمل كروموسوم اضافي المحفوظ في هيكله العظمي وهو اقدم حالة مؤكدة لمتلازمة داون .ثم بعد ذلك جاء العالم جون لانغدون داون بحيث ميزها كنوع خاص من اسباب الاعاقة الذهنية عام 1862 ،ونشر ذلك في التقريرعام 1866 و هو ما ادى الى تسميته بأبو المتلازمة ، وبحلول القرن العشرين نجح فريق الدولي من العلماء من التعرف على المتلازمة و الفهرسة في الجينات التي يبلغ عددها 329 جينة على الكروموسوم 21 و هذا الانجاز فتح الباب امام تقدم كبير في ابحاث متلازمة داون .

(hussain mussa muafa ,2023)

2- تعريف متلازمة :

اولا : مفهوم المتلازمة هي حالة طبية تتميز بمجموعة من الاعراض و العلامات المرتبطة مع بعضها والمتعلقة غالبا بمرض او اضطراب معين و هي في الاصل مشتقة من كلمة يونانية باسم « Sundromos »

(موقع NATIONAL CANCER INSTITUTE)

- سؤال قد يتبادر في اذهاننا عن الفرق بين و الاضطراب و المتلازمة والتي يمكن ان يتم الخلط بينهما والاجابة ببساطة:

- عادة ما يكون المرض له سبب محدد تتميز بمجموعة من الاعراض و العلاج

- اما بالنسبة للمتلازمة فيمكن القول هي عبارة عن مجموعة من الاعراض التي قد لا يكون لها دائما سبب محدد.

(موقع Health University of Utah)

2-1 مفهوم متلازمة داون:

ثانيا: يرجع الاصل في تسمية بهذا المصطلح نسبة الى الطبيب الذي اكتشف الخصائص المميزة للحالة و كان ذلك عام 1866 وتتمثل هذه المتلازمة بمجموعة من الخصائص المميزة لحالة مرضية يتم تشخيصها بفحص عينة من دم الطفل بحيث تظهر العينة وجود كروموسوم إضافي في الخلايا الجسمية للطفل .(سوسن حبيب،ص77، 2009)



- ان متلازمة داون هي من الامراض الجينية الوراثية ,والتي تنتج عن خطا في انقسام الكروموسومات او وجود كروموسوم زائد في خلايا الجسم . (حشاني ايمان ،ص42 ،2018)

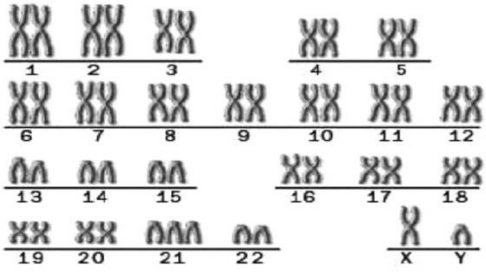
- في كل خلية الانسان تحتوي على 23 زوج من الكروموسومات ،فالطفل يرث23 كروموسوم الاب و 23 كروموسوم من الام اثناء عملية الاخصاب كروموسوم من الا و 23 كروموسوم من الام اثناء عملية الاخصاب لكروموسوم يحتوي على آلاف الجينات والتي قد يصل عددها إلى 2000 جين في كل كروموسوم كمجموع نهائي ستحصل على أكثر من 50000 جين في كل خلية من جسمك هذه الجينات تقوم ببناء جميع البروتينات في الجسم والتي تقوم بدورها بتعزيزه ونموه للقيام بجميع الوظائف الحيوية لجسم الإنسان (علي محمد ص22 2018)

3- أنواع متلازمة داون :

كما تمت مناقشته سابقًا، تحدث متلازمة داون بسبب نسخة كاملة أو جزئية إضافية من الكروموسوم 21 يشكل مدى التضاعف الثلاثي للكروموسوم رقم 21, ووجودها في عدد الخلايا هو أساس تصنيف متلازمة داون, ومن هنا سنتطرق الى ثلاث انواع شائعة لمتلازمة داون:

3-1 التثالث الصبغي 21 trisomy (Non-Disjunction)

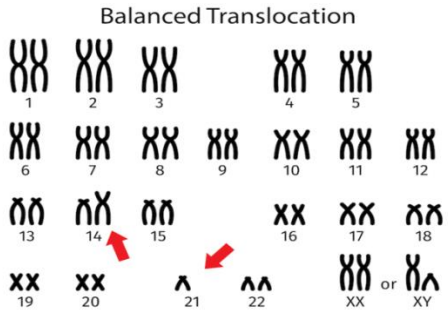
جاءت هذه التسمية وصفا للحالة الكروموسومية التي تكون عليها خلايا الشخص المصاب، حيث يوجد في الكروموزوم 21 على نسخة اضافية ويعتبر هذا النوع من اكثر الانواع شيوعا ونجدها بنسبة 95 % عند الاشخاص المصابين بهذه المتلازمة . (نميري نجية ص57،2018)



الشكل 1:يوضح نسخة اضافية في الكروموزوم21

2-3 النمط الانتقالي(Translocation Down syndrome)

تم اكتشاف هذا النوع سنة 1960 من قبل Bolany و Fracaro والذي يمثل حوالي 4 % من حالات متلازمة داون ،الذي لا يزال العدد الاجمالي للكروموسومات هو 46 و مع ذلك فان النسخة الاضافية من الكروموزوم 21 كاملة او جزئية تعلق على كروموزوم اخر و عادة ما يكون الكروموسوم 14 كما لوحظ حالات اخرى من الانتقال الى الكروموسومات التالية (13،15،21،22) . (نوري قمش ص281، 2011)

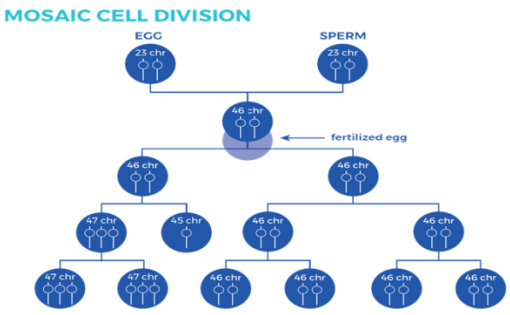


الشكل 2: يوضح انتقال النسخة الكروموزوم الى كروموزم اخر

3-3 متعدد الخلايا الفسيفسائي (Mosaic Down syndrome)

هي نوعٌ نادر من متلازمة داون، ففي متلازمة داون الفسيفسائي تحتوي بعض الخلايا على النُسخ الطّبيعية من الكروموسوم 23، بينما تحتوي خلايا أخرى على نسخةٍ إضافية من الكروموسوم 21، وبذلك سيكون لدى المُصاب 47 كروموسومًا بدلاً من 46 كروموسوم, حيث تظهر اعراض هذه المتلازمة على ما يقارب 2% بالمئة فقط من اجمالي عدد الحالات المصابة بمتلازمة داون العالم ,وقد أشارت دراسة جاكسون في قسم العلوم الوراثية البشرية في كلية الطب بجامعة فيرجينيا اشتملت على 45 طفلا تروموزوميا من نوع المتلازمة 21 من نفس

العمر و الجنس ،استنتجت ان اطفال من النوع الفسيفسائي اسرع في اكتساب المهارات الحركية المشي الحبو من اطفال النوع 21 . (عبد الرحمن دمرجي ص23 ،2017)



الشكل3 :يوضح انقسام خلايا النوع الفسيفسائي

4- تشخيص متلازمة داون :

بشكل عام ترتبط فرصة انجاب طفل مصاب بمتلازمة داون بعمر الام الحامل ، تحت السن 25 فان الاحتمالات حوالي 1 من كل 1400 طفل ،في السن 35 تكون الاحتمالات حوالي 1 من كل 350 طفل في سن الاربعين تكون الاحتمالات حوالي 1 من كل 100 طفل. (نوري قمش ص278 ،2013)

وقد اظهرت الدراسات الطبية المتقدمة ،انه اصبح بالإمكان تشخيص و معرفة ما اذا كان الطفل مصاب بمتلازمة ,وذلك من خلال عدة فحوصات و التي قد تكشف عن الاصابة قبل و بعد الولادة ،وتنطوي طرق اجراء كل فحص منها على ما يلي :

4- 1الفحوصات قبل الولاد:

- فحص السائل الامنيوسي (Examen du liquide amniotique)

و هو سائل الذي يحيط بالجنين داخل الرحم وهو من اكثر الاختبارات شيوعا لتحديد مشاكل الكروموزومات مثل متلازمة داون ،ويمكن استخدامه للكشف عن الامراض الوراثية الاخرى و يجرى هذا الفحص بين الأسبوع 15-20 من الحمل، من خلال إدخال إبرة عبر بطن الأم، وتوجه هذه الإبرة باستخدام التصوير بالموجات فوق الصوتية لأخذ عينة من السائل الأمنيوسي ليتم زرعها في المختبر وإجراء فحص النمط النووي عليها يصل خطر الإجهاض عند التعرض للفحص ما يقارب 1% أو أقل. (Marckamheid ,2018)

فحص الغشاء المشيمي (Choriocentèse)

وهذا يعد اسلوب اخر للفحص و الكشف عن اي اضطرابات كروموسوميه ويمتاز هذا الفحص عن السائل الامنيوسي بسهولته و امكانية اجرائه في وقت مبكر اذ يمكن اجرائه خلال التسع الاسابيع الاولى من الحمل ويتضمن هذا الفحص على أخذ قطعة من أنسجة المشيمة، ويتم أخذها من خلال توجيه إبرة أو قسطرة عبر بطن الأم، أو من خلال عنق الرحم باستخدام الموجات الفوق صوتية، ليتم زرعها في المختبر وإجراء فحص النمط النووي عليها يصل خطر الإجهاض ما يقارب 1% او اقل. (Butler Tobah , 2017)

اختبار تحليل البروتين بالدم Test de protéines sanguine

ويُجرى هذا الفحص للكشف عن وجود بعض الاضطرابات الجينية لدى الجنين، بالإضافة إلى الكشف عن اضطرابات الكروموسومات ،ويتم فحصه ما بين السادس عشر و الثاني والعشرين

من الحمل، كما أن هذا الفحص يطلب في الحالات التي ترتفع فيها احتمالية ظهور عيوب خلقي لدى الجنين وفيما يأتي بيان بعض الحالات:

- بلوغ المرأة الحامل سن الخامسة والثلاثين فما فوق.
- وجود تاريخ عائلي للإصابة بالعيوب الخلقية.
- النساء المصابات بداء السكري.
- استخدام الحامل للأدوية الضارة.

(AFP Blood Test During Pregnancyموقع)

الفحص بواسطة الاشعة فوق الصوتية Examen par échographie

يوفر بعض المعلومات حول يجرى الفحص باستخدام هذا الجهاز على البطن لرؤية الطفل العيوب الخلقية المحتملة لدى الجنين وعادة ما يتحقق الطبيب من سماكة مؤخرة عنق الطفل التي تعد من اعراض متلازمة داون (Mayo clinic)

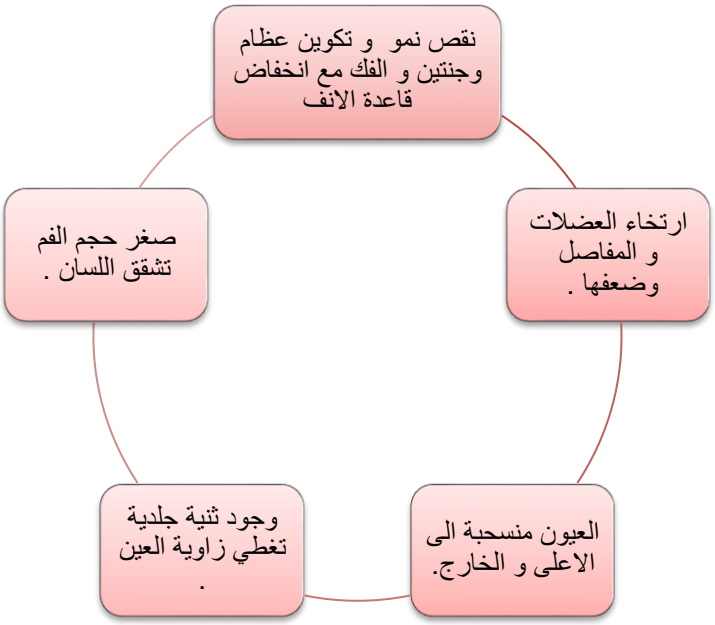
2-4 فحوصات ما بعد الولادة :

ويكون ذلك من خلال طبيب الاطفال الذي يقوم بفحص الطفل من حيث الشكل الخارجي و الداخلي له . كذلك يتم متابعة ايضا لمظاهر تطور النمو الطبيعي الجسمي و الحركي و العقلي للطفل. (boston children's hospital)

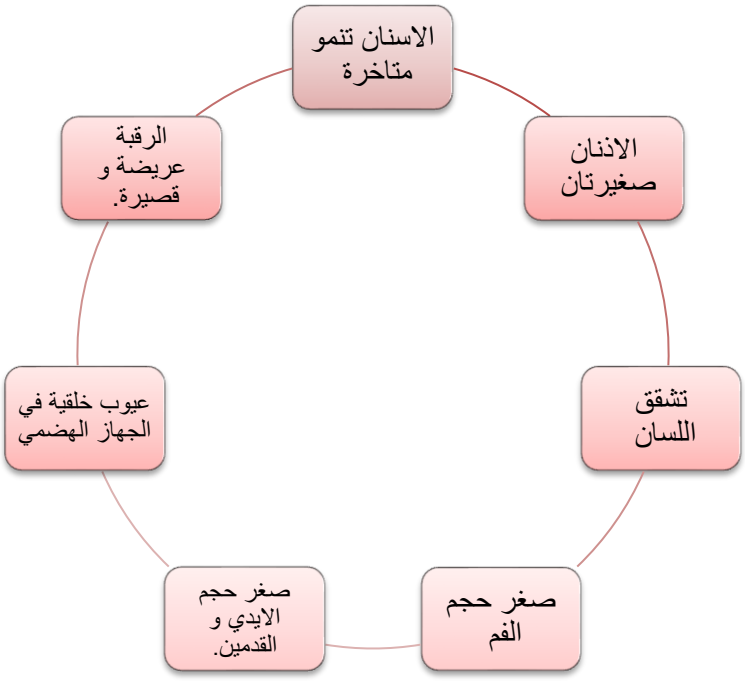
5- خصائص المصابين بمتلازمة داون :

يتميز اطفال متلازمة داون بالعديد من السمات و الخصائص التي تفرضها الاعاقة و التي تميزهم عن غيرهم من الاطفال العاديين وسوف نحاول ابراز اهم الخصائص و اكثرها شيوعا :

1-5 الخصائص الجسمية Physical Characteristics



الشكل 1 : يوضح الخصائص الجسمية لمصاب بمتلازمة داون



الشكل 2 :يوضح الخصائص الجسمية لمصاب بمتلازمة داون

(إبراهيم عبد الله ص 41،2012)

2-5 الخصائص العقلية :

يتسم اطفال المصابين بمتلازمة داون بتأخر العقلي ، والذي بدوره يؤثر على الحواس و الجهاز العضلي و كذلك الذكاء و السلوك، وقد تختلف قدراتهم في اكتساب المهارات و المعارف الاساسية بحيث تتراوح القدرة العقلية لأطفال فئة "داون" ما بين المتوسطة و البسيطة و تتراوح نسبة الذكاء العام لديهم بين 45 و 70 درجة و تعتبر هذه الفئة من الفئات القابلة للتعلم ، تعلم المهارات الاكاديمية البسيطة مثل القراءة و الكتابة و اكتسابهم لمهارات الاجتماعية كمهارات العناية بالذات و التواصل مع الاخرين. (المرجع نفسه ص41)

3-5 الخصائص الحسية الحركية "النفسية و الاجتماعية":

- بعد الولادة

يتميز اطفال المصابين بمتلازمة داون بالنوم العميق ، في اوقات استيقاظه يكون هادئ ،و نادر البكاء ، مع وجود بحة ضعيفة عند الصراخ .اهم ما يتم ملاحظته هو تأخر واضح في اكتسابهم للمنعكسات كالابتسامة ،المشي الجلوس صعوبة عملية القبض بسبب ليونة العضلات و ارتخاءها ،ضعف التناسق الحسي لحركي و ذلك بسبب قصوره العقلي وارتخاء عضلاته وهذا ما يعيقه في اكتشاف محيطه . (عودة هندلي ص 10،2007)

- في المرحلة الطفولة الثانية

يكون الطفل عاطفيا ،حنونا ،مطيعا ، هادئا يحب اللعب، حساسا جدا يندمج بسهولة مع مجتمعه ولكن ربما قد تظهر عند البعض اضطرابات السلوك المرتبطة بتقلبات الطبع كالمعارضة و افراط في الحركة و الصراخ بسبب عدم الاستقرار النفسي والحركي كما يقوم بأسقاط عدوانية

على اقرانه و يتميز بحب تملك حاجات الاخرين ،و الجدير بالذكر ان هذه الفئة قد تحتفظ ببعض السلوكيات وربما تزداد اذا ما كان قد لاقى عنصرين الرفض و الاهمال من قبل المحيط الذي يعيش فيه و فلهذا الطفل بحاجة الى الحنان و العطف و التشجيعات سواء من طرف عائلته او علاقته مع افراد من مختلف الاعمار ، فهذا هو اجتماعي جدا و عدواني في بعض الاوقات.

(مبروك وداد ص49 ،2011)

جوانب التطور	المدى العمري	
	اطفال متلازمة داون	الاطفال العاديون
1- المهارات الحركية		
التحكم في الراس.	2-12 شهرا .	2-3 اشهر.
الانقلاب.	5-14 اشهر.	3-6 اشهر.
الجلوس.	8-22 شهرا.	5-8 اشهر.
الزحف.	9-24 شهرا.	5-7 اشهر.
الحبو.	12-28 شهرا.	7-10 اشهر.
الوقوف.	1-3,5 سنوات.	9-13 شهرا.
المشي.	1- 4 سنوات.	11.-15 شهرا

جدول:1 يمثل مظاهر التطور الاساسية لدى الاطفال من متلازمة داون

2- المهارات الحركية الدقيقة		
مص الاصابع.	5-2 اشهر.	3-1 اشهر.
التقاط الاشياء الصغيرة.	2-1 سنة.	12-6 شهرا.
مسك و التقاط الاشياء الكبيرة.	12-6 شهرا.	6-3 اشهر.
وضع مكعبات فوق بعضها.	4-2 سنوات	1- 2,5 سنة.
3- التطور اللغوي		
المناغاة.	6-4 اشهر.	1- 11 اشهر.
الكلمة.	19 اشهر – 10 سنوات.	3-1 سنوات.
الجملة.	10-7 سنوات.	7-3 سنوات.

جدول: يمثل مظاهر التطور الاساسية لدى الاطفال من متلازمة داون.

(عبد الرحمن دمارجي ص42،2017)

4-5 الخصائص اللغوية:

تلعب اللغة دورا هاما في التعلم و في التواصل الاجتماعي ،لذلك فان سلامتها مهمة للفرد حتى يصبح بإمكانه التواصل مع الاخرين لكن نجد عند الاطفال المصابين بمتلازمة داون يعانون من قصور في الجوانب اللغوية مما يجعلهم يواجهون مشاكل بحيث تكون اكتساباهم للغة بطيئة و صعبة جدا النطق يكون غير واضح بصفة عامة، الكلام لديهم يكون غير مفهوم حتى سن المتأخر و البعض منهم يكون جمل مفيدة عند السن السادسة ، إضافة الى انهم لديهم اضطرابات في النطق خاصة بالنسبة للحروف الساكنة مثل س ز ش ج" و ذلك راجع الى تشوه في الجهاز النطق وخاصة اللسان و الاسنان. (المرجع نفسه ص40)

- وتشير الدراسات على ان الاطفال المصابون بمتلازمة داون يواجهون مشكلات في اللغة التعبيرية و يسهل عليهم استقبال اللغة و فهمها و تنفيذها اي ان الفهم لدى هذه الفئة احسن من انتاج اللغة وعلى رغم من قصور الجانب اللغوي لديهم فان الطفل بحاجة الى تصحيح بعض الجوانب القابلة للتعديل و ذلك عن طريق بعض :

التدريبات :

- التحدث مع الطفل عن نفسه وعن العالم حوله وإعطائه وقتاً كبيراً لكي يتكلم رداً على الحديث معه وذلك نظراً لأن أطفال متلازمة داون يتأخرون كثيرا قبل أن يستطيعوا الاستجابة .

- تشجيع الطفل ليس على الاستماع للصوت فقط بل بجعله يأتي بالأصوات التي يسمعها واللعب معه بالمناغاة.

- تشجيع الطفل على تطوير العضلات المطلوبة للتحدث وذلك بتشجيعه على المص والمضغ كأي طفل آخر.

- مساعدة الطفل لكي يفهم ما يحدث حوله وذلك بجعل الأشياء واضحة قدر الإمكان بالنسبة له.

- أن يجعل الطفل لسانه يتحرك بصورة صحيحة وبسرعة كافية لإحداث الأصوات حتى نستطيع فهمه. (إبراهيم عبد الله ص206،2012)

- على الطفل أن يكتشف أنّ تعبيره وكلماته تلقى استجابة عند الكبار وأنّ هذه التعابير كلما كانت جيدة ستلقى رد فعل أكثر في الاستجابة لمطالبه وبهذا يمكن تنمية حصيلة الشخص من الكلمات وتدريبه على النطق، وإصلاح عيوب السمع والكلام مما يساهم هذا في تحسين قدراته على التواصل مع الآخرين وفي التعبير عن نفسه . (موقع من نحن اطفال متلازمة داون)

5-5الخصائص الطبية :

نجد عند هذه الفئة مشاكل صحية و امراض مزمنة تلازمهم في حياتهم ، وهذه المشكلات هي:

مشكلات القلب:

يُصاب العديد من الأطفال بأمراض القلب منذ الولادة و على الرغم من ان سبب الاصابة غير معروف بدقة إلا أنّ هناك العديد من العوامل التي تزيد من خطر حدوث ذلك، كإصابة الطفل بمتلازمة داون، أي أنّ الإصابة بمتلازمة داون يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب الخلقية يظهر ان حوالي 50% بين الأطفال المُصابين بمتلازمة داون يكونون مُصابين بأمراض القلب الخلقية، يقول الدكتور ليرد "هناك بحث حول الأطفال المصابين بمتلازمة داون وعيوب في القلب تظهر أنهم قد يفتقدون بعض المواد الجينية. وقد تكون هذه المادة مهمة لكيفية تكوين القلب بشكل صحيح، لكنها ليست مفهومة تماما و قد تكون هذه المشكلة طفيفة وتختفي من تلقاء نفسها مع نموّ الطفل، في حين يحتاج بعضها الآخر إلى الخضوع لعمليات جراحية لعلاجها .

(DENNIS AND THE OTHERS .2021p23-23)

مشكلات السمع:

يعاني حوالي 60 بالمئة او 70 بالمئة من الاطفال المصابين بمتلازمة داون من درجة معينة من نقص في السمع، غالبا ما يحدث بسبب الاذن الصمغية (تراكم السوائل داخل الاذن الوسطة) ولكن يمكن ان تكون هنالك اسباب اخرى ،ومن مهم المعرفة بذلك ،ما اذا كان الطفل يعاني من نقص في السمع في اقرب وقت ممكن لان مشكل في السمع الذي لا تتم ادارته او تشخيصه يمكن ان يكون له تأثير سلبي على نمو الطفل اللغوي و الاجتماعي ،خاصة اذا كان الطفل يعاني ايضا من صعوبات التعلم . (موقعNATIONAL DEAF CHILDREN'S SOCIETY)

6- الارشادات المساعدة على تحسين جودة الحياة لأطفال المصابين بمتلازمة داون:

- من المعروف ان الاسرة التي ترزق بطفل يعاني من الاعاقة الذهنية تعتريهم مجموعة من المشاعر التي تتضمن الحزن ،القلق و عدم تقبلهم للأمر ففي الاخير سيتفهمون ويتقبلون الوضع ورغم ان لا يوجد علاج محدد للأطفال المصابين بمتلازمة داون واكيد مع التوجيهات و الارشادات اللازمة تمكن من المساعدة هؤلاء الاطفال لتوفير لهم حياة طبيعية و سعيدة كما ان تقديم الدعم النفسي مهم للأولياء و حتى لأطفالهم.

و من بين الارشادات المقدمة نذكر منها :

- مما لا شك فيه أن البدء بالتأهيل والتدريب والدمج المبكر و التعليم لطفل متلازمة داون يعمل على تقليل الفارق الزمني مع أقرانه تحديداً في بداية العمر, فالتدخل المبكر منذ اللحظات الاولى لميلاده يطور من قدراته مستقبلا كما أن المتابعة الطبية الدورية ومتابعة الحالة الصحية للطفل تساعد على العلاج ومواجهة أي مشاكل صحية. (نوري قمش ص291 2013)

- لا يمكن إغفال دور الدولة في تهيئة المرافق المختلفة لاستقبال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، وإنشاء مراكز تأهيلية لهؤلاء الأطفال، ووضع قوانين تسهّل دمجهم في المجتمع. (المرجع نفسه ص192)

- هنالك الأسر الأخرى التي تتعامل مع المشكلات نفسها، حيث توجد في معظم المجتمعات مجموعات لدعم آباء الأطفال المصابين بمتلازمة داون، ويمكن أيضاً العثور على مجموعات دعم عبر الإنترنت، وكذلك يمكن أن تكون الأسرة والأصدقاء مصدراً آخر للفهم والدعم المهم هو أن تتمتع الأسرة بروح معنوية عالية حتى تنتقل هذه الروح للطفل وتساعده على المضي قدما . (اسامة مدبولي 2013)

- اهم نقطة هي التفاؤل و مع المتابعة ما يستطيع هؤلاء الاطفال من القيام به و تقديم لهم يد العون فيما لا يستطيعون التعامل مع لكي يتعلمونه هذا علاوة على أنهم المصابون بمتلازمة داون مع هذا يمكنهم عيش حياة حافلة بالإنجازات.

- يكون علاج النطق مفيدًا، ويوصى ببدء العلاج في حوالي تسعة أشهر من العمر نظرًا لأن الأشخاص الذين يعانون من متلازمة داون لديهم تنسيق جيد بين اليد والعين، فقد يكون تعلم لغة الإشارة ممكنًا وغالبًا ما تستخدم طرق الاتصال المعززة والبديلة، مثل الإشارة أو لغة الجسد أو الأشياء أو الصور، للمساعدة في التواصل. (إبراهيم عبد الله ص80 ،2012)

- قد يتعلم الأفراد المصابون بمتلازمة داون بصريًا بشكل أفضل حيث يساعد الرسم في مهارات اللغة والكلام والقراءة لكن لا يزال الأطفال المصابون بمتلازمة داون يواجهون في الغالب صعوبة في بناء الجملة وقواعدها، فضلاً عن تنمية القدرة على التحدث بوضوح .

(Health nathan earl ,crone)

العلاج البدني :

قد يحسن من مهارة الحركة ،اعتمادا على حالة الطفل ،فالجراحة قد تكون ضرورية لأي مشاكل في الامعاء و العيوب في القلب. (مجد خضر ص23 ، 2022)

- الاخير يمكن القول ان معظم الاطفال ذوي متلازمة داون يعيشون حياة سعيدة و مرضية ويكونون عادة سعداء جدا واجتماعيون و مفعمون بالنشاط ويتخرج البعض من المدرسة والبعض يقوم بوظائف مختلفة ، مما يعني ان هؤلاء الاطفال حياتهم تكون مثلها مثل اي طفل عادي .

خلاصة الفصل

وفي الاخير و من خلال ما قدمناه في فصلنا بالتحدث عن هذه متلازمة داون فإننا نستنتج بان الاشخاص من ذوي هذه المتلازمة مهما اختلفت اعمارهم لهم قدرات، ونقاط الضعف و القوة فمعظم الاطفال و الشبان ذوي متلازمة داون يعيشون حياة سعيدة و يقومون بأغلب الاعمال ذاتها التي يقوم بها الافراد العاديين في المجتمع ومن المقرر به ان لهؤلاء الاطفال احتياجات خاصة منها التعليمية و الصحية التي تساعدهم على تنمية مهاراتهم و تقدمهم في الحياة ،وبهذا يمكن القول ان الاطفال المصابين بمتلازمة داون يتأثر تطورهم بنوعية الحب و الرعاية والتجارب الاجتماعية التي وفرت لديهم من قبل عائلتهم و مجتمع.

تمهيد

1 - الدراسة الاستطلاعية.

2 - منهج الدراسة.

3 - عينة الدراسة.

4 - حدود الدراسة.

5 - تقديم الحالات.

6 - أدوات الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر البحث التطبيقي من اهم العناصر في البحث العلمي و الذي يقف عليه كل الباحث في ضوء دراسته الميدانية ،وذلك باتباع اجراءات منهجية محددة بعناية و خطوات علمية مدروسة من أجل الوصول الى نتائج بحثية صحيحة.

1- الدراسة الاستطلاعية :

الركيزة الاساسية الذي يقوم عليها البحث العلمي هي وتعد الخطوة الاولى قبل أي دراسة ميدانية والتي تتيح للباحث الاطلاع على المكان واستكشاف الظروف التي سيتم فيها اجراء الدراسة و الهدف منها هو جمع المعلومات الأولية التي ستساعد في تحديد المشكلات واقتراح الفرضيات .

قامت دراستنا الاستطلاعية على 15 حالة من فئة متلازمة داون و اخترنا في دراستنا حوالي 10 حالات (5 اناث و 5 ذكور) في فترة ممتدة ما بين 11 الى غاية 19 جانفي .

1-2اهداف الدراسة الاستطلاعية :

1 - التعرف على مكان إجراء البحث العلمي .

2 - الالمام بمشكلة البحث و ضبط متغيراتها .

3 - يمكن أن يلجأ اليها الباحث لزيادة معرفته و خبراته في مجال دراسته 4

4 - امكانية التعرف على ادوات البحث وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة.

- وقبل البدء في اجراء بحثنا ,قمنا بالدراسة الاستطلاعية من 12 الى 19 جانفي2023

وذلك بعد اخذ بعين الاعتبار تصريح القبول بالدراسة و تم اجراء لقاءات مع

- مسؤول مديرية النشاط الاجتماعي .

- الاخصائية الارطفونية التي تشرف على متابعة اعادة التربية لأفراد العينة المقصودة .

- كما قمنا بجولة استطلاعية في المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية

المدية، بعد حصولنا على الترخيص من قبل قسم التخصص .

منهج الدراسة

اولا : كلمة منهج مشتقة من كلمة نهج اي سلك طريقا و منهج تعني طريق

- ويعتبر المنهج أحد عناصر الخطة البحثية ذات الدراسة النظامية والصياغة المنطقية للمبادئ والأدوات التي تستخدم في البحث عن الحقية في مجال المعرفة.

(عبد الرشيد حافظ ص2012،19)

واذا غاب المنهج عن الباحث ضل الطريق للوصول إلى نتائج بحثه اذا في البداية لابد من تحديد الطريقة أو المنهج الذي يساعدنا في حل المشكلة البحثية (عبد الحكيم رضوان ص2011،9)

- ونظرا لطبيعة بحثنا، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة حالة الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا و كيفيا وقد عرف كذلك : بأنه طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع و تصنيف وتحليل و تفسير ،وتركيب البيانات النظرية، والبيانات الميدانية بغية الوصول الى نتائج علمية.

(مجدوب لامية ص 9 ،2011)

2- الاسلوب الاحصائي المستخدم في الدراسة:

- أسلوب الاحصاء الوصفي : النسبة المئوية حيث ان هدف منها هو التحقق من فعالية اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشفهي من خلال نسبة النتائج عند افراد العينة .

عينه الدراسة : من الخطوات المهمة في البحث العلمي تحديد عينة الدراسة فعندما يقوم الباحثين بعملية البحث ، فإنهم بحاجة إلى اختيار مجموعة من الأفراد للدراسة و التي تساعدهم

في جمع المعلومات ،والعينة هي جزء من مجتمع الدراسة ،بحيث يجب أن تحمل خصائص وصفات المجتمع تمثله (عبد الحكيم رضوان ص2012،11)

- اختارت الباحثة عينه الدراسة بطريقة قصدية , بما يتوافق مع اهداف الدراسة .

- وتمثلت عينة دراستنا على 10 حالات (5 حالات ذكور و 5 حالات إناث) تعاني من متلازمة داون بدرجة (خفيفة – متوسطة) أعمارهم تتراوح ما بين (8سنوات 12 سنة) .

	الحالات	الجنس	السن
المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية المدية	1 (س،ل)	أنثى	12
	2 (و،ي)	أنثى	12
	3 (س،أ)	أنثى	9
	4 (ع،ش)	ذكر	12
	5 (أ،أ)	ذكر	10
	6 (ي،ت)	ذكر	8
	7 (خ،ت)	أنثى	8
	8 (إ،ي)	ذكر	7,5
	9 (ر،أ)	ذكر	11
	10 (ل،ب)	أنثى	9

جدول 1 يمثل خصائص حالات متلازمة داون

- حدود الدراسة :

1- حدود المكانية :

تمت اجراءات تطبيق الدراسة الحالية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالمدية ,افتتح المركز في سبتمبر عام 1996 ،وتم اعادة تسميته بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12- 5 المؤرخ في 4-1-2012. النظام الهيكلي الخاص بالمؤسسة يتكون من فوجين للتوحد 4

تفطينات، ورشات ،قسم مدمج خارج المؤسسة (مدرسة ابتدائية قسم السنة الاولى الابتدائي) + مصلحة الادارة والوسائل + المصالح الاقتصادية(المطبخ + المطاعم +المخازن)

- القدرة الاستيعابية للمركز هي 102 للبنين و البنات وعدد الاطفال المتكفل بيهم نحو 124 طفل ,كما يتبع المركز النظام نصف الداخلي ,ويتم تحديد دخول الاطفال الى هذا المركز على حسب الشروط وذلك بان يكون موجه من قبل المختص أو المعلم بالمدرسة ،التكفل يبدا من3 سنوات وبعد ذلك يلتحق بالافواج عندما يبلغ 6سنوات فما فوق الى غاية 18 سنة .

- الطاقم البيداغوجي :

1- 18 عدد المناصب بالنسبة للمستخدمين البيداغوجيين من بينهم الاخصائيين النفسانيين ،العياديين ،و الاخصائيين في تصحيح النطق و التعبير اللغوي. .

- الحدود الزمنية :

تمت إجراء الدراسة الاساسية لموضوع البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة من 19 جانفي الى غاية 11 ماي.

2- أدوات الدراسة:

في كل دراسة علمية يجب على الباحث استخدام أدوات للحصول على المعلومات التي تخدم الموضوع .

- **الملاحظة :**

وتعتبر من أهم وسائل جمع البيانات و المعلومات عن حال الظاهرة وهي أنسب أدوات البحث العلمي لرصد ودراسة التصرفات والسلوكيات والانفعالات.

(ساقم نجية ص191، 2008)

- **المقابلة :** والتي تعرف على انها محادثة موجهة بين الفاحص والمفحوص، بهدف الوصول الى حقيقة او موقف معين يسعى الفاحص للتعرف عليه من اجل تحقيق اهداف الدراسة

(ملحم سامي ص 30، 2005)

وضفت الباحثة الملاحظة كأداة من أدوات البحث وذلك بغي جمع المعلومات عن الحالات بشكل فردي في المكتب الخاص بالأخصائية الأرطفونية و بالاطلاع على ملاحظات الفريق ..البيداغوجي (الذي يتعامل معه يوميا) و بالتعاون مع اخصائية في النطق فقد افادتنا بما أننا نتطرق إلى الجانب المعرفي والنفسي عند اطفال متلازمة داون قبل الشروع الى تطبيق الاختبارات المطلوبة .

4- تقديم الحالات :

تقديم الحالة الاولى:

الحالة (و، ب) أنثى تبلغ من العمر 12 سنة تعيش الحالة مع الاسرة مكونة من الام و الاب وثلاث اخوة ، تحتل المرتبة الرابعة بينهم ، المستوى الدراسي للاب سنة خامسة ابتدائي والام سنة رابعة ابتدائي)، ظروف الحمل عند الام كانت مضطربة، تعاني الحالة (و) من متلازمة داون ، التحقت الى المركز سنة 2019 وما لمسناه عن الحالة انها اجتماعية ، نشيطة، تحب اللعب، كثيرة الحركة، ولغتها التعبيرية محدودة.

تقديم الحالة الثانية :

الحالة (س، ل) انثى تبلغ من العمر 12 تعيش مع الاسرة مكونة من الاب والام ،كلاهما ذو مستوى ابتدائي (السنة السادسة الابتدائي) ،الاب عاطل عن العمل و الام ماكثة في البيت ،لديها 06اخوة ، المستوى الدراسي بالنسبة للام سنة خامسة ابتدائي الاب سنة رابعة ابتدائي تعاني الحالة من متلازمة داون ،التحقت بها الى المركز كانت :16-09-2018 وما لمسناه عن الحالة خلال المقابلة مع الحالة انها نشطة، تحب ازعاج الاخرين بتصرفاتها ،وضحت لنا الاخصائية بانها قد لا تستجيب للتعليمة في البداية ،لكنها اي مسألة وقت فقط ،فبعد ان تتعود على حضورنا ستتعامل معنا بكل أرياحية .

تقديم الحالة الثالثة:

الحالة (س، أ) أنثى تبلغ من العمر 9 سنوات ,تعيش مع اسرة مكونة من الاب و الام ,(المستوى التعليمي للأولياء السنة الخامسة الابتدائي بالنسبة للام الاولى المتوسط للاب) ,لا توجد صلة القرابة بينهما الحالة لديها 04 اخوة .و السنة التي التحقت بها الى المركز :2021-10-22. من خلال المقابلة مع الحالة لاحظنا انها ل اجتماعية , كثيرة التبسم ,سريعة التعود على اشخاص جدد بحيث تعاملت معها بكل أرياحية.

تقديم الحالة الرابعة:

الحالة (ش، ع) ذكر يبلغ من العمر 12 سنة ،يعيش مع اسرة مكونه من 6 أفراد الاب عامل يومي و الام ماكثة بالبيت ، للحالة 2 اخوة و اخت و يحتل المرتبة الرابعة بينهم ، تعاني الحالة من متلازمة داون . التحق بالمركز البيداغوجي في 10- 07- 2019 وما لمسناه عن الحالة خلال المقابلة شرود في بعض الاوقات ،قليل الكلام والتعبير.

تقديم الحالة الخامسة:

(أ، أ) ذكر يبلغ من العمر 10 سنوات يعيش مع اسرة مكونة 6 أفراد ،الاب عامل يومي و الماكثة بالبيت ،للحالة 3 اخوه و يأتي بالمرتبة الثانية بينهم ،الحالة تعاني من متلازمة داون بدرجة خفيفة ،التحق بالمركز البيداغوجي في 10- 09- 2019 ، وما قد لامسناه عن الحالة اثناء المقابلة هو انه كثير النشاط ، ويعبر مباشرة عن ما يراه ،سيولة الكلام سريعة نوعا ما ،الحالة كان من السهل تعامل معه ، متفاعل اجتماعيا، ويحب تشجيعه بالابتسامة و التصفيق.

تقديم الحالة السادسة:

الحالة (ي، ت) ذكر يبلغ من العمر 10 سنوات ,يعيش مع اسرة مكونة 6 افراد للام السنة الاولى الحالة لديه 03 اخوة ورتبته 04 ، الحالة تعاني من متلازمة داون ،التحق بالمركز البيداغوجي في: 8-07- 2018 ،وما لامسناه من خلال مع الحالة انه طفل خجول ، يتفاعل مع الاخرين باللعب ،ولغته التعبيرية جد محدودة.

تقديم الحالة السابعة:

الحالة (ل، ب) انثى تبلغ من العمر 9 سنوات تعيش مع العائلة مكونة 5 افراد عدد الاخوة03 الام نهائي الاب 9 اساسي الام ماكثة في البيت الاب عاطل عن العمل ،الصلة القرابة بين الابوين لا يوجد ، تعاني من متلازمة داون ، سنة الالتحاق بالمركز 03- 1- 2023 وما لامسناه عن

الحالة أثناء المقابلة مع الحالة (ل, ب) انها طفلة خجولة ، كثيرة التنهد، الجانب اللغوي لديها فقير.

تقديم الحالة الثامنة:

الحالة (ر، أ) ذكر يبلغ من العمر 12 سنة ،يعيش مع اسرة مكونه من 6 افراد ، لديه3 اخوة و هو في المرتبة الرابعة بينهم ، المستوى الدراسي الام رابعة ابتدائي الاب نهائي (المهنة الام ماكثة في البيت الاب سائق صلة) صلة القرابة بينهما: أبناء العم ،تعاني الحالة من متلازمة داون ،التحق بالمركز البيداغوجي في:12- 09- 2018 من خلال المقابلة مع الحالة لاحظنا لديه فرط في الحركة ،من الجانب المعرفي يستطيع ترديد بعض الالفاظ .

تقديم الحالة التاسعة:

الحالة (خ، ت) أنثى تبلغ من العمر 8 سنوات تعيش مع اسرة مكونة من 6 افراد، لديها 4 اخوة تعاني الحالة من متلازمة داون المستوى الدراسي الام رابعة متوسط الاب رابعة متوسط المهنة الام ماكثة في البيت الاب عامل ،صلة القرابة بين الابوين لا يوجد ،التحقت بالمركز البيداغوجي في 10- 07- 2019 ،وما لمسناه عن الحالة لاحظنا انها طفلة اجتماعية ، متفاعلة مع الاخرين ،تحب المشاركة في اللعب ،لديها تأخر في الاكتساب.

تقديم الحالة العاشرة:

الحالة (إ ، ي) ذكر يبلغ من العمر7 ونصف يعيش مع اسرة مكونة من 6 افراد ،لديه ثلاث اخوة و يحتل المرتبة الرابعة بينهم، المستوى الدراسي الام 4 ابتدائي الاب نهائي المهنة الام ماكثة في البيت الاب عامل يومي صلة القرابة بين الابوين لا توجد الحالة تعاني من متلازمة داون، التحق بالمركز البيداغوجي في 09- 11- 2018 وما لامسناه عن الحالة انها تتميز بعدوانية نحو الاخرين .

1- الاختبارات المستعملة :

نظرًا لموضوع البحث ، كان علينا تحديد الاختبارات التالية :

- اختبار كولومبيا للنضج العقلي
- الالعاب الرمزية
- اختبار الفهم الشفهي O52 لعبد الحميد خمسي .

1-1اختبار كولومبيا :

- هو اختبار فردي يهدف الى تقييم القدرات الفكرية للأطفال في سلسلة من الاختبارات المتشابهة إختبار الذكاء كولومبيا مقتبس من أعمال "فيكوسكي قولدشار" و بعض أبحاث بياجيه تم إختياره لكونه غير لفظي يتلاءم مع فئة المتخلفين عقلياً و لا يحتاج إلى مجهود و نشاط حركي كبير ,يمكن استعماله مع جميع الاصناف وحتى مع الأطفال المعاقين عقليا ، الصم،

(مرباح احمد تقي الدين ص34 ،2021)

2-1 نشأة الاختبار :

نشأ هذا الاختبار ما بين 1947 - 1959 في جامعة كولومبيا و كان يحتوي على 85 ورقة كرتونية التي قدمت الى 21 طفل أمريكي ما بين5 - 13 سنة ثم أصبح يحتوي على 100 ورقة كرتونية في سنة 1959 ، كانت هناك عدة انتقادات قدمت لهذا الاختبار على مستعمله لهذا تم استبداله بعدة أوراق (لوحات). (المرجع نفسه ص35)

3-1مكونات الاختبار :

يتكون الاختبار من 100 ورقة كرتونية من الورق المقوى ذات الحجم 15 * 48 سنتيمتر ، بها رسومات وألوان تمثل أشكال هندسية ، أشخاص ، حيوانات وأشياء من الحياة بحيث الطفل يجد

سهولة في التعرف عليها يتطلب الاختبار جهد من الطفل من أجل التمييز بين الأشياء ، وكذلك للتمكن من التعرف على الرسم الذي لا يتماشى مع الرسومات الأخرى.

(نفس المرجع ص36)

4-1 شروط تطبيق الاختبار :

أ- يجري الاختبار في قاعة مضاءة.

ب- يجب أن ينفرد الفاحص بالطفل.

ج- يجلس الطفل مقابلا للفاحص.

ه- يكون الاختبار في قاعة مملوءة بالأثاث وعلى طاولة فارغة.

- طريقة إجراء الاختبار :

اللوحات المرقمة من 1 الى 100 يضعها الفاحص واحدة تلوى الأخرى أمام الطفل بطريقة لا يسمح للطفل برؤية الورق الذي قدم له بعد أو الورق الذي لم يقدم له بعد، يضع الفاحص أولا ثلاثين لوحة الأولى و يقلب الواحدة تلوى الأخرى و هكذا ....والتعليمة تكون : يبدأ الفاحص بأن يقول سوف أريك لوحة عليها رسومات وفي كل مرة هناك رسم لا يتماشى والرسومات الأخرى أشر اليها بأصبعك ، ثم يضع الفاحص اللوحة أمام المفحوص ويشرح له بقوله: هذان الشكلان عبارة عن دوائر زرقاء ، نريه ذلك ولكن هذا المثلث أسود لا يتماشى مع الآخرين لا تعطي علامة هذه اللوحة وتستعمل اللوحة و 3 كلوحات إضافية ولا تعطي نقاط بعد ذلك نقدم اللوحات واحدة تلوى أخرى حيث ترتيبها الرقمي . (نفس المرجع ص37)

2- تطبيق الاختبار مع المعاقين عقلي: يضع الفاحص الورقة رقم 1 أمام الطفل ويقول له نرى هنا دائرة زرقاء وهنا أيضا دائرة زرقاء وهنا مثلث أسود / الدائرة تكون جيدة مع الدائرة

لأنهما دائرتان زرقاوان أيضا أما المثلث لا يتفق مع الاثنين لأنه مثلث فهو أسود ثم يسأله إذا فهم ويقول : أرني الآن الرسم الذي لا يتفق مع الآخرين بأصبعك فقط .ويوقف الاختبار عند إخفاق الطفل في 12 لوحة من بين 16 لوحة.

طريقة الحصول على الدرجات:

للحصول على الدرجات الخام لكل فرد تم جمع عدد الاجابات الصحيحة ثم تم تحويلها الى درجة عمرية من خلال الرجوع إلى الجداول الخاصة التي تقدم المعادلات بين علامات الأطفال والأعمار العقلية بعدها يتم تقدير قيمة حاصل الذكاء من خلال المعادلة الاتية :

حاصل الذكاء (Q.I)= . العمر العقلي

العمر الزمني * 100

يقسم العمر العقلي على العمر الزمني للفرد المحسوب بالشهور ويضرب الناتج × 2

(الزهرة قاسمي ص104، 2018)

ّ القيم المعيارية للاختبار:

معامل الذكاء اقل من80 درجة : ذكاء منخفض.

معامل الذكاء من 80 الى 100 : ذكاء متوسط.

معامل الذكاء من 100 الى 140 :ذكاء مرتفع.

معامل الذكاء اكبر من 140: ذكاء عالي.

2- الالعاب الرمزية المستعملة :

من المرجح ان اللعب يحمل نفس الاهمية بالنسبة للاطفال من ذوي الاعاقة العقلية كما هو الحال بالنسبة للاطفال العاديين باستثناء بعض الالعاب التي قد لا تصلح استخدامها مع هذه الفئة و في دراستنا قمنا بتطبيق اللعب الرمزي على فئة اطفال متلازمة داون ,وفيما اتفق مع دراسة (نقاش غالم ،2017) فمن خلاله يستطيع الطفل استعمال حواسه و عقله بصورة بناءة تتيح له اكتشاف بيئته والتعرف على عناصرها و مثيراتها المتنوعة ويتعلم من ذاته الادوار التي يمكن يؤديها في محيطه .

3- لعبة البرج الخشبية :

1-3 الاجراءات :

- النشاط يدور بين فردين .

- توزيع مختلف الالواح الخشبية الملونة على اطفال العينة .

في بداية نترك لهم الاريحية في اللعب لبضع الدقائق.

- ثم بعد ذلك تحضر الباحثة بطاقات تحمل الصور لاصناف مختلفة ..

(فواكه , خضر ,ملابس , الالوان ...) و نقوم بعرضها لهم .

<u>والتعليمة تكون كالاتي :</u>

- هل ترى هذه الصورة ؟ ما شكلها و ما لونها ؟ ايمكنك ان تحضر لي من هذه الالواح لوحة لها نفس اللون

- نعرض على الاطفال فكرة بناء منزل و كلا منهما يشاركان العمل

<u>التعليمة</u> : خطرت لي فكرة، ساقوم ببناء منزل وانتما عليكما مساعدتي وهنا ندعهما يستخدما مخيلتهما .

- إذا فشل الطفل في تنفيذ التعليمة أطلب من طفل آخر ثم أعود مرة أخرى إلى الطفل السابق .

2-3 لعبة بطاقات المشاعر :

أوضحت الدراسات أن الأطفال تميز المشاعر و تنتبه إليها منذ الصغر حتى قبل أن تستطيع نطق الكلمات ، فالأطفال الذين يتعلمون طرقاً صحية للتعبير عن مشاعرهم لديهم فرصة أكبر لما يلي :

- التمتع بصحة نفسية و نجاحٍ في التواصل مع الآخرين.

- تتطور مهارات المرونة والتكيف لديهم .

الاجراءات :

- نشاط يكون بشكل فردي .

- الطفل يجلس مقابل الفاحص .

- تعرض الصورة على الاطفال واحدة واحدة

-التعليمة كالاتي :

من هذا ؟ الطفل ما به الطفل ؟ ؟ هل هو يبكي ؟ ارني كيف هو حاله .

- اذا فشل الطفل في تنفيذ التعليمة ،فمن الممكن للفاحص بان يتدخل و يجسد صورة طفل يبكي بنفسه او لمختلف المشاعر مثل فرح ،غضب ،حزن الخ .

- فيما بعد نقوم باحضار صورتين مختلفتين للمقارنة و نلاحظ اذا ما فهم الاطفال المطلوب

3-3 لعبة الطبيب :

الادوات :

الخاصة بالطبيب (السماعة الطبية ، المنظار الخاص بالعين ، الابرة ، خافض اللسان الخ)

الاجراءات :

- أبدأ بجمع الأطفال و تهيأتهم للموضوع و شرح لهم طريقة اللعب .

- أقول للأطفال واصفة أحد هذه الأدوات (هذه سماعة يستخدمها الطبيب لفحص نبضات قلب المريض)

- يطبق النشاط في كل مرة على فردين ...

4-4 لعبة من أكون انا :

مجموعة الصور عن المهن للاطفال . (مثل المعلم ،الطبيب ، الخباز ،الشرطي .)

- المعلم : صور (الكتاب، القلم ، المقص ،الصبورة ،الكرسي ,المكتب)

الطبيب (ادواته اللازمة كالسماعة الطبية،الابرة الخ)

الشرطي : (سيارة الشرطة ، ملابس الخاصة بالشرطي ، الاصفاد، الخ)

الاجراءات :

أقوم بعرض صور الادوات مثلا : (من الذي يملك السماعة ، لمن تلك السيارة ،الخ ثم اقوم بعرض صورتين لشخصيتين و عليه ان يحزر من صاحب الادوات . عندما يجيب الطفل يعزز، و نقوم بتغيير الأشياء ووصفها كلها مع جميع افراد العينة .

ملاحظة: في وصف الأدوات يجب أن نبسط للأطفال حتى يسهل عليهم التعرف على الأداة الموصوفة

5-3 لعبة الاكسيلوفون الموسيقية :

أشارت الدراسات على فاعلية الموسيقى على تهيئة الطفل المعاق لعملية التفاعل الاجتماعي حيث يفتقر الكثير من المعاقين عقلياً لمهارات الاجتماعي، وذلك عبر تشجيع الاتصال البصري بألعاب التقليد التي تركز الانتباه على آلة تعزف قرب الوجه وهذا ما جعلنا نختار هذه الطريقة في دراستنا. (زينب مولي 2019)

الإجراءات :

- النشاط يكون بشكل فردي .
- نقوم بشرح طريقة اللعب للطفل
- العزف بايقاعات مختلفة و على طفل تقليدها و يتابع مع الفاحص
- تكرار التعليمة كذا مرة اذا فشلوا في فهم التعليمة .

6-3 لعبة الطبخ :

يستطيع الطفل من خلال العاب الطبخ أن يربط بين الأشكال والمعاني فلو راقبنا الأطفال وهم يلعبون سوف نجدهم يبنوا عالم كبير معتمد على خيالهم. خاصة إذا اشترك أكثر من طفل في اللعب يتبادلون الأدوار ويتحدثون حول ما يمكن القيام به ،القيام بهذه الأمور من أفضل الفرص التي يمكن أن يمارس فيها الأطفال خيالهم و هذا ما تهدف اليه دراستنا هي اطلاق العنان لمخيلتهم .

الاجراءات :

- كل نشاط يتم تطبيقه على ثلاث افراد العينة اعطي كل لوازم الطبخ للاطفال
- أسأل كل طفل عن إسم الشيء الذي يجده امامه و ماذا سوف يحضر

و بذلك نعزز أداءه.

- لا مانع ان قامت الباحثة في مشاركتهم اللعب .

7-3 لعبة اوصف لك شيئا ما من الصندوق

الادوات :

أنواع مختلفة من الأشياء التي يستعملها الطفل يوميا (قلم ، مسطرة ، فرشاه الاسنان ،ملعقة ،طباشير , كرة) والصندوق التي نحفظ فيه الاشياء ..

الاجراءات :

يجلس الطفل مقابل الفاحص يتم وضع الصندوق في الوسط.

- يوصف الباحث الشيء كانه يتحدث عن شيء نكتب به و نرسم به ايضا ما هو يا ترى ؟ وعلى الطفل ان يحزر و يستخرج الشي المراد من الصندوق ،يتم تكرار هذا النشاط الى ان يفهم و يتقنها .

8-3 لعبة قيادة السيارة :

هذا النشاط يمكن القول يميل اليه الذكور بكثرة اكثر من البنات وعلى رغم من ذلك طبق على هذه الفئة من كلا الجنسين .

الاجراءات :

- توضيح كيفية اللعب للذكور و للبنات ..و النشاط يكون بشكل ثنائي في كل مرة على كل افراد العينة .
- نقوم بتمثيلية امام الاطفال ليتعرفوا اكثر على الطريقة .
- ثم نطلب من الطفل ان يجلس على الارض و يتخيل نفسه على الدراجة ويحاول ان يحرك رجله و كانه يدوس على دواليبها محافظا على توازنه مرة بسرعة و مرة ببطئ . .

9-3 قصة المنزل النظيف والمرتب :

- الاجراءات :

- نتحدث مع الاطفال قليلا عن أشغال المنزلية و ما اذا كانوا يساعدوا امهاتهم و يهتموا بغرفهم و بشكلها.
- المكان تطبيق النشاط بمكتب الاخصائية
- نشرح للاطفال عن كيفية الحفاظ على المنزل و يطلب منهم ان يقوموا بترتيب المكان وذلك عندما نجعله يبدو فوضويا .

10-3 لعبة الاستماع :

الهدف من هذه اللعبة :

جذب انتباه حواس الطفل ، ومساعدته على تحسين مهارات الاستماع

الاجراءات

- مكان هادئ واضاءة منخفظة.

- توفير الاشياء مثل العاب الخشخشة ،الصفارة، اصوات الملاعق ،الاكسيلفون الموسيقية

و بالاضافة الى اصوات الحيوانات (الخروف ،العصفور،القط، الكلب).

1-4 جدول توزيع الالعاب الرمزية:

عدد الالعاب المستخدمة	التمثل الرمزي	النشاط المطلوب	الهدف
1	لعبة البرج الخشبي	التعرف على مختلف الوان التصنيفات (من فواكه الخضر,الملابس) نشاط تمثيلي : بناء المنزل	تنمية مهارات التفكير, التخيل.
2	لعبة بطاقات المشاعر	نشاط تمثيلي : لمختلف التعبيرات الوجهية (ضحك, بكاء, غضب, السعادة	تنمية مهارة الفهم.
3	لعبة عيادة الطبيب	نشاط تمثيلي لطبيب يفحص المريض	- تنمية الفهم الفوري و خاصة من جانب القصصي.
4	لعبة من أكون أنا؟	نشاط تمثيلي بطاقات تعريفيةعن الشخصيات المهنية (معلم، طبيب،شرطي،خباز)	- تنمية مهارة الفهم.
5	لعبة الة موسيقية الخشبية	نشاط تمثيلي : يعتمد الفاحص على اعطاء ايقاعات مختلفة و على الاطفال تقليدها و تبادلها مع بعضهم	تعزيز المهارات الابداعية.

6	لعبة الطبخ	نشاط تمثيلي: اعداد الطعام متنوع	تنمية التخيل لدى الاطفال
7	لعبة اوصف لك شيئا ما و انت تخرجه لي من الصندوق	صندوق موجود فيه مختلف انواع من الاشياء يستعملها الطفل(قلم ,مسطرة ,طباشير ,الخ) والتعليمة تكون :انا اداة يستخدموني لكتابة على الكراس الخ	تنمية الفهم الفوري
8	لعبة قيادة السيارة .	نطلب من الطفل ان يجلس على الارض و يتخيل نفسه على الدراجة ويحاول ان يحرك رجله و كانه يدوس على دواليبها محافظا على توازنه مرة بسرعة و مرة ببطيء	- اكتساب مفهوم السرعة و البطيء - تنمية القدرة على الفهم
9	قصة المنزل النظيف والمرتب	نشاط تمثيلي : كيفية الحفاظ على المنزل	- تنشيط الخيال عند الاطفال - تنمية قدرات التعبيرية
10	لعبة الاستماع	توفير الاشياء مثل العاب الخشخشة ,الصفارة ،البيانو ،الاكسيلفون الموسيقية ، صوت الملاعق ..الخ	جذب انتباه حواس الطفل ,ومساعدته على تحسين مهارات الاستماع

3- اختبار الفهم الشفهي 052

صمم هذا الاختبار من طرف الباحث عبد الحميد خمسي سنة 1987 بمركز علم النفس التطبيقي بباريس، وطبق على أطفال فرنسيين، ونظرا للحاجة الماسة لمثل هذه الأداة في الوسط الإكلينيكي الجزائري تم تكييفه على البيئة الجزائرية، حيث ترجمت الجمل الخاصة بالحادثات من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية.

2-2 الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي المستعملة من طرف الأطفال، والتي تتعلق بالفهم في الوضعية الشفهية باستعمال الاستراتيجيات المعجمية، الصرفية والنحوية، والتي تؤدي بدورها إلى الوصول إلى استراتيجيات أعقد منها وهي الاستراتيجية القصصية.

2-3 مبدأ الاختبار

قبل تطبيق الاختبار يجب التأكد من أن الطفل يفهم ما معنى التعيين على الصورة يحتوي الاختبار على 52 حادثة، موزعة على 31لوحة، كل لوحة تحتوي على 4 صور، وهناك بعض اللوحات تستعمل أكثر من مرة، والإجابة لا تتقيد بالصفحة التي اكتسبها الطفل في المدرسة فقط وانما تسمح بالكشف والتعرف على المكتسبات القاعدية التي تحصل في سن مبكرة والتي يتم بعد ذلك تطويرها في المدرسة ومن هذا يمكن الكشف عن الاستراتيجيات التي يستعملها الطفل من أجل فهم حادثة في الوضعية بالتعيين على الصورة وأهم الاستراتيجيات التي نجدها في هذا الاختبار.

- **الاستراتيجية الفهم الفوري** وتحتوي على :



2- الاستراتيجية الفهم الكلي والتي تسمح بالتعرف على سلوك الطفل في حالة الإجابة الصحيحة والخاطئة تتمثل في :



- و من خلال هذه الاستراتيجيات المذكوره اعلان تم تقسيمها الى ثلاث لوحات :

الجزء الاول يحتوي على ⇦ 17 لوحة حادثة موزعة على 14

لوحة تسمح باختيار استراتيجية المعجمية و يرمز لها ب: **(L)**

الجزء الثاني يحتوي على ⇦ 23 حادثة موزعين على 17 لوحة

يسمح لنا هذا الجزء باختيار الاستراتيجية الصرفية- النحوية والتي يرمز لها **(m-s)**

الجزء الثالث يحتوي على 12 حادثة موزعة ⇦ على 12 لوحة أي

لكل حادثة لوحة يسمح لنا هذا الجزء باختيارالاستراتيجية القصصية و يرمز لها **(c)**

التعليمة:

يتأكد الفاحص من فهم الطفل لمعنى التعيين على اللوحة التي تحتوي على صور باعتماد اللوحة الموجودة في البداية والتي تستعمل للتدريب، وتقدم للطفل سأقوم بقراءة جملة، وأنت عليك أن

تشير إلى الصورة التي تناسبها ومنه تكون التعليمة العامة للاختبار على النحو التالي: "أرني الصور تعطى التعليمة بصوت عادي، دون إلحاح، ودون تغيير في حدة الصوت.

طريقة التنقيط:

- الصفحة الأولى تحتوي على معلومات خاصة بالطفل، إضافة إلى تواعد حساب النقاط المحصل عليها.

الصفحة الثانية والثالثة وتوجد فيها الجمل الخاصة به 52 حادثة موزعة على مختلف الاستراتيجيات وهي مقسمة الى 7 اعمدة .

- العمود الاول يتم تسجيل العلامة المناسبة بالنسبة للنقطة (L).

- العمود الثاني والثالث (M-s) و (c) يتم فيهم تسجيل الاجابات الخاصة بالتعيين الثاني إن كان التعيين الاول خاطئ.

- العمود الرابع (D2) يتم فيه تسجيل الاجابات الخاصة بالتعيين الثاني إن كان التعيين الاول خاطئ في الاول.

- العمود الخامس(p): يتم فيه تسجيل الاجابات بعد التعيين الاول و الثاني ،ان كانت الاجابات خاطئة في كلتا الحالتين .

- العمود (AD1) يمثل سلوك تغيير التعيين .

العمود (AD2) يمثل سلوك التصحيح الذاتي.

-الصفحة الرابعة والاخيرة توجد فيها مخططات خاصة بالتجانس الناتج حتى يتمكن المتخصص من معرفة نوعية السلوك الذي يسلكه الطفل عند استعماله لاستراتيجية الفهم في الوضعية الشفهية. (محمد الهادي ص109 ، 2020)

طريقة حساب النقاط :

النقطة N1

N1= L+m-s+c

يتم حسابها (L) (M-S)(c)
عن طريق جمع نقاط الاعمدة

النقطة N2

N2 = N1 + D2

يتم الحصول عليها انطلاقا من
انطلاقا من النقطة N1و D2

النقطة P

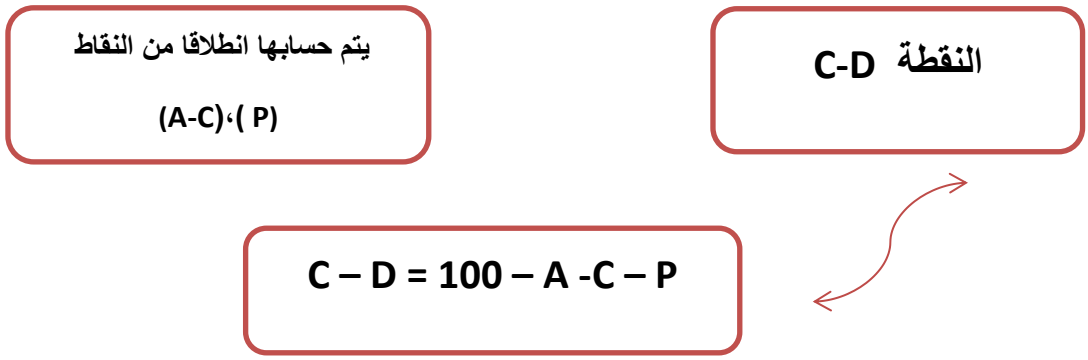
P= total p/(52-n1) . 100

يجمع كل العلامات المحصل
عليها في العمود الخاص بها

النقطة A-c

A – C =(N2 -N1)/ (52 – N1) x
100

يتم حسابها انطلاقا من N1 ;N2
نقطة



وانطلاقا من كل هذه النقاط المحسوبة تمكن التوصل إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يستعملها الطفل لفهم الحادثة، وكذا التعرف على مستوى الفهم الفوري .والكلي وكذا السلوك الذي يسلكه الطفل اتجاه هذه المواقف (الحادثات) سواء كان الإجابة صحيحة أم خاطئة وللحصول على كل هذه المعلومات . (بن يحي يوسف ص96 2017)

خلاصة الفصل

تعتبر الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية جانبا مهما من جوانب البحث العلمي لأنها تتضمن تحديد الادوات وخطوات اللازمة ، قمنا باستخدام اختبار كولومبيا للنضج العقلي و اختبار الفهم الشفهي و مجموعة العاب رمزية للتوصل الى النتائج المرجوة ، ويعتبر هذا الفصل التناول الاجرائي الاول و سننتقل في الفصل الوالي الى التناول الاجرائي الثاني والذي سيتم فيه تحليل و مناقشة النتائج .

عرض و تحليل النتائج

تمهيد

تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة الاجابة عن التساؤلات التي وردت في الاشكالية والتي من أجلها وجدت هذه الدراسة فتتم هذه المرحلة بخطوات أولها عرض نتائج المتحصل عليها ومن ثم تحليلها وتفسيرها و مناقشتها وفقا للدراسات السابقة والاطار النظري المعتمد لنحصل في الاخير على الاستنتاج العام لنورد بعد بعض التوصيات

1-عرض نتائج اختبار كولومبيا للحالات.

p- التحليل الكمي :

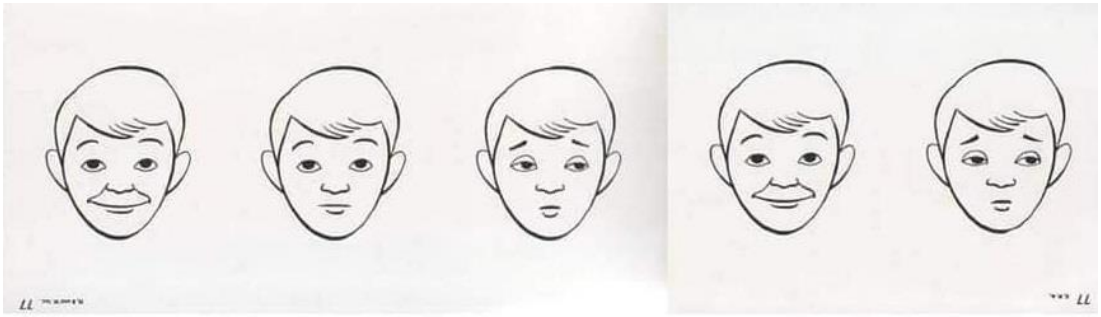
الحالات	عدد الاجابات الصحيحة	العمر الزمني	العمر العقلي	معامل الذكاء
الحالة 1 (س,ل)	44	12,7	9,4	%74,01
الحالة 2 (و,ب)	38	13	12,3	94,61%
الحالة 3 (س,أ)	32	9,7	9	%92,78
الحالة 4 (ع,ش)	40	12,5	11,1	88,8%
الحالة 5 (أ,أ)	52	10	9,5	95%
الحالة6 (ي,ت)	56	8,5	7,4	87,05%
الحالة 7(خ,ا)	30	8,7	7,4	85,05%
الحالة 8(إ,ي)	38	7,5	6,3	84%
الحالة 9(ر,ا)	30	11,6	10,4	89,65%
الحالة 10 (ل,ب)	20	9,5	8.2	86%

ب- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج التي تحصلت عليها العينات العشر للحالات المصابين بمتلازمة داون ,نجد ان نسب الذكاء الخاصة بهذه الفئة في جملها تصنف ضمن درجة الذكاء المتوسط (80-90) . و ما تم ملاحظته ان هؤلاء الاطفال اثناء عملية تطبيق الاختبار تميزوا بفهمهم للتعليمات الخاصة ,فنجد البعض قد نجحوا في اجتياز 6 لوحات الاولى ومن جهة الثانية اخفق البعض فيها ,ولاسيما الذكر معاناة هذه الفئة ببعض الصعوبات والتي تندرج في لوحات الاخيرة من الاختبار والتي تنص على التعرف عل الشكل المختلف ويتم استخراجه بناءا على عدم انتماءه لتصنيف مجموعة الاشكال الباقية و كذلك الاشكال الدقيقة يصعب تمييزها /



الشكل 1 : يوضح لوحة التي يطلب فيها تمييز شكل مختلف عن باقي الاشكال الموجودة.



الشكل 2 : لوحة رقم 2 توضح فيه خمس اوجه منها اربع اوجه متشابهة وواحد مختلف عن البقية .ويطلب منه تعيين الوجه المختلف .

2- تحليل نتائج تطبيق الالعاب الرمزية على الحالات

اعتمدت الباحثة على تنقيط من خلال التركيز على معيارين اساسين في كل اللعبة وهما : - اللعب الرمزي :ومن خلال نلاحظ ما اذا كان الطفل يستخدم مخيلته اثناء اللعب ، إتباع التعليمات : من المهم إن الالعاب المطبقة يجب ان تكون العاب هادفة بشكل عام، نلاحظ من خلال هذا المعيار ما اذا كان الطفل يستجيب للتعليمة المطلوبة في كل اللعبة المستخدمة والعلامة الكاملة بالنسبة للاختبار : هي 20 نقطة

تحليل نتائج الحالة الاولى : (و،ب)

جدول رقم 1 يمثل نتائج المتحصل عليها في نشاط اللعب الرمزي للحالة1

الالعاب الرمزية	التخيل الرمزي	التنقيط	إتباع التعليمة	التنقيط
لعبة البرج الخشبي	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة عيادة الطبيب	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة الطبخ	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة من أكون أنا؟	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة ألة موسيقية خشبية	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة اوصف لك شيئ في الصندوق	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
قصة المنزل النظيف والمرتب	نجاح الحالة	1	نجاح الحالة	1
لعبة قيادة السيارة	نجاح الحالة	1	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة بطاقة المشاعر	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة الاستماع	نجاح الحالة	1	عدم إتباع التعليمة	00
المجموع = 16			النسبة المئوية : 80%	

التحليل الكيفي للحالة الاولى:

تم تطبيق أول اختبار اللعب الرمزي على الحالة (و،ب) استقبلناها بابتسامة و ترحيب بادلتنا الابتسامة و ,توجهت مباشرة الى الطاولة ,وجلست في الكرسي بوضعية معتدلة ،في البداية حاولنا التقرب من الحالة قدر الامكان لان العلاقة التي تجمع بين الباحثة والحالة تلعب دورا هاما في جعل الطفل يتقبل وجود الفاحص .. وفي هذا السياق اشار « winnicot » ان خلق الشعور بالثقة يسمح بإنشاء مساحة محتملة" . (برخيسة مريم ص123، 2022)

ملاحظة : قبل إجراء اي اختبار حرصنا على بناء ثقة مع جميع افراد العينة . طريقة اللعب ليست عشوائية وانما هو برنامج هادف يخدم موضوع البحث .و من خلال تطبيق اللعب الرمزي على الحالة الاولى لاحظنا ما يلي :أجادت الحالة على معظم العاب التي قدمت لها خاصة " لعبة الطبيب عرضنا عليها صورة الطبيب و لوازمه و سالناها من هذا قالت الطبيب شرحنا لها طريقة اللعب واعطيناها الادوات فبدأت اللعب مع زميلتها ولقينا تفاعل واضح من حيث طريقة اللعب .

- فيما يتعلق بلعبة إكسيليفون الإيقاعية ولعبة الاستماع ، كان هناك تفاعل كبير خلال اللعبة الأولى ، وكان حماس المشترك واضحًا على وجهها. اتبعت تعليمات الباحث وعزفت إيقاعًا تلو الآخر و جاء في دراسة jara jarnigan 2021 ان للموسيقى تأثير إيجابي على نمو الأطفال المصابين بمتلازمة داون في مجالات مهمة مثل المهارات الاجتماعية والعاطفية والحركية والمعرفية والتواصلية.

- بالنسبة للعبتي "قصة المنزل النظيف ،ولعبة القيادة " لاحظت الباحثة أن الحالة لم تفعل ذلك عند الطلب في المرة الاولى وخاصة لعبة القيادة ،فأخذت وقتا في الاستجابة نظرا لان اللعبة يميل اليها الاولاد اكثر من البنات .

- ضف الى ذلك فيما يخص لعبة بطاقات المشاعر لم تستطع الحالة التعرف على التعبيرات الوجهية مثل الغضب ,الحزن ...البكاء ولم تستطيع تقليدها ..

- في لعبة من أكون انا " اجادت الحالة في التعرف على معظم الصور والشخصيات بحيث تهدف اللعبة إلى توعية الأطفال بالمهن المختلفة داخل مجتمعهم والأفراد الذين يشغلونها. تشتت انتباه الحالة في بداية أصبحت تنظر تارة لي و تارة للأخصائية ثم عادت لمواصلة اللعب .

- فيما يتعلق بلعبة تحديد الأشياء ، تصف الباحثة شيئًا موجودًا بينما يجب على الحالة تحديده واستخراجه، نظرت للصندوق وبدأت تستخرج شيء عشوائيا وبعد عدة محاولات ، تمكنت الحالة من تحديد بعض العناصر بنجاح .

- اما بالنسبة للعبة البرج الخشبي ، تمكنت الحالة من مطابقة الألوان والأشكال بطريقة تتوافق مع بعضها البعض ، وضعت الالواح امامها بنفس التعليمة قامت ببناء جدار متكون من خمس قطع بألوان مختلفة ،ثم اخذت بعد ذلك عناصر بناء اخرى وقامت ببناء جدار اخر مشابه للجدار الثاني ،ثم بعد ذلك اوقعتهم و ابدت ابتسامة واضحة ,نظرت للباحثة بقصد اللعب معها .عادت مجددا بتفكيك كل الالواح و بعثرتها ,حاولنا تمهيد إنهاء الحصة لهذه اللعبة، بحيث اصبح الامر يؤخذ وقتا طويلا بسبب تعلقها واستمتاعها بالالعاب.

- وفي الاخير بعد استخدام اللعب الرمزي ، تمكنت الحالة من تحقيق درجة 16من اصل 20 ، مما أدى إلى نسبة تقديرية 80٪. تعتبر هذه النسبة جيدة جدًا وتعكس الاستخدام الناجح للتفكير الرمزي للحالة .

تحليل نتائج الحالة الثانية : (س،ا)

الالعاب الرمزية	التخيل الرمزي	التنقيط	إتباع التعليمة	التنقيط
لعبة البرج الخشبي	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة عيادة الطبيب	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة الطبخ	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة من أكون أنا؟	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة اكسيلوفون	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة اوصف لك شيئ في الصندوق	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
قصة المنزل النظيف والمرتب	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة قيادة السيارة	فشل االحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة بطاقة المشاعر	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة الاستماع	نجاح الحالة	1	عدم إتباع التعليمة	00
المجموع = 15			النسبة المئوية : 75%	

جدول رقم 2 يمثل نتائج المتحصل عليها في نشاط اللعب الرمزي للحالة2

التحليل الكيفي للحالة الثانية:

استقبلنا الحالة (س,أ) بابتسامة و ترحيب ,بادلتنا الابتسامة وتوجهت مباشرة الى الطاولة بهدوء وجلست معتدلة كعادتها ،كانت هادئة ومتعاونة خلال فترة التطبيق و التربص بشكل عام .ومن خلال تطبيق اللعب الرمزي على الحالة الثانية لاحظنا ما يلي :

- اجادت الحالة ببراعة على الالعاب المعروضة لها وذلك يبين لنا الى مدى استخدامها لمخيلتها وفق كل لعبة.

- اظهرت تفاعلا كبيرا فيما يخص اللعب بأدوات المطبخ، تنظيف المنزل وقد "اشارت الابحاث الى ان السلوك التخيلي مرتبط بشكل وثيق بالمعطيات الثقافية في كل مجتمع ,فهي التي تحدد درجة الاستعداد للتجريد الذهني واللغوي كان أداء الحالة جيدًا بشكل استثنائي في "لعبة من أنا" من خلال تحديد شخصيات المهن المختلفة مثل الطبيب والمعلم ورجل الشرطة. علاوة على ذلك ، قامت بدور الطبيبة من خلال فحص زميلها وكتابة وصفة طبية له وغير كذا .. وقد اشارت الابحاث السابقة أن المشاركة في لعب الأدوار يمكن أن تحسن إدراك الفرد لبيئته ، بالإضافة إلى فهمه لنفسه ولمن حوله، هذا يعزز قدرتهم على التواصل والتأثير على تعبيرهم الشفهي

- فيما يتعلق بلعبة تحديد الأشياء ، تصف الباحثة شيئًا موجودًا بينما يجب على الحالة تحديده واستخراجه تارة تنظر للصندوق و تارة للباحثة و بعد محاولات ، تمكنت الحالة من تحديد العناصر بنجاح .

- بالنسبة للصور التي تمثل التعبيرات الوجهية تبين ان للحالة لم تستطع التعرف على مختف انواع المشاعر التي تراود الفرد ما عدى صورة توضح "الطفل يبكي"

-ابدت تجاوب جيد من خلال لعبة الاستماع بحيث استطاعت التعرف على مختلف مصادر للاصوات (صوت الخشخشة, صوت الملاعق, وصوت العصفور وصوت القطة) وأظهرت رد فعل إيجابي على لعبة اكسيليفون الايقاعية ...

- اما بالنسبة للعبة البرج الخشبي ، تمكنت الحالة من مطابقة الألوان والأشكال بطريقة تتوافق مع بعضها البعض وضعت الالواح امامها بنفس التعليمة قامت ببناء "اشكال مثل مربع" وكانت إجابتها "مربع" مربع".

- ومن خلال ما وردناه في الجدول توضح لنا ان الحالة تحصلت على مجموع 15 من أصل 20 و تقدر نسبتها المئوية 75% وهي نسبة جيدة والتي تعكس نجاح الحالة الثانية في استخدام اللعب الرمزي .

3- تحليل نتائج الحالة الثالثة: (س،ل)

الالعاب الرمزية	التخيل الرمزي	التنقيط	إتباع التعليمة	التنقيط
لعبة البرج الخشبي	نجاح الحالة	1	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة عيادة الطبيب	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة الطبخ	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة من أكون أنا؟	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة اكسيلوفون	فشل الحالة	00	عد إتباع التعليمة	00
لعبة اوصف لك شيئ في الصندوق	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
قصة المنزل النظيف والمرتب	نجاح الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة قيادة السيارة	نجاح االحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة بطاقة المشاعر	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	00
لعبة الاستماع	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
المجموع = 14			النسبة المئوية : 70%	

جدول رقم 3 يمثل نتائج المتحصل عليها في نشاط اللعب الرمزي للحالة3

التحليل الكيفي للحالة الثالثة:

استقبلنا الحالة الثالثة كسابق الحالات بالابتسامة و الترحيب الحالة (س، ل) عند مقابلتها قد تبدو غير متفاعلة اجتماعيا ولكنها عكس ذلك ،اخبرتني الاخصائية ,انها تتعامل وفق مزاجها, واجهنا مشاكل في تعامل معها في بداية تطبيق الاختبار و قد استعنا بتدخل الاخصائية في بعض الاختبارات من خلال تطبيق اللعب الرمزي على الحالة الثالثة لاحظنا ما يلي :

- ابدت الحالة تجاوب جيد فيما يخص الالعاب المتمثلة (في لعبة الطبخ لعبة الطبيب ،وقيادة السيارة) ، وذلك تم بعد ان اعتادت الحالة على الباحثة وشاهدت زملاءها يلعبون فانضمت اليهم مع مرور الوقت . هذا النوع من اللعب "لعب الادوار "يعد من أبرز النشاطات في مجال التربية والتعليم إذ تحقق أهداف كثيرة أهمها تعزيز تعلم و تعليم الافراد حسب قدراتهم العاطفية و المعرفية في ظل بيئتهم التي يعيشون فيها ,فهو نشاط تنافسي محدد بقواعد لتحقيق أهداف خاصة ،منها تحقيق متعة ذاتية للفرد او تحقيق هدف علاجي ،او تربوي .

(جميلة عاشور 2022)

بالنسبة للعبة الموسيقية فقد ابدت اهتماما بها فيما يخص لعبة اكسيلفون كانت تستخدمها مرارا وتكرارا دون تنفيذ امر بالتوقف.

- بالنسبة للعبة الاستماع والتي هي عبارة عن تتبع الاصوات الصادرة ابدت الحالة تجاوب جيد بحيث كانت تبحث عن مصدر الصوت ،واستطاعت ان تتعرف عن مختلف مصادر الاصوات (صوت القط ، صوت العصفور ،صوت الكلب)

بالنسبة للألواح الخشبية تمكنت الحالة من مطابقة الألوان والأشكال بطريقة تتوافق مع بعضها البعض ،وضعت الالواح امامها بنفس التعليمة قامت ببناء جدار متكون من خمس قطع بألوان مختلفة ،ثم اخذت بعد ذلك عناصر بناء اخرى وقامت ببناء جدار اخر مشابه للجدار الثاني ،ثم بعد ذلك اوقعتهم اعادتهم مجددا الى الصندوق الخاص به .

- استطاعت الحالة التعرف على ماهية الاشياء الموجودة في الصندوق بسهولة (النظارة , فرشاة الاسنان ،المرآة ،شمعة عيد الميلاد ، قلم) .

- بالنسبة للعبة بطاقة المشاعر ،نجحت الحالة في تحديد مجموعة من الحالات العاطفية من خلال استخدام بطاقات المشاعر. من خلال تجسيد الباحثة لتعبيرات وجه مختلفة في كل صورة تمكنت الحالة من تمييز "طفل يبكي" من طفل يضحك وحالات أخرى دقيقة مثل الحزن ،الغضب ، استمرت الجلسة 15 دقيقة، أبدت رغبتها في الانسحاب من اللعب. وفي الاخير من خلال تطبيق لعب رمزي تحصلت الحالة الثالثة على 15 نقطة من أصل 20 وتقدر نسبتها المئوية ب: 70 بالمئة وهي نسبة جيدة .وهي اخفض نقطة حصلت عليها بالمقارنة مع حالتي الاولى والثانية.

4- تحليل نتائج الحالة الرابعة : (ش،ع)

الالعاب الرمزية	التخيل الرمزي	التنقيط	إتباع التعليمة	التنقيط
لعبة البرج الخشبي	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
لعبة عيادة الطبيب	نجاح الحالة	1	اتبع التعليمة	1
لعبة الطبخ	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
لعبة من أكون أنا؟	فشل الحالة	1	إتبع التعليمة	1
لعبة اكسيلوفون	فشل الحالة	00	عد إتباع التعليمة	00
لعبة اوصف لك شيئ في الصندوق	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
قصة المنزل النظيف والمرتب	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة قيادة السيارة	نجاح االحالة	1	إتبع التعليمة	1
لعبة بطاقة المشاعر	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة الاستماع	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
المجموع = 14			النسبة المئوية : 70%	

جدول رقم 4 يمثل نتائج المتحصل عليها في نشاط اللعب الرمزي للحالة4

التحليل الكيفي للحالة الرابعة:

تم وضع لعبة "الالواح الخشبية" و تجهيزها على الطاولة بنفس الطريقة التي تم عرضها مع الحالات السابقة ،في نفس البيئة ونفس الاجواء...

- اخذ في بداية النشاط اللعب بعشوائية ، اعطيناه مدة قصيرة نظرا لاستمتاعه باللعب ،ثم بعد ذلك طبقنا عليه الاختبار وضعنا الاختبار على الطاولة ، اخذ كل الالواح و وضعها على الطاولة

تمكن من مطابقة الألوان والأشكال بطريقة تتوافق مع بعضها البعض وضع الالواح أمامه بنفس التعليمة ثم قام ببناء جدار المنزل متكون من ستة قطع بنفس اللون ثم اخذ بإحاطتها في كل جوانب المساحة وكأنه يؤطر المكان ،استمر في اللعب على هذا المنوال لمدة عشر دقائق ثم اعادها في الصندوق.

- أجادت الحالة على معظم العاب التي قدمت لها خاصة " لعبة الطبيب عرضنا عليها صورة الطبيب و لوازمه و سألناها من هذا قالت الطبيب شرحنا لها طريقة اللعب واعطيناها الادوات ... لقد لوحظ أن الحالة لم يكن له أي مشاركة مسبقة في لعب الأدوار ، لكنه أصبح مهتمًا بعد مشاهدة زملائه في العمل وهم يشاركون فيها واستمتع بها عندما جربها بنفسه. " إن لعب الأدوار ليس مجرد وسيلة للاستماع بل هو أسلوب يساعد الأطفال على فهم المواقف المختلفة وتطوير المهارات المختلفة مثل المهارات العقلية والاجتماعية والفنية والحركية ...

- فيما يتعلق بلعبة تحديد الأشياء ، تصف الباحثة شيئًا موجودًا بينما يجب على الحالة تحديده واستخراجه, نظرت في البداية للصندوق و بدات تستخرج شيء عشوائيا وبعد عدة محاولات و مع تدخل الاخصائية تمكنت الحالة من تحديد بعض العناصر.

- بالنسبة للعبة "من اكون أنا" تم تحديد غالبية الصور والشخصيات بشكل صحيح فكانت استجابة للطفل في بداية كتعبير عن عدم فهمه للتعليمة ,بتكرار الكلمة " هاه " و بعد محاولات أستطاع التعيين على بعض العناصر(المعلم، سيارة الشرطي، الطبيب) ... فيما يتعلق بالألعاب الذي فشل في اداءها : فيمكن القول بان لم تكن له رغبة ابدا رغبته في الانسحاب من اللعب وفي الاخير بعد استخدام اللعب الرمزي ، تمكنت الحالة من تحقيق درجة 14 من أصل 20 مما أدى إلى نسبة تقديرية 70٪ و هي نسبة جيدة إن الاستخدام الفعال للعب الرمزي هو بلا شك سبب في الحصول هذه النتيجة الإيجابية .

5- تحليل نتائج الحالة الخامسة: (ل،ب)

الالعاب الرمزية	التخيل الرمزي	التنقيط	إتباع التعليمة	التنقيط
لعبة البرج الخشبي	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة عيادة الطبيب	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة الطبخ	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة من أكون أنا؟	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	1
لعبة اكسيلوفون	فشل الحالة	00	عد إتباع التعليمة	00
لعبة اوصف لك شيئ في الصندوق	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
قصة المنزل النظيف والمرتب	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة قيادة السيارة	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة بطاقة المشاعر	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة الاستماع	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
المجموع = 11			النسبة المئوية : 55%	

جدول رقم 5 يمثل نتائج المتحصل عليها في نشاط اللعب الرمزي للحالة5

التحليل الكيفي للحالة الخامسة:

قمنا باستقبال الحالة (ل,ب) بالترحيب و الابتسامة ،ثم ذهبت مباشرة لسحب الكرسي وجلست ومن خلال تطبيق العب الرمزي على الحالة الخامسة لاحظنا :

- بالنسبة للعبة الاولى "الالواح الخشبية" لم تتكمن الحالة من تطبيق الاختبار وأخذت تلعب عشوائيا.

- أجادت الحالة على معظم العاب التي قدمت لها خاصة " لعبة الطبيب" أظهرنا لها صورة للطبيب ومعداته ، وشرحنا لها كيف تلعب اللعبة ووفرنا لها الأدوات اللازمة فبدأت باللعب مع زميلتها و ذلك بتبادل ما بينهما . اكدت دراسات عن أهمية استراتيجية لعب الادوار في كونه " تمثيل موقف من المواقف الحقيقية بحيث يعد دورا خاصا يحث على غرس الافكار والمعلومات و القيم بطريقة مشوقة "، وهذا ما أردنا ان نختبره في الحالة.

- فيما يخص لعبة الاستماع تناولنا طريقة اصدار اصوات عدة منها الخشخشة وأصوات الملاعق لجذب الانتباه .ثم استخدمنا اختبار اخر لتمييز السمعي .

- مهارة التمييز الصوتي من المهارات الاساسية للطفل وهي القدرة على تمييز بين الاصوات ولهذا استخدمنا هذا الاختبار لتقييم هذه المهارة ، أجرينا اختبارًا لتحديد ما إذا كان الأشخاص قادرين على التمييز بين الأصوات الحالة الخامسة استطاعت التعرف على بعض اصوات الحيوانات (مثل صوت القطة، الكلب، البقرة,,) .

- "في لعبة من أكون انا" لاحظنا تشتت انتباه الحالة في بداية تبدو كان قد أتابها القلق ربما بسبب بشأن عدم قدرتها على الإجابة بشكل صحيح، لاحظت الباحثة ذلك, فقامت بتحفيزها مما أدى في النهاية إلى التعيين الصحيح لبعض الصور وربطها بمدلولاتها. فيما يتعلق بلعبة تحديد

الأشياء ، تصف الباحثة شيئًا موجودًا بينما يجب على الحالة تحديده واستخراجه، وجهت نظرها للصندوق و اعطيناها التعليمة وبعد عدة محاولات ، تمكنت الحالة من تحديد بعض العناصر بنجاح .

وبالنسبة للألعاب المعطاة لها والتي باتت بالفشل ،اظهرت الحالة عدة انفعالات سلبية أثناء تطبيق الاختبار (توتر ،التعب ،الغضب) من خلال التنهد و ومن خلال الايماءات الوجه العابسة فاضطرنا للتوقف .

وفي الاخير بعد استخدام اللعب الرمزي ، تمكنت الحالة من تحقيق درجة 11 من 20 ، مما أدى إلى نسبة تقديرية 55٪ وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالحالات السابقة.

6- تحليل نتائج الحالة السادسة: (خ،ت)

الالعاب الرمزية	التخيل الرمزي	التنقيط	إتباع التعليمة	التنقيط
لعبة البرج الخشبي	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة عيادة الطبيب	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة الطبخ	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة من أكون أنا؟	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة اكسيلوفون	نجاح الحالة	1	عدم إتباع التعليمة	0
لعبة اوصف لك شيئ في الصندوق	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
قصة المنزل النظيف والمرتب	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة قيادة السيارة	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
لعبة بطاقة المشاعر	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة الاستماع	نجاح الحالة	1	إتبعت التعليمة	1
المجموع = 17			النسبة المئوية : 85%	

جدول رقم 6 يمثل نتائج المتحصل عليها في نشاط اللعب الرمزي للحالة6

التحليل الكيفي للحالة السادسة:

قمنا في اول بالترحيب بالحالة ،ردت التحية مع السلامة و ذهبت مباشرة للطاولة و جلست على الكرسي وكان يبدو عليها التعود على أجواء المركز والتعود على انتظار الحصص ..... ومن خلال تطبيق اختبار اللعب الرمزي على الحالة كانت ملاحظتنا كالاتي :

- بالنسبة للألعاب الثلاث الاولى أجادت الحالة على معظم العاب التي قدمت لها خاصة " لعبة الطبخ سألناها ماذا ستعدين لنا ؟ ماذا تحتاجين ؟ هل بإمكاننا ان نتناول من طعامك التي أعددته ؟وكانت الباحثة بين فترة وفترة تنتهز فرصتها لتعرف عن امكانية استخدام الحالة لمخيلتها اثناء اللعب بالنسبة للعبة الطبيب ما تم ملاحظته ان الحالة كانت منغمسة في لعبها ،عرفناها على اسماء لوازم الطبيب (مثل هذه سماعة طبية، هذه محقنة ..) ثم بعد ذلك اكملت لعبها مع صديقتها وفي الاخير استنتجنا ان الحالة استطاعت ان تكتسب مفردات جديدة خاصة مثل (حقنة ، سماعة) .

– يما يتعلق بلعبة إيقاع إكسيليفون ولعبة الاستماع ، كان هناك قدر كبير من التفاعل خلال الحصة أظهرت الكثير من الحماس والذي كان واضحًا جدًا لقد حرصت على اتباع تعليمات الباحثة ،بالنسبة للعبة الاستماع استطاعت الحالة ان تميز مختلف أنواع الاصوات (صوت القطة ،الكلب، صوت الصفارة ....).

- فيما يتعلق بلعبة تحديد الأشياء ، تصف الباحثة شيئًا موجودًا بينما يجب على الحالة تحديده واستخراجه، نظرت للصندوق تحته وبدأت تستخرج شيء عشوائيا وبعد عدة محاولات تمكنت الحالة من تحديد بعض العناصر بنجاح .

- اما بالنسبة للعبة البرج الخشبي ، تمكنت الحالة من مطابقة الألوان والأشكال بطريقة تتوافق مع بعضها البعض ,وضعت الالواح امامها بنفس التعليمة قامت ببناء جدار متكون من خمس قطع بألوان مختلفة ,بعد ذلك ابدى لعبها بشكل عشوائي ثم بعد ذلك احست بملل فأصرت على التوقف بالنسبة للعبة من أكون انا " اجادت الحالة في التعرف على معظم الصور و الشخصيات بحيث تهدف اللعبة إلى توعية الأطفال بالمهن المختلفة داخل مجتمعهم والأفراد الذين يشغلونها

ما تم ملاحظته انها استطاعت التعرف على الصور و حتى بأسمائهم و اسماء الادوات (طبيب + محقنة +سماعة طبية، شرطي ،سيارة ، معلمة ،كراس، قلم ،محفظة ،)

- لم تستطع الحالة التعرف على التعبيرات الوجهية مثل الغضب ,الحزن ,الفرح ,ما عدا صورة الطفل يبكي التي يمكن ان نقول اغلبية الحالات استطاعت التعرف على ردة الفعل كهذه

- من خلال استخدام اللعب الرمزي ، تمكنت الحالة من الحصول على درجة 17 من اصل 20 أي ما يعادل نسبة تقديرية 85٪. وهي نسبة جيدة جدا يوضح عن مدى استخدام الحالة للعب الرمزي .

7- تحليل نتائج الحالة السابعة : (أ،أ)

الالعاب الرمزية	التخيل الرمزي	التنقيط	إتباع التعليمة	التنقيط
لعبة البرج الخشبي	نجاح الحالة	1	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة عيادة الطبيب	نجاح الحالة	1	نجاح الحالة	1
لعبة الطبخ	نجاح الحالة	1	نجاح الحالة	1
لعبة من أكون أنا؟	نجاح الحالة	1	نجاح الحالة	1
لعبة اكسيلوفون	نجاح الحالة	1	نجاح الحالة	1
لعبة اوصف لك شيئ في الصندوق	نجاح الحالة	1	نجاح الحالة	1
قصة المنزل النظيف والمرتب	نجاح الحالة	1	نجاح الحالة	1
لعبة قيادة السيارة	نجاح الحالة	1	نجاح الحالة	1
لعبة بطاقة المشاعر	نجاح الحالة	1	نجاح الحالة	1
لعبة الاستماع	نجاح الحالة	1	نجاح الحالة	1
المجموع = 19			النسبة المئوية : 95%	

جدول رقم 7 يمثل نتائج المتحصل عليها في نشاط اللعب الرمزي للحالة7

التحليل الكيفي للحالة السابعة

قمنا في اول جلسة للاختبار بالترحيب بالحالة ,ردت التحية مع السلامة وجاء لمعانقتي ثم بعد ذلك ذهب مباشرة للطاولة و جلست على الكرسي وكان يبدو عليها التعود على أجواء المركز والتعود على انتظار الحصص ويمكن القول ان الحالة كانت من اكثر الحالات تفاعلا ومن السهل التعامل معها.

- ومن خلال تطبيق اختبار اللعب الرمزي على الحالة كانت ملاحظتنا كالاتي :

- بالنسبة "لعبة الطبخ و لعبة الطبيب أجادت الحالة في استخدامها للعب وفق التعليمات المتبعة ..وما لاحظناه على الحالة خاصة في لعبة الطبيب لجدية لعبه وكانه تقمص دور الطبيب او عندما يعكس دور المريض و زميله يقوم بدور الطبيب فكانت ردة فعله مثلا كانه مريض حقا ، يعاني من ألم اوانه بحاجة لدواء هذا شيء دراسة علماء النفس بحيث يتميز هذا النوع من اللعب بالتعبير الرمزي يقول محمد عماد الدين اسماعيل "ان الطفل يميل الى التظاهر بالقيام ببعض النشاط التمثيلي باستخدام اشياء رمزية تدل على معاني واشياء حقيقية موجودة ،إذ انه يقوم ببعض النشاطات التمثيلية تلقائيا مثل ان يدعي النوم او البكاء او الشعور بالألم والخوف كما لاحظنا ادعاء الحالة بشعورها بالالم" .

- في اللعبة الموالية لعبة إيقاع إكسيليفون ولعبة الاستماع، كان هناك قدر كبير من التفاعل خلال الحصة. أظهرت الكثير من الحماس, الذي كان واضحًا جدًا. لقد حرصت على اتباع تعليمات الباحثة.

- فيما يتعلق بلعبة تحديد الأشياء ، تصف الباحثة شيئًا موجودًا بينما يجب على الحالة تحديده، استطاعت الحالة التعرف و تسمية على كل الاشياء الموجودة في الصندوق بسهولة (النظارة ،المرآة ،فرشاة الاسنان ،شمعة عيد الميلاد ،قلم، كأس).

- بالنسبة للعبة من أكون انا " اجادت الحالة في التعرف على معظم الصور و الشخصيات بحيث تهدف اللعبة إلى توعية الأطفال بالمهن المختلفة داخل مجتمعهم والأفراد الذين يشغلونها ,ما تم ملاحظته انها استطاعت التعرف على الصور و حتى بأسمائهم و ربطها بمدلولاتها (طبيب، محقنة ،سماعة طبية ،شرطي ،سيارة ، معلمة، كراس ،قلم ، محفظة)

- فيما يتعلق بالصور الخاصة بالتعبيرات الوجهية ,استطاع التعرف على التعابير و تجسيد بعضها مثل الطفل يبكي ,الطفلة تضحك .ومن خلال استخدام اللعب الرمزي على الحالة السابعة تمكن من الحصول على درجة 19 من 20 ، أي ما يعادل نسبة تقديرية 95٪. وهي نسبة ممتازة وأعلى نسبة تحصلت عليها مقارنة بباقي الحالات ، يوضح ذلك عن مدى استخدام الحالة للعب الرمزي .

8- تحليل نتائج الحالة الثامنة (ي،ت)

الالعاب الرمزية	التخيل الرمزي	التنقيط	إتباع التعليمة	التنقيط
لعبة البرج الخشبي	نجاح الحالة	1	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة عيادة الطبيب	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
لعبة الطبخ	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
لعبة من أكون أنا؟	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
لعبة اكسيلوفون	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	1
لعبة اوصف لك شيئ في الصندوق	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
قصة المنزل النظيف والمرتب	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
لعبة قيادة السيارة	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
لعبة بطاقة المشاعر	فشل الحالة	1	عدم إتباع التعليمة	1
لعبة الاستماع	نجاح الحالة	1	إتبع التعليمة	1
المجموع = 18			النسبة المئوية : 90%	

جدول رقم 8 يمثل نتائج المتحصل عليها في نشاط اللعب الرمزي للحالة8

التحليل الكيفي للحالة الثامنة:

أتى (ي،ت) إلى الجلسة في حالة نفسية نشطة ,مستعد تمام للعب ,جلس على الكرسي و شرعنا في الاختبار وضعنا الصندوق على الطاولة أمامه كان يبدو بغاية السعادة والحماس وفيما يتعلق بتعليمة الاختبار ،تصف الباحثة شيئًا موجودًا بينما يجب عليه تحديده واستخراجه (نظارة ،فرشاة الاسنان ، المرآة ،قلم، شمعة عيد الميلاد)....

بعد محاولات تمكن من تحديد العناصر بعض بنجاح و تمثيلها" (شمعة عيد الميلاد، قلم ،نظارة ،فرشاة الاسنان).

- بالنسبة للصور التي تمثل التعبيرات الوجهية تبين ان للحالة لم تستطع التعرف على مختف انواع المشاعر التي تراودنا ما عدى صورة توضح "الطفل يضحك" "طفلة تبكي" .

بالنسبة لأنشطة "لعب الادوار "لعبة الطبخ ،لعبة الطبيب، تنظيف المنزل" تجدر الإشارة إلى أنه أظهر مهارة كبيرة في لعبها ، والاستفادة من خياله والتعبير عن مشاعره بشكل فعال ،هذه استراتيجية تتيح الفرصة للمتعلم تنمية وتنشيط قدرات التعبير عند الطفل وأغلب الدارسين في مجال التعليم **(جميلة عاشور ,331)**ان لعب الدور من افضل الاساليب لتنمية التعبير الشفهي (المحادثة) لانه يقوم على الحوار بسبب تقمص الاطفال شخصيات مختلفة ويحاكوها في التمثيل .بالنسبة للعبة "من أكون انا" اجادت الحالة في التعرف على الصور والشخصيات ربطها بمدلولاتها (طبيب + محقنة +سماعة طبية ، شرطي ،سيارة (كراس ،قلم ،محفظة) .

- اما بالنسبة للعبة البرج الخشبي ، تمكن من مطابقة الألوان والأشكال بطريقة تتوافق مع بعضها البعض ،وضعت الالواح امامه و بنفس التعليمة قام ببناء جدار متكون من ست قطع بنفس اللون (احمر) ، وأكمل بنفس الطريقة بباقي الالوان المتاحة .

- ابدى تجاوب جيد من خلال لعبة الاستماع من ناحية تمييز الاصوات المختلفة كصوت الحيوانات ، تعرف على صوت خروف ،القطة ،البقرة، و اصوات اخرى مثل "صوت القطار السيارة " كما اظهر رد فعل إيجابي على لعبة اكسيليفون من ناحية الايقاعات فكان يتبع الباحثة في كل مرة تقوم بايقاع ما ".

- من خلال استخدام اللعب الرمزي ، تمكن من الحصول على درجة 18 من 20 أي ما يعادل نسبة تقديرية 90٪ وهي نسبة ممتازة مما يوضح عن مدى استخدام الحالة الرمزي

9- تحليل نتائج الحالة التاسعة: (إ،ي)

الالعاب الرمزية	التخيل الرمزي	التنقيط	إتباع التعليمة	التنقيط
لعبة البرج الخشبي	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
لعبة عيادة الطبيب	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
لعبة الطبخ	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
لعبة من أكون أنا؟	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
لعبة اكسيلوفون	نجاح الحالة	1	عدم إتباع التعليمة	1
لعبة اوصف لك شيئ في الصندوق	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
قصة المنزل النظيف والمرتب	فشل الحالة	0	عدم إتباع التعليمة	0
لعبة قيادة السيارة	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
لعبة بطاقة المشاعر	فشل الحالة	0	عدم إتباع التعليمة	0
لعبة الاستماع	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
المجموع = 16			النسبة المئوية : 80%	

جدول رقم 9 يمثل نتائج المتحصل عليها في نشاط اللعب الرمزي للحالة9

التحليل الكيفي للحالة التاسعة:

أتى (إ,ي) إلى الجلسة في حالة نفسية نشطة ,مستعد تمام للعب ,جلس على الكرسي و شرعنا في تطبيق اللعب ..ومن خلال تطبيق الاختبار لاحظنا ما يلي:

- أظهر أداءً متميزًا في الألعاب المقدمة له مثل "لعبة الطبيب" بحيث قدمنا له مختف ادوات الخاصة بالطبي (سماعة ،حقنه ،نظارة ..)،اجاد لعب دور الطبيب من ناحية التخيل، حيث أظهر قدرته على تكييف خياله لتناسب المتطلبات الفريدة لكل لعبة.

- فيما يتعلق بلعبة تحديد الأشياء ، تصف الباحثة شيئًا موجودًا بينما يجب على الحالة تحديده واستخراجه و بعد محاولات ، تمكنت الحالة من تحديد بعض العناصر (نظارة ، فرشاة الاسنان ، قلم) .

- فيما يتعلق بالصور التي تمثل التعبيرات الوجهية تبين ان للحالة لم تستطع التعرف على مختف انواع الانفعالات .. ما عدى صورة توضح "الطفل يبكي".

- أبدى استجابة إيجابية للعبة الاكسيلوفون الموسيقية ,بحيث استمتع بعزف على ايقاعها ,واتبع تعليمات الباحثة ،وبخصوص لعبة الاستماع استطاع التعرف على مختلف الاصوات في بداية لمعرفة مصدر الصوت كصوت الخشخشة ،الملاعق الخ .والتمييز بين اصوات عديدة (صوت العصفور، صوت القط ،صوت القطار، صوت البكاء).

اما بالنسبة للعبة البرج الخشبي ، تمكنت الحالة من مطابقة الألوان والأشكال بطريقة تتوافق مع بعضها البعض ،وضع الالواح امامه بشكل مبعثر و بنفس التعليمة قامت ببناء جدار متكون من ست قطع بألوان مختلفة ،ثم اخذ بعد ذلك عناصر بناء اخرى وقامت ببناء جدار اخر مشابه للجدار الثاني ،ثم بعد ذلك قام بإعادتهم في الصندوق مرة اخرى ثم اعادها اخراجها و اللعب بها استمر في ذلك لمدة عشرة دقائق .

- وبالنسبة للصور التي تمثل تعابير وجهية مثل "طفل يبكي او طفلة تضحك" لم يستطع التعرف على الحالات ... كباقي افراد العينة...اعتمدت الباحثة على اظهار المشاعر الست عن طريق التمثيل ولنتضح تعابيره .إذ يصبح بإمكانه التفرقة بين مشاعر البكاء ،الضحك، الغضب والنتيجة كانت اصبح بإمكانه التفرقة بين الطفل يضحك و الطفل يبكي .

- ومن خلال خلال ما في الجدول توضح لنا ان الحالة تحصلت على مجموع 16 من أصل 20 و تقدر نسبتها المئوية 80% وهي نسبة جيدة ,يوضح عن مدى استخدام الحالة للعب الرمزي.

10- تحليل نتائج الحالة العاشرة(ر،ا)

الالعاب الرمزية	التخيل الرمزي	التنقيط	إتباع التعليمة	التنقيط
لعبة البرج الخشبي	نجاح الحالة	1	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة عيادة الطبيب	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
لعبة الطبخ	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
لعبة من أكون أنا؟	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
لعبة اكسيلوفون	فشل الحالة	00	عدم إتباع التعليمة	00
لعبة اوصف لك شيئ في الصندوق	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
قصة المنزل النظيف والمرتب	فشل الحالة	00	إتباع التعليمة	00
لعبة قيادة السيارة	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
لعبة بطاقة المشاعر	فشل الحالة	0	عدم إتباع التعليمة	0
لعبة الاستماع	نجاح الحالة	1	إتباع التعليمة	1
المجموع = 13			النسبة المئوية : 65%	

جدول رقم 10 يمثل نتائج المتحصل عليها في نشاط اللعب الرمزي للحالة10

التحليل الكيفي للحالة العاشرة:

اتى (ر,ا) الى الجلسة ،استقبلناه كالعادة بالترحيب و الابتسامة ،"مرحبا" لم يرد التحية ،وجهه نظره مباشرة الى مكان الطاولة. في غضون اللحظات سحب الكرسي وبدأ يتحرك ،ويقوم بمسك اي شيء يقابله بدون إذن .

- وضعنا اول لعبة "الالواح الخشبية" على الطاولة ,قام برفع غطاء العلبة مباشرة اخذ الالواح بشكل عبثي وتوزيعها على الطاولة ،اخذ الالواح و قام بإحاطتها من كل نواحي الطاولة، في غضون لحظات تدخلت الاخصائية ليستمع الى ما ستأمرها لباحثة لتنفيذ المهمة. تمكن من مطابقة الألوان والأشكال بطريقة تتوافق مع بعضها البعض بحيث وضع الالواح امامه و بنفس التعليمة قام ببناء خطين بالواح مختلفة تعبر عن الممر الخاص بسيارات بالوان مختلفة ثم اخذ بعد ذلك عناصر لبناء اخرى وقامت ببناء خط اخر مشابه للخط الثاني ثم بعد ذلك اوقعه.

- أجادت اللعب على المعظم الاشياء التي قدمت له خاصة " لعبة الطبيب" عرضنا قدمنا له صورة الطبيب و لوازمه ثم شرع باللعب مع زميله .لا سيما الذكر ان لعب الادوار هي النشاط المفضل عند الاطفال بحيث يتعلم من خلالها التواصل مع الاخرين والاندماج في المجتمع كما تساعد على تطوير قدراتهم اللغوية فمن خلالها يتعلم الاطفال الممارسات الاجتماعية ويكون بذلك التعلم فعالا و مكتسبا .

- فيما يتعلق بلعبة تحديد الأشياء ، تصف الباحثة شيئًا موجودًا بينما يجب على الحالة تحديده واستخراجه نظرت للصندوق وبدأت تستخرج شيء عشوائيا وبعد عدة محاولات و مع تدخل الاخصائية تمكنت الحالة من تحديد بعض العناصر(نظارة ،كأس ،فرشاة الاسنان).

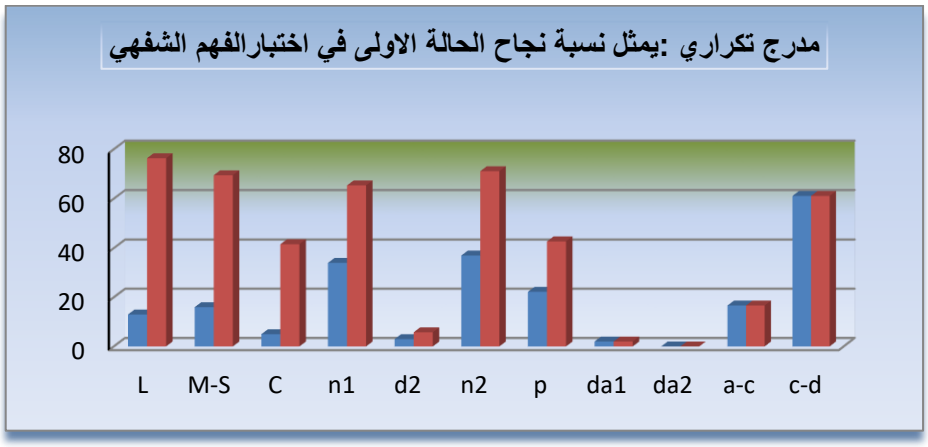
- بالنسبة للعبة "من اكون أنا" ، تم تحديد غالبية الصور والشخصيات بشكل صحيح فكانت استجابة للطفل في بداية كتعبير عن عدم فهمه للتعليمة ،واحيانا يتشتت انتباهه و بعد محاولات استطاع التعيين على بعض العناصر(طبيب ،حقنة ،معلم ،قلم).

- بالنسبة للألعاب الذي لم ينجح فيها "لعبة الاكسيليفون" بطاقة المشاعر ،فعبر عن ذلك برفضه للاستجابة رغم المحاولات ومن خلال ما وردناه في الجدول توضح لنا ان الحالة تحصلت على مجموع 13 من أصل 20 و تقدر نسبتها المئوية 65% وهي نسبة فوق المتوسط.

3- عرض نتائج اختبار الفهم الشفهي o-52

1-تحليل الكمي للحالة الاولى : (س،ل)

مستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
النتائج	13	16	5	34	3	37	22,22	2	0	16.66	61.12
النسب المئوية	76.4	69.5	41.6	65.38	5.76	71.15	42,73	2	0	16.66	61.12



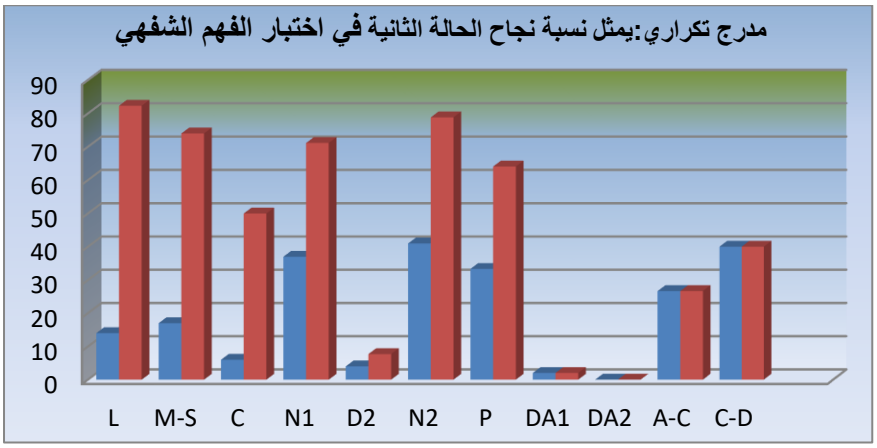
التحليل الكيفي للحالة الاولى :

- يتضح لنا ما عرضناه على الجدول للحالة الاولى أن النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم الشفهي يبين لنا في الاستراتيجية المعجمية تحصلت الحالة على 13 اجابة صحيحة من اصل 17 لوحة في التعيين الاول و ثلاث اجابات صحيحة في التعيين الثاني و تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية 76,4 فتعتبر نسبة جيدة أما بالنسبة للاستراتيجية الصرفية - النحوية فتحصلت الحالة على 16 من اصل 23 في التعيين وتقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية 69% وهي نسبة جيدة نوعا أما في الاستراتيجية القصصية فقدت تحصلت على 5 اجابات

صحيحة في التعيين الاول و اربع اجابات صحيحة في التعيين الثاني من أصل 12 لوحة و قدرت نسبتها المئوية 41,6 % وهي نسبة دون المتوسط وهذا فيما يخص اجابات الفهم الفوري بالنسبة للفهم الكلي فلقد تحصلت في استراتيجية السلوك المواظبة على الخطأ بنسبة 22,22% ونجد في استراتيجية سلوك تغيير التعيين بنسبة 61.12% وفي استراتيجية التصحيح الذاتي تحصلت على 16,66% ومن خلال النتائج التي توصلنا اليها يتضح لنا ان الحالة تستخدم الاستراتيجية المعجمية بصورة أكبر وتليها الاستراتيجية الصرفية - النحوية .وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة **Lammberg** التي تظهر ان الاطفال المصابين بمتلازمة داون قادرون على تكرار و فهم الجمل المتكونة من ألفاظ متداولة والتي اعتادوا على استعمالها و توظيفها أي انهم عل دراية بها بحيث تتناسب مع مستوى قدراتهم التركيبية التي يعبرون بها من خلال انتاجهم العفوية .

2- تحليل الكمي للحالة الثانية: (و،ب)

المستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
النتائج	14	17	6	37	4	41	33, 33	2	0	26,6	40
النسب المئوية	82,3	74	50	71,15	7,69	78,84	64,09	2	0	26,6	40



التحليل الكيفي للحالة الثانية:

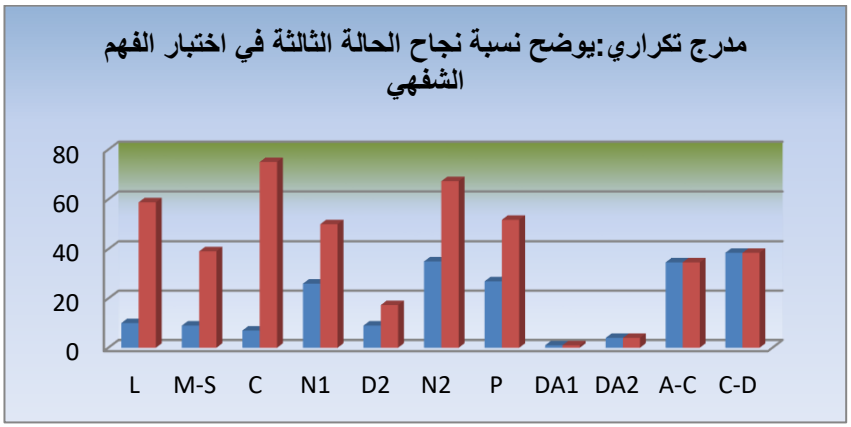
يتضح لنا ما عرضناه على الجدول للحالة 2 أن النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم الشفهي يتبين لنا في الاستراتيجية المعجمية تحصلت الحالة على 14 اجابة صحيحة من أصل 17 و اجابتين في التعيين الثاني و تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب : 82,3% فتعتبر نسبة جيدة جدا أما بخصوص الاستراتيجية الصرفية-النحوية تحصلت على 17 اجابة صحيحة من أصل 23 وقدرت النسبة المئوية ب: 74% وهي نسبة جيدة وفي الاستراتيجية القصصية تحصلت على 6 اجابات صحيحة وتقدر نسبتها المئوية :50 % وهي نسبة متوسطة وهذا فيما

يخص بالفهم الفوري، اما الفهم الكلي فكانت لنتائج كالاتي تحصلت على نسبة في السلوك المواظبة على الخطأ تقدر 33,3 % واما السلوك في تغيير التعيين تحصلت على نسبة قدرت 40,01% وبالنسبة للسلوك التصحيح الذاتي قدر ب : 26,66 %.

- يتضح لنا من خلال ما توصلنا اليه في النتائج بان الحالة الثانية تستخدم كلا من الاستراتيجيات المعجمية و الصرفية- النحوية بشكل جيد ومن جهة نجد الجانب القصصي الاقل استخداما و وهذا ما توضحه الدراسات على ان اطفال متلازمة داون قد يجدون صعوبة في فهم الجمل التركيبية المعقدة .

3- تحليل الكمي للحالة الثالثة: (س،أ)

المستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
النتائج	10	9	7	26	9	35	26 .92	1	4	34.61	38.47
النسب المئوية	58.8	39.1	75	50	17 .30	67.30	51.76	1	4	34 .61	38 .47



التحليل الكيفي للحالة الثالثة:

يتضح لنا ما عرضناه على الجدول للحالة الثالثة أن النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم الشفهي ان في الاستراتيجية المعجمية تحصلت الحالة على 10 اجابات صحيحة من أصل 17 في التعيين الاول و اربع اجابات صحيحة في التعيين الثاني و تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية 58,8 % و هي نسبة متوسطة اما بالنسبة لاستراتيجية الصرفية-النحوية فقد تحصلت على 9 من أصل 23 وتقدر نسبتها المئوية ب: 39,1% وهي نسبة ضعيفة، وفي الاستراتيجية القصصية فقد تحصلت على7 اجابات صحيحة من أصل 12وتقدير نسبتها المئوية 75% وهي نسبة جيدة ،وهذا فيما يخص الاستراتيجية الفهم الفوري واما الفهم الكلي فكانت النتائج كالاتي :

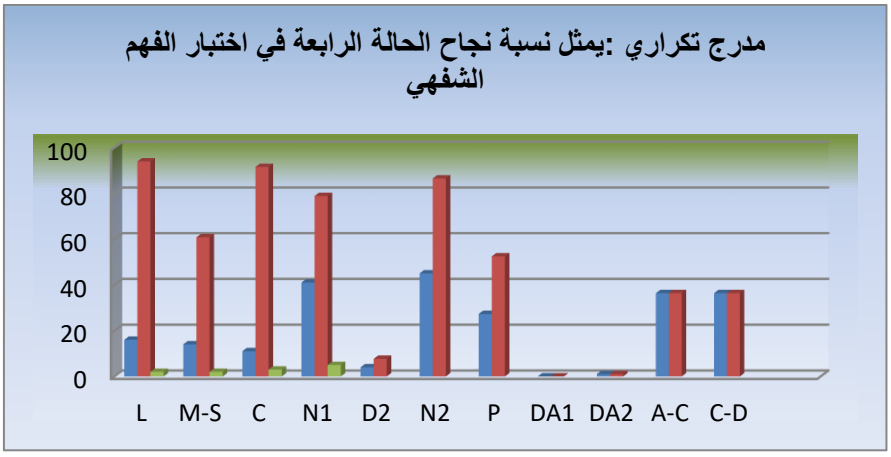
تحصلت الحالة على 26,92 % بالنسبة للسلوك المواظبة على الخطأ وعلى النسبة 34,61% في سلوك التصحيح الذاتي و على 38,34 % في استراتيجية سلوك تغيير التعيين.

وفي الاخير نستنتج بان الحالة بانها تستخدم الاستراتيجية القصصية بصورة اكبر من الاستراتيجية المعجمية – الصرفية و النحوية وفي السياق نفسه نجد ان الاستراتجية الصرفية - النحوية الفئة لم تتوفق الحالة فيها وهذا ما يدعم دراسة « bartel » والتي تنص على ان الفئة من متلازمة داون يجدون صعوبة :

- في الفهم .
- كيفية توظيف الضمائر .
- تصريف الافعال .
- الكلمات المجردة .

4- التحليل الكمي للحالة الرابعة : (ش،ع):

المستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
النتائج	16	14	11	41	4	45	27 .27	0	1	36.36	36.37
النسب المئوية	94	60 .8	91.6	78.84	7.69	86.53	52.44	0	1	36.36	36.37



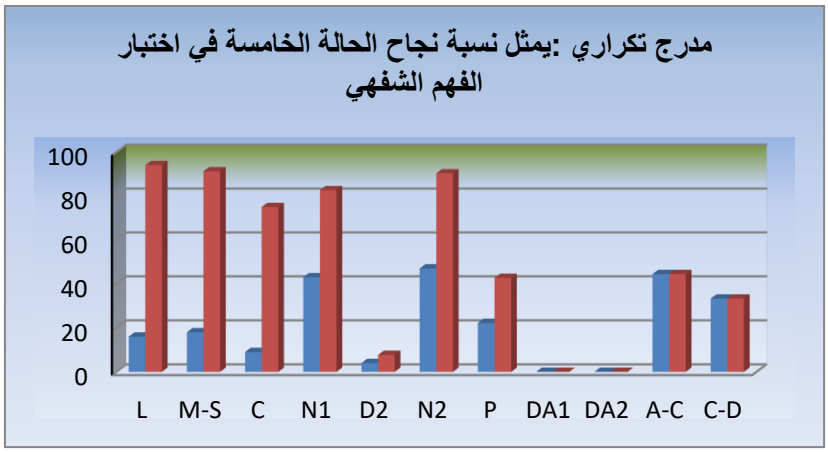
التحليل الكيفي للحالة الرابعة:

يتضح لنا ما عرضناه على الجدول للحالة الرابعة أن النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم الشفهي ان في الاستراتيجية المعجمية فقد تحصل على 16 اجابات صحيحة من أصل 17 و تقدر نسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب:94% و هي نسبة ممتازة وفي استراتيجية الصرفية – النحوية تحصل على 14 اجابات صحيحة من أصل 23 و تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب: 60,8% و هي نسبة فوق المتوسط اما بالنسبة لاستراتيجية القصصية تحصل على 11 اجابات الصحيحة من أصل 12 وتقدر نسبتها المئوية ب: 91,6 % وهي نسبة جيدة جدا وهذا فيما يخص الفهم الفوري واما استراتيجية الفهم الكلي كانت نتائجه كالاتي : استراتيجية سلوك

مواظبة على الخطأ تقدر نسبته حوالي : 52,44% واما سلوك التصحيح الذاتي تقدر نسبته حوالي : 36,36% و بالنسبة لاستراتيجية سلوك تغيير التعيين تقدر نسبته ب: 36,37 %ومن خلال النتائج الفهم الشفهي أن اوضحناها تبين لنا ان الحالة أحسنت توظيف الفهم الفوري بشكل جيد جدا وهذا ما يدعم بقدرته ايضا على التحكم في استراتيجيات الفهم الكلي ،وفي هذا الصدد اشار(زيري نبيل،2007) في دراسته على نجاح الطفل في استراتيجية الفهم الفوري يؤدي به الى اتخاذ السلوك أمام اي مشكل يواجهه وبالتالي يطور من المستوى اللساني المعرفي لديه وبهذا يمكنه من الانتقال من استراتيجيات اعقد من المذكورة اعلاه .

5- تحليل الكمي للحالة الخامسة : (أ،أ)

المستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
النتائج	16	18	9	43	4	47	22.22	0	0	44.44	33.34
النسب المئوية	94.1	91.3	75	82.69	7.69	90.38	42.73	0	0	44.44	33.34



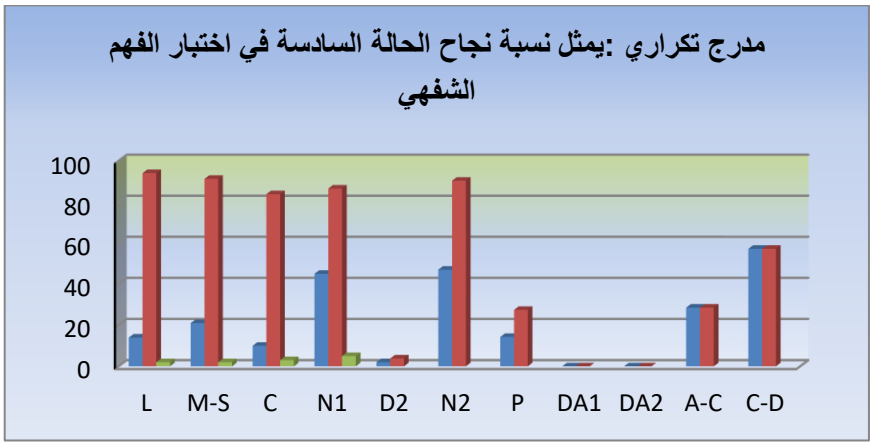
التحليل الكيفي للحالة الخامسة:

يتضح لنا ما عرضناه على الجدول للحالة الخامسة أن النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم الشفهي في الاستراتيجية المعجمية تحصل على 16 اجابات صحيحة و تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية : 94,1% وهي نسبة جيدة جدا وفي استراتيجية الصرفية – النحوية اجاب على 21 اجابات صحيحة من أصل 23 و تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب: 91,3% و هي نسبة جيدة جدا, اما بخصوص الاستراتيجية القصصية تحصل على 9 اجابات صحيحة من أصل 12 و تقدر نسبتها المئوية ب: 75% و هي نسبة جيدة, وهذا بالنسبة للفهم الفوري أما بالنسبة للاستراتيجية الفهم الكلي تحصلت الحالة على هذه النتائج: 22،22% بالنسبة لاستراتيجية سلوك المواظبة على الخطأ, و سلوك التصحيح الذاتي قدرت نسبته ب:44,44 % و اخيرا الاستراتيجية سلوك تغيير التعيين بحيث قدرت نسبتها حوالي :33,33%.

- من خلال هذه النتائج المتحصل عليها نستنتج بان الطفل في اختبار الفهم الشفهي الذي عرض عليه باتت بنجاح بحيث احسن توظيف استراتيجيات الفهم الفوري، إذ نجد الطفل اثناء تطبيق الاختبار يتضح ذلك من خلال عملية التخزين ،حيث يستجيب للتعليمة التي يلقيها الفاحص ، ثم يقوم بالاستجابة المطلوبة ونجد بأنه استطاع فهم الكلمات و توظيفها و كذلك صياغتها ،فهم و ادراك الحروف و المقاطع المعزولة... وهذا ما يظهر و يثبت مدى وعي الحالة ،بحيث نجد الكفالة المبكرة تساعد الطفل في اكتساب عدة مفاهيم مختلفة اساسية، وهذا ما تؤكده الدراسات الخاصة منها (دراسة "جنان امينو2018) والتي اظهرت ان البرنامج التدريبي له فاعلية و ذات اثر ايجابي في تنمية مهارات الذاكرة والاتصال لدى الاطفال التوحديين.

6- تحليل الكمي للحالة السادسة : (ي،ت)

المستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
النتائج	14	21	10	45	2	47	14.28	0	0	28.57	57.15
النسب المئوية	94.1	91.3	83.8	86.53	3.84	90.38	27.46	0	0	28.57	57.15



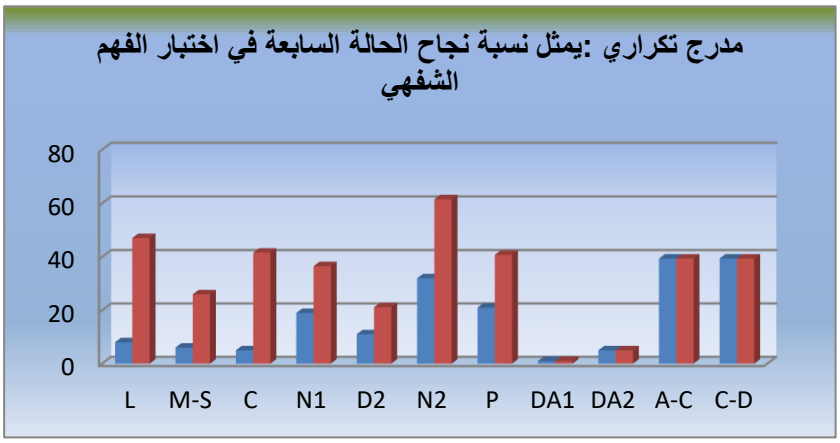
التحليل الكيفي للحالة السادسة:

يتضح لنا ما عرضناه على الجدول للحالة السادسة أن النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم الشفهي في الاستراتيجية المعجمية تحصل على 14 اجابات صحيحة من أصل 17 في التعيين الاول و في اجابة واحدة في التعيين الثاني و تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية: 94,1 % وهي نسبة ممتازة اما بالنسبة لاستراتيجية الصرفية – النحوية تحصل على 21 اجابات صحيحة من أصل 23 و تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب: 91,3% و هي نسبة جيدة و كذلك الاستراتيجية القصصية اجاب على 10 اجابات صحيحة من أصل 12 و تقدر نسبتها المئوية ب: 83,8 % و هي نسبة جيدة و واما من ناحية الاستراتيجية الفهم الكلي فقد توصلنا الى النتائج كالاتي استراتيجية السلوك المواظبة على الخطأ قدرات نسبته: % 27,46

السلوك تغيير التعيين تقدر نسبته المئوية حوالي57,15% والنسبة لاستراتيجية التصحيح الذاتي 28,57% من خلال هذه التقديرات التابعة للحالة يتبين لنا بانه يستخدم الاستراتيجيات (الصرفية – النحوية والقصصية) في عملية الفهم، وهذا ما يبين ان اطفال متلازمة داون لديهم الفهم أحسن من الانتاج ،وهذا ما تظهره عدة دراسات من بينها "دراسة سعدو سنة 2012"حول فاعلية الادراك البصري في اكتساب الكتابة لدى اطفال متلازمة داون.

7- تحليل الكيفي للحالة السابعة: (ل،ب)

المستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
النتائج	8	6	5	19	11	32	21.21	1	5	39.39	39.4
النسب المئوية	47.05	26	41.6	36.53	21.15	61.53	40.78	1	5	39.39	39.4



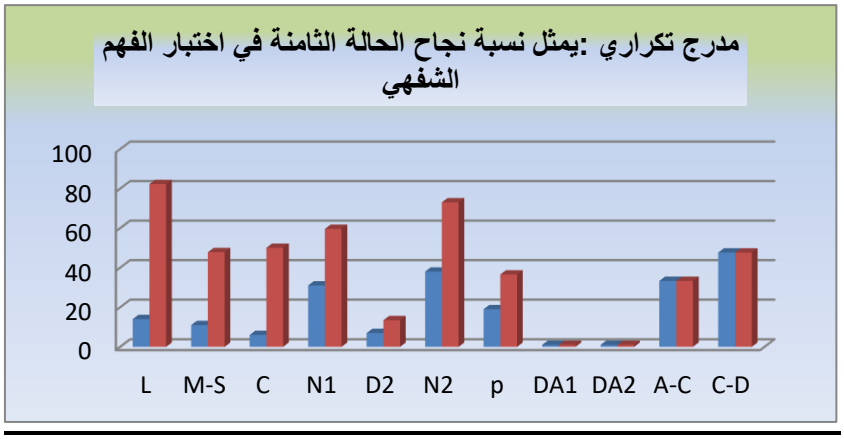
التحليل الكيفي للحالة السابعة:

يتضح لنا ما عرضناه على الجدول للحالة السابعة أن النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم الشفهي في الاستراتيجية المعجمية بحيث تحصلت على 8 اجابات صحيحة في التعيين من أصل 17 و قدرت نسبتها المئوية حوالي :47,05% وهي نسبة دون المتوسط اما استراتيجية الصرفية-النحوية فقد تحصلت على 6 اجابات صحيحة و تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب26%و هي نسبة ضعيفة جدا و اما بخصوص الجانب القصصي فتحصلت على 5 اجابات صحيحة و تقدر نسبتها المئوية 41,6% و هي نسبة ضعيفة- دون المتوسط ،واما الاستراتيجيات الفهم الكلي فكانت نتائجه كالاتي : - سلوك المواظبة على الخطأ نسبتها حوالي 40,78 %

وبالنسبة الى استراتيجية سلوك تغيير التعيين قدرت نسبتها المئوية ب: 39,4% و اما استراتيجية سلوك التصحيح الذاتي قدرت نسبتها حوالي 39,39% ومن خلال ما سبق ذكره نكشف عن اهم ما لاحظناه عن الحالة : بحيث النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاختبار نجد ان الحالة اخفقت في استعمال الفهم الشفهي و لم تتمكن من الاجابة الا بعد اعادة التعليمة وأصرت على الاجابة الاولى رغم انها خاطئة وبالرغم من عدم وجود فاصل زمني طويل بين التعليمة و الاستجابة الا ان الحالة مواظبة على الخطأ .وما تم ملاحظته ان الحالة لديها مشكلة في الفهم التركيبي والدلالي في بندي التعيين و صعوبات اكبر في بند تعيين الجمل وهذا ما تبينه دراسة عنوانها " دراسة الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية عند متلازمة داون (درجة متوسطة) على ان فئة متلازمة داون لديهم ذاكرة دلالة قصيرة من حيث مفردات و معانيها و محتواها الخاص و ضف الى ذلك وجود صعوبات في استرجاع المعلومات المخزنة في ذاكرتهم عند الطلب .

8- تحليل الكمي للحالة الثامنة : (ر،أ)

المستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
النتائج	14	11	6	31	7	38	19	1	3	33.33	47.63
النسب المئوية	82.3	47.8	50	59.61	13.46	73.07	36.53	1	3	33.33	47.63



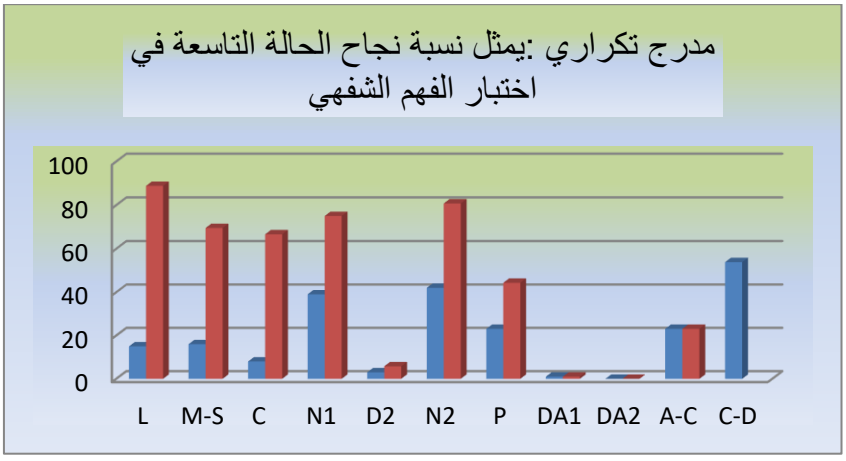
التحليل الكيفي للحالة الثامنة:

يتضح لنا ما عرضناه على الجدول للحالة الثامنة أن النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم الشفهي في الاستراتيجية المعجمية تحصل على 14 اجابات صحيحة من أصل 17 و تقدر نسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب: 82,3% وهي نسبة جيدة واما فيما يخص الاستراتيجية الصرفية-النحوية فقد تحصل على 11 اجابات صحيحة وتقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية 47,8% و هي نسبة دون المتوسط .واما الاستراتيجية القصصية فتحصل على 6 اجابات صحيحة و منه تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب: 50 % و هي نسبة متوسطة .وبالنسبة للفهم الكلي فتحصل على النتائج الاتية استراتيجية السلوك المواظبة على الخطأ تقدر نسبتها 36,53% و بالنسبة للسلوك تغيير التعيين تقدر نسبته حوالي 47,63 % و 33,33% بالنسبة

للسلوك التصحيح الذاتي ومنه نستنتج بان الحالة تستخدم الاستراتيجية المعجمية بصورة اكبر من الاستراتيجية الصرفية- النحوية و القصصية مستواه في الفهم الشفهي مقبول نوعا ما والذي ما تم ملاحظته ان الحالة عانت من بعض الصعوبات في استرجاع الكلمات المفروض تذكرها مع نسيان لمعظم الكلمات حسب محتوى الاختبار ،وهذا راجع الى مشاكل على مستوى الادراك السمعي بحيث لا يستطيع التركيز على التعليمة وهذا ما تم تبيينه في دراسة بهادر سنة 1987 في دراستها "أثر اضطراب قصور الانتباه على نشاط الذاكرة العاملة ".

9- تحليل الكمي للحالة التاسعة : (خ،ت)

المستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
النتائج	15	16	8	39	3	42	23.07	1	0	23.07	53.86
النسب المئوية	88.8	69.5	66.6	75	5.76	80.76	44.36	1	0	23.07	53.86



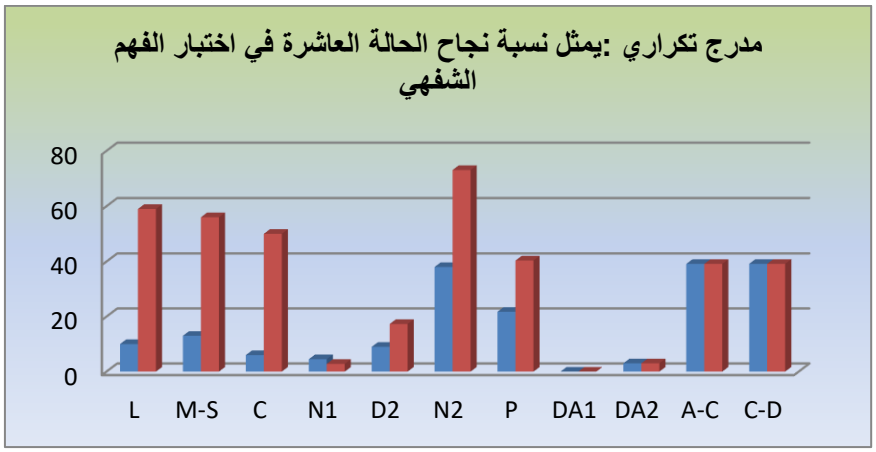
التحليل الكيفي للحالة التاسعة:

يتضح لنا ما عرضناه على الجدول للحالة التاسعة أن النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم الشفهي في الاستراتيجية المعجمية بحيث تحصلت على 15 اجابات صحيحة من أصل 17 في التعيين الاول و الاجابة واحدة في التعيين الثاني وتقدر نسبتها المئوية لهذه الاستراتيجية حوالي 88,8% و هي نسبة جيدة جدا ،وبالنسبة لاستراتيجية الصرفية-النحوية فتحصلت على 16 اجابات صحيحة من أصل 23 ومنه تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب: 69,5% و هي نسبة حسنة و فيما يخص الجانب القصصي تحصلت على 8 اجابات صحيحة و منه تقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب: 66,6% وهي نسبة متوسطة ،وهذا بالنسبة للفهم الفوري ، واما

فيما يخص استراتيجية الفهم الكلي فنجد نتائجها كالاتي : اظهرت نتيجة استراتيجية السلوك المواظبة على الخطأ نسبتها تقدر ب: 44,36% وبالنسبة للاستراتيجية التصحيح الذاتي تقدر نسبتها المئوية ب: 23,07% وكذلك استراتيجية سلوك تغيير التعيين تقدر ب : 53,86% ومنه نستنتج بان الحالة في اختبار الفهم الشفهي انها انها تستخدم استراتيجية المعجمية بصورة اكبر بحيث في التعليمات الاولى اجاب عليها تقريبا كلها ,وكانت تصيب و تخطأ في باقي استراتيجيات وهذا ما تبينه دراسة (سيرات نبية و حشفة خديجة 2021) الى ان فئة متلازمة داون يواجهون صعوبات على مستوى فهم الجمل ،بحيث نجدهم يميلون احيانا الى تقديم اجابات عشوائية او يحاولون فهم من خلال السياق .

10- تحليل الكمي للحالة العاشرة : ل،ب

المستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
النتائج	10	13	6	29	9	38	21.73	0	3	39.13	39.14
النسب المئوية	59	56	50	55.76	17.30	73.07	40.38	0	3	39.13	39.14



التحليل الكيفي للحالة العاشرة:

يتضح لنا ما عرضناه على الجدول للحالة 10 أن النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم الشفهي في الاستراتيجية المعجمية بحيث تحصل على 10 اجابات صحيحة في التعيين الاول و 3 اجابات صحيحة في التعيين الثاني و تقدر نسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب:59% وهي نسبة فوق المتوسط, اما بالنسبة لاستراتيجية الصرفية-النحوية فقد تحصل على 13 اجابات صحيحة من أصل 23 فتقدر النسبة المئوية لهذه الاستراتيجية ب: 56,5% وتعتبر نسبة متوسطة ،اما الاستراتيجية القصصية فتحصل عنها حوالي 6 اجابات صحيحة وتقدر نسبتها المئوية ب: 50% و هي نسبة متوسطة وهذا بالنسبة للفهم الفوري اما فيما يخص استراتيجية الفهم الكلي فنجد

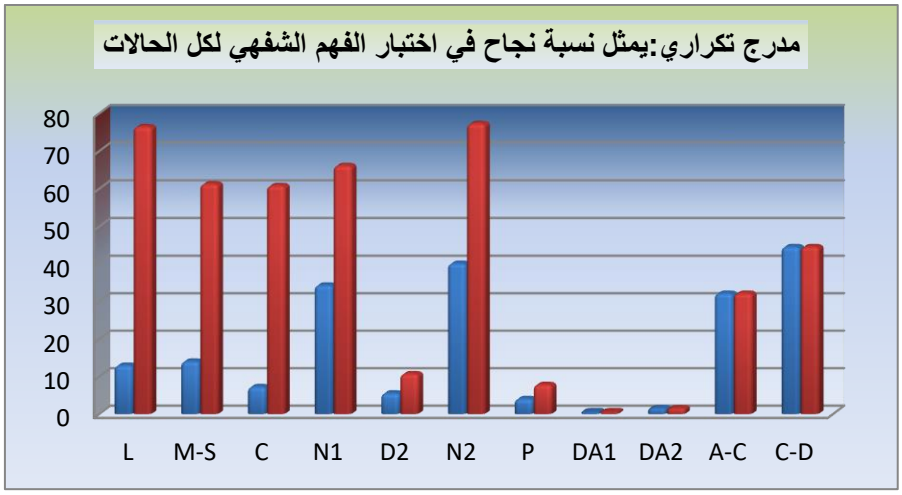
نتائجها كالاتي : اظهرت نتيجة استراتيجية السلوك المواظبة على الخطأ نسبتها تقدر 40,38% وبالنسبة للاستراتيجية التصحيح الذاتي تقدر نسبتها المئوية 39,13% وكذلك استراتيجية سلوك تغيير التعيين تقدر ب 39,14% ومنه نستنتج من خلال عرض تحليل النتائج الخاصة باختبار الفهم الشفهي أن اداء الحالة في التعيين في كل الاستراتيجيات كان أداءه متوسط وما لوحظ عند الحالة اثناء تطبيق الاختبار لديه صعوبة في استرجاع الكلمات ويستغرق فترة طويلة لتقديم الاجابة ,وان الحالة لم تتمكن من تكوين الجمل المناسبة الخاصة بالصور التي وضعت أمامه والذي اكدته دراسة IXAVIER CIRRON عندما وضحت أن الاطفال من متلازمة داون يستغرقون مدة طويلة لتقديم الاجابة بسبب عدم استحضار مناسب لمعاني مفردات من الذاكرة الدلالية .

2- نتائج اختبار الفهم الشفهي لكل الحالات:

رقم	اسم الحالة	الفهم الفوري			N1	D2	N2	p	dA1	dA2	الفهم الكلي		
		L	m-s	c							A-c	p	C-d
1	س،ل	13	16	5	34	3	37	4	2	0	16 ;66	22 ;22	61 ;12
2	و،ب	14	17	6	37	4	41	5	0	0	26 :66	33 ;33	40 ;01
3	س،أ	10	9	7	26	9	35	7	1	4	34 :61	26 ;92	38 ;47
4	ش،ع	16	14	11	41	4	45	3	0	1	36 36	27 ;27	36 :37
5	ا ,ا	16	18	9	43	4	47	2	0	0	44 :44	22 ;22	33 ;34
6	ي،ت	14	21	10	45	2	47	1	0	0	28 :57	14 ;28	57 ;15
7	ل،ب	8	6	5	19	11	32	7	1	5	39 ;39	21 ;21	39 ;4
8	ر،أ	14	11	6	31	7	38	4	1	3	33 ;33	19 ;04	47 ;63
9	خ،ت	15	16	8	39	3	42	3	1	0	23 ;07	23 ;07	53 ;86
10	إ،ي	10	13	6	29	9	38	5	0	3	39 :13	21 ;73	39 ;14

2- نتائج الاختبار الفهم الشفهي وفق خصائص حسابية :

المستويات	L	M-S	C	N1	D2	N2	P	DA1	DA2	A-C	C-D
المتوسط الحسابي	13	14.1	7.3	34.4	5.6	40 .2	4.1	0.6	1.6	32.22	44.64
النسبة المئوية	76.47	61.30	60.83	66.15	10.76	77.30	7.88	0.6	1.6	32.22	44.64



التحليل الكيفي للحالات:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها في الجدول 1 و الجدول 2 يظهر لنا نسبة نجاح كل استراتيجية من استراتيجيات الفهم الشفهي بداية من الفهم الفوري الذي يضم ثلاث استراتيجيات والتي تتمثل في استراتيجية المعجمية ,الصرفية –النحوية القصصية فيما يخص اول استراتيجية نلاحظ ان نسبة النجاح كانت جيدة حيث كان المتوسط الحسابي ما يعادل 13 وهذا ما يعبر عنه بنسبة 76,47 % وهي نسبة جيدة جدا حققتها هذه المجموعة من اطفال متلازمة داون .و ما جاء ادلف روندال بكتابه عن نمو اللغة الشفهية (إلياس خاتري،2017) في ان

لتحليل الفهم لدى الطفل المتعلم من خلال ربط الرموز بالمرجعيات، أي تحليل الشفرات التي تجعل من المتعلم، يفك شفرات النص شفويا، أي قرائيا وربطها بالخارطة الذهنية التي يتحقق من خلالها إدراك المعنى، مما يجعل المتعلم ينتج ردود أفعال، من خلالها تظهر مؤشرات النمو المعجمي لديه. اما فيما يخص الاستراتيجية الصرفية- النحوية فقد وصل المتوسط الحسابي 14,1 وهذا ما يعبر عنه بنسبة 61,30% وهي نسبة جيدة نوعا ما وهي أقل نسبة حققتها المجموعة مقارنة بأول الاستراتيجية ،وقد اشار روندال ايضا عن التطور البنيوي (إلياس خاتري،2017) من خلال ربط ما سبق، أي العلاقات الدلالية على اعتبار انه الجانب الذي يحكم السلامة اللغوية و صحتها كما يحدد علاقة المكونات اللغوية مع بعضها، من حيث العلاقات التركيبية ،بحيث لا يمكن اعتبار الجمع المعجمي وتنظيمه، كفيل بإنتاج خطاب شفوي بل يرتبط ذلك أيضا بالجانب التركيبي الذي يحكم سيرورة المواد المعجمي من حيث البنية والرتبة بالإضافة إلى جانب آخر يحدد البنية القابلية لهذه المواد، وهو الجانب الصرفي الذي يحدد صيغ هذه الكلمات، ويحدد قالبها اللغوي. وفيما يخص الاستراتيجية القصصية أو المعقدة فكانت النتائج المحققة من طرف المجموعة نتائج متوسطة مقارنة بسابقيها حيث وصل المتوسط الحسابي 7,3 أي ما تقابله نسبة مئوية تعادل 60,83 % ومن خلال النتائج التي حققت في الاستراتيجيات السابقة فإن المتوسط الحسابي الذي حقق في الفهم الفوري كان : 34,4 اي ما يعادل نسبة مئوية قدرها 66,15% وهي نسبة جيدة اما بالنسبة للفهم الكلي ،نلاحظ بالنسبة لسلوك المواظبة على الخطأ كانت النسبة المحققة 4,1 ما تعادله 7,88 % كمتوسط الحسابي لمجموع النسب التي حققتها المجموعة فيما يخص بالنسبة للسلوك التصحيح الذاتي فتحصلت المجموعة على 32,22% وهي نسبة التي تبين ان العينة استخدمت الاستراتيجية وفيما يخص بسلوك تغيير التعيين فقد توصلت قيمته الى 44,67% والتي اثبتت استخدام افراد العينة لهذه الاستراتيجية.

- بعد عرض النتائج المتحصل عليها سيتم مناقشتها وتفسيرها وبيان علاقة هذه النتائج بالدراسات السابقة

- الفرضية العامة تنص على ما يلي "اللعب الرمزي يساهم في تنمية الفهم الشفهي عند اطفال متلازمة داون و لاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق مختلف العاب الرمزية على هذه الفئة و يتضح لنا من خلال الجداول الخاصة بكل افراد العينة عن نسبة نجاحها في كل لعبة رمزية .

اسماء الحالات	نسب نجاح الحالات في نشاط الالعاب الرمزية
الحالة 1 (و،ب)	%80
الحالة2 (س،ا)	%75
الحالة 3 (س،ل)	%70
الحالة 4 (ش،ع)	%70
الحالة 5 (ل،ب)	%55
الحالة 6 (خ،ت)	%85
الحالة 7 (أ،أ)	% 95
الحالة 8 (ي،ت)	% 90
الحالة 9(إ،ي)	% 80
الحالة 10 (ر،أ)	65%

جدول رقم 1 يمثل نسب نجاح الحالات في العاب الرمزية

يتضح لنا من نتائج الجدول الذي يمثل نسب نجاح الحالات في نشاط اللعب الرمزي كانت مرتفعة بحيث تمكنت اغلب الحالات من الحصول على النسب جيدة جدا من بينها الحالة السابعة (أ،أ) و الثامنة (ي،ت) كأعلى النسب مقارنة بباقي الحالات، نجد كذلك الحالة 1 (و،ب) و الحالة التاسعة (إ،ي) و الحالة (س،ل) تحصلوا على نتائج متقاربة فيما بينهم ،ضف الى ذلك الحالات التي حصلت على نتائج منخفضة مقارنة بباقي الافراد (حالة 10 ر،م)،و الحالة (ل،ب) و تدعم هذه النتائج دراسة (محمد طربية2008) ان اللعب يعد من الوسائل التي تساعد على تطور الطفل ونموه السليم ، والاطفال من ذوي الاعاقة العقلية هم اكثر احتياجا الى لعبة هادفة تنمي قدراتهم العقلية والبدنية و نجد في دراسة سامية عبد الرحيم،2011 والتي تقوم على فعالية اللعب في رفع مستوى التكيف الاجتماعي لدى اطفال المعاقين ذهنيا.

1- بالنسبة للفرضية الجزئية الاولى اوضحت ان هذه الفئة تمتلك مهارات اللعب الرمزي (التخيل ،التمثيل، التظاهر) الإضافة إلى ما جاء عن عصام نور سرية 2006 كون اللعب يساعد في تعلم أنواع السلوك الاجتماعي الذي يلائم المواقف المختلفة من خلال لعب الأدوار، كما يسمح باستكشاف الأشياء و التخلص من التوتر و الإحباط والصراعات .

2- الفرضية الجزئية الثانية تنص على ما يلي يستعمل اطفال متلازمة داون استراتيجية الفهم الفوري خلال النتائج المعروضة لاختبار الفهم الشفهي نجاح الحالات في الاجابة بصفة جيدة في بنود الاختبار وهذا ما تؤكده الدرجات لكل من الاستراتيجية المعجمية و الصرفية-النحوية والقصصية ويظهر لنا في دراستنا أن هؤلاء الاطفال يعتمدون بدرجة اولى و بصورة اكبر على استراتيجية المعجمية التي تبنى على المكتسبات المفرداتية السابقة في المحيط العائلي

وهي أسهل إذا ما قورنت مع الاستراتيجيات الاخرى بحيث كلما تم الانتقال من استراتيجية بسيطة الى اعقد منها كلما قلت نسبة الاجابات الصحيحة.

3- الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على ما يلي يتحكم فئة متلازمة داون فيما يخص استراتيجية الكلية واتضح ذلك من خلال النسب المئوية المتحصل عليها في بنود الاختبار باعتبارها نتائج متوسطة بعض الشيئ وفي درجة نجاح الحالات فيما يخص بالاستراتيجية الفهم الفوري نستنتج بان ليس بالضرورة التمكن من التحكم الجيد بالاستراتيجية الفورية لا يعني بالضرورة التحكم الجيد بالاستراتيجية الفهم الكلي..

بما ان موضوع دراستنا ينصب حول عن فعالية اللعب في تنمية الفهم الشفهي لدى اطفال متلازمة داون وفي ضوء الخلفية النظرية للدراسة وبعد تنفيذ نشاطات الالعاب الرمزية وبناءا على النتائج التي تحصلنا عليها عند تطبيق اختبار الفهم الشفهي نقول ان الفرضية صحيحة وأن للعب فعالية في تنمية الفهم الشفهي عند متلازمي داون وهذا ما يتفق مع دراسة Winnicot « & schaefer « اذ ان اللعب الرمزي من خلاله يتم تطوير عمليات عقلية مختلفة :اولا الوظيفة الرمزية ثم التفكير و الذاكرة والخيال و جميع الوظائف المعرفية الاخرى.

(برخيسة مريم ص85 ،2022)

استنتاج عام:

من خلال ما تعرضنا اليه في الجانب النظري من الدراسات التي بينت و اكدت ان الطفل المصاب بمتلازمة داون يستخدم استراتيجية الفهم الفوري و الكلي .ولقد سعينا من خلال هذه الدراسة الى التحقق من فعالية اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشفهي عند هؤلاء الاطفال ،وعليه قمنا بتطبيق مجموعة الالعاب الرمزية تشمل لعب التخيلي، لعب الادوار ..لاحظنا اطفال في قدرتهم على التخيل والتصور بحيث يشكل اللعب بالنسبة للطفل مسرحا يسقط عليه رمزيا مكنوناته الداخلية وباعتباره نشاط حر يقوم به الطفل دون قيد ساهم ذلك بشكل كبير في إمكانية التعبير عن كل رغباته وانفعالاته الداخلية ضف الى ذلك ملاحظتنا لتحسن مستوى الاطفال في الفهم الشفهي ويعود هذا التحسن الى انهم اكتسبوا مفردات جديدة ، خاصة عند الحالة السابعة (خ، ت)، فاللعب الرمزي كان يجمع ما بين النشاطات تحفز الادراك السمعي و فهم مختلف التراكيب ودلالة الجمل وفي السياق اظهروا استطاعتهم في تحديد الاشياء من خلال وصفها والتي تكون مألوفة بالنسبة لهم والتي اكتسبوها عن طريق تفاعلهم مع محيطهم العائلي و تتفق النتيجة التي توصلنا اليها في هذه الدراسة مع ما توصلت اليه الدراسات : (دراسة فاين 1991) الى وجود علاقة بين النمو المعرفي و نمط اللعب واكد كذلك (branda,2021) في دراسته عن دور التدخل المبكر من خلال تعزيز تطوير اللعب الرمزي في تنمية التعبير الشفهي واستنتج ان الاطفال من ذوي متلازمة داون يظهرون مهارات في اللعب الرمزي(التخيل ،التظاهر)،ومع ذلك يواجهون مشكلة في اللغة التعبيرية ونجد في دراسة (ciara o’tools 2021) التي تقوم بالكشف عن العلاقة بين المهارات قبل اللفظية (التواصل البصري ،الانتباه، مهارة التقليد.) بتطور لغة التعبيرية عند اطفال متلازمة داون وقد استنتجت في دراستها بان اداء الطفل في لعب رمزي مرتبط بشكل كبير بالفهم أي ان مهارة التفكير الرمزي أثناء اللعب

مرتبطة الى حد ما بالقدرات غير اللفظية، وهذا يدعم ما لاحظنا استخدام أسلوب التقليد و استخدام التواصل البصري اثناء اللعب بالة الموسيقية الخشبية و كذلك توجيه انتباههم على اللعبة قبل و بعد اعطاء التعليمات - وباعتماد على النتائج المتحصل عليها وما اكدته هذه الدراسات تم اثبات الفرضية التي انطلقت منها دراستنا والتي مفادها ان للعب الرمزي فعالية في تنمية الفهم الشفهي لدى اطفال متلازمة داون .

الخاتمة :

خاتمة

انطلاقا من تجربتنا الميدانية ومن خلال ما تعرضنا اليه في الفصول النظرية وما اوضحناه من الخصائص الذي يتسم بها الطفل المصاب بمتلازمة داون و كما لاحظت دراسات اخرى عن النمو اللغوي للأطفال داون عن وجود فروق فردية في اكتساب اللغة وتأخر في اكتساب عدد المفردات ومع التقدم في العمر يصبح القصور في المهارات اللغوية أكثر وضوحا وللغة وجهان أساسيان من النمو هما الفهم و التي تعد من بين النشاطات الاكثر اهمية في النظام المعرفي (زاويةاحلام،ص85،2020) و مرحلة التي يكتسب الطفل الكلمات ومختلف المعارف من خلال اللّغة الاستقبالية ليتمكّن بذلك من الوصول لمرحلة استخدام الكلمات وتحقيق المعنى لما يستدعي الفهم مختلف القدرات السمعية البصريّة ، اللّسانية وكذا القدرات الذهنية ، هذه المهارة تساهم في بروز عملية اخرى أساسية التي بها ينتقل الفرد من مرحلة التفكير، التفسير ، التحليل الى مرحلة تعرف بالتعبير الشفهي واهم ما يمكن استنتاجه ان الفهم هو المفتاح لاستخدام للغة فلا يستطيع الفرد ان ينتج بلا أن يفهم ولا يستطيع ان ينتج بدون ان يفهم فأي اضطراب على مستوى كلا منهما، يؤثر على الثاني و بالتالي يعيق عملية النمو و التواصل بشكل طبيعي ،وفي ضوء ما اسفرت عنه دراستنا والت تطرقنا فيها الى دراسة فاعلية اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشفهي لدى اطفال متلازمة داون ،وهذا ما توصلنا اليه من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال معرفة مدى استخدام الطفل اطفال لاستراتيجيات الفهم الشفهي و نظرا للدراسات التي اجريت تبين بان الطفل في مراحله الاولى يقوم بتطوير الجمل القصيرة و البسيطة ثم بعد ذلك يوجه انتباهه الى الكلمات المنطوقة أي يقوم بربط بين اشياء معينة وبين سماع الصوت الخاص بها حتى يصل تدريجيا الى عملية الفهم. والتي قد تبدو بسيطة من ناحية التفكير ولكنها تستدعي مجموعة من الاستراتيجيات التي تسمح بتحليل هذه التمثيلات من اجل التعرف او الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بالحادثة (حمدي

علي الفرماوي،2006) كما ذكرنا في تحليل النتائج لافراد العينة استطاع اطفال المصابين بمتلازمة في دراستنا الاستخدام كلا من الاستراتيجيات الفورية و الكلية .ونظرا لهذه الفئة بحاجة الى الدعم مستمر و مساعدتهم الى ارتقاء بحياتهم للأفضل ،وجدنا بان تكفل بهم مبكرة يحسن من مستوى معيشتهم بشكل كبيرو هنا يأتي التدخل المبكر باعتباره من أفضل الوسائل الموظفة للعلاج و تحسين الوظائف الاجتماعية و المعرفية ما و من خلال دراستنا تطرقنا الى أسلوب يعتمده الكثيرون سواء كانوا المتخصصين او امهات مع اولادهم و هو اللعب الرمزي باعتباره المساهم في خلق مساحة تجمع بين الخيال الخاص للطفل واستهامه وبين مكنوناته الداخلية و فى العقود الحديثة استخدم المتخصصون فى التشخيص وفى تصميم برامج التدخل القياس المرتكز على اللعب لتحديد قدرات وحاجات الاطفال المعاقين ، و اخيرا بعد ما عرفنا ان للعب دور هام ، قمنا باجراء نشاط اللعب الرمزي فإننا توصلنا ان اللعب الرمزي ماه هو الا أداة قوية ساعدت الطفل المصاب بمتلازمة داون على تطوير و تحفيز مهارة الفهم الشفهي لديه وبالتالي تحققت أهداف هذه الدراسة.

التوصيات

في اطار النتائج التي تم الوصول اليها فان الباحثة توصي بما يلي :

- إجراء مزيد من الدراسات حول دور اللعب في تطوير الجوانب المختلفة من النمو

لاطفال من ذوي الاعاقة الذهنية و خاصة فئه داون .

- مساعدة اسرة المعاق ذهنيا على التخلص من مشاعر الخجل من اظهار طفلهم من ذوي الاعاقة

الذهنية للمجتمع وعدم اكتراث للنظرة السلبية التي يوجهونها نحو الاعاقة .

- على الاسر ادماج طفلها في المراكز البيداغوجي في الوقت المناسب وذلك من اجل عدم التأخر عن اكتساب مهاراته الاجتماعية والاستفادة من خدمات المركز.

- محاولة استثمار الطاقات الموجودة عند هذه الفئة لان الاطفال متلازمة داون يتميزون بالنمذجة بشكل واضح بالتالي يتقنون بعض الاعمال اليدوية والحرف المهنية.

- يجب ان يعتمد تعليمهم على تمكين من مهاراتهم المعرفية ,والتي بدورها تمكنهم من اكتساب ولو جزء بسيط من المهارات التي تمكنه من القيام بشؤونه والاندماج في المجتمع .

- محاولة توضح لهم كيفية القيام بشيء ما بدلا من مجرد إعطاء التعليمات قد يكون من الأسهل اتباع ذلك.

- على المراكز البيداغوجية توفير الالعاب التربوية ،باعتبار اللعب افضل وسيلة في مساعدة الاطفال و خاصة المعاقين في رفع مستوى كفاءتهم الشخصية و الاجتماعية .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب

1- ابراهيم عبد الله الزريقات (2012) متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهيلية، ط1،عمان دار وائل للنشر و التوزيع.

2- العشاوي هدى عبد الله الحاج (2004) صعوبات اللغة و اضطرابات الكلام ،ط1، سوريا.

3- البيبلاوي فيولا (1979) ،دراسات في لعب الاطفال، مصر، عالم الفكر ،مكتبة الانجلو.

4-جلاب مصباح (2021)اهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه و نظرياته وادواره التربوية والاجتماعية، مقاربة- نظرية، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف .

5- حامد عبد السلام زهران(1995)،علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ،ط5 ،القاهرة، دار المعارف

6- حنان عبد الحميد العنائي (2014) اللعب عند الاطفال- الاسس النظرية و التطبيقية،ط1،عمان، الفكر الناشرون و الموزعون.

7- حنا فاضل (1999) اللعب عند الاطفال ،ط1،سوريا ،دار المشرق –مغرب للخدمات الثقافية والطباعة و النشر .

8- سعيد كمال عبد الحميد الغزالي (2006) اضطرابات النطق و الكلام ،كلية التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع .

9- سامية، محمد عبد الله (2015)استراتيجيات الفهم (الاسس و النماذج)،ط1،عمان ،دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع

10- كريستين ماكنتاير(2004) أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ترجمة خالد العامري ،دار الفاروق للنشر و التوزيع .

11- عبد اللطيف حسين فرج (2007)،الاعاقة الذهنية و العقلية، ط1، دار الحماد للنشر و التوزيع.

12- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ (2012)، أساسيات البحث العلمي، ط1، مطابع جامعة الملك

13- علي محمد عبد المنعم (2000)، تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية،ط2، دار البشرى للطباعة

14- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن(2011)،الاعاقات المتعددة ط4 ،عمان ،دار المسيرة للنشر التوزيع .

15- ميلر سوزانا(1987)سيكولوجية اللعب ، ترجمة حسن عيسى ، ط1، كويت ،عالم المعرفة.

16- منصور محمد الغامدي(2001) الصوتيات العربية ، ط 1، الرياض ، مكتبة التوبة .

17- هدى محمد القناوي (2012) الطفل و ألعاب الروضة ، بدون طبعة ، مصر ،مكتبة الانجلو.

مقالات

18- النجار خالد عبد الرازق (2001) فاعلية استخدام اللعب في الكشف عن الاضطراب الناجم عن الاعاقة ، دراسة تشخيصية ،(رسالة ماجستير، جامعة الازهر)، مجلة معوقات الطفولة .

19- امنة عودة محمد الهذلي(2008) دراسة مرجعية عن متلازمة داون ،أطروحة حلقة بحث و تصميم التجارب، جامعة الطائف .

20- بوعمامة سماعيل(2021) الدمج المهني لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة ابو القاسم سعد الله ،الجزائر، مجلة سوسيولوجيا .

21- بوبكر قليف ، ماعة عبابسي (2022) اضطرابات الذاكرة البصرية الفضائية و علاقتها بالفهم الشفهي المعجمي المورفوتركيبي لدى اطفال متلازمة داون (دراسة نظرية استكشافية)، جامعة ام البواقي ، مجلة العلوم الانسانية.

22- جنان امين (2018) أثر الذاكرة العاملة على اكتساب اللغة الشفهية لدى الطفل التريزومي، جامعة محمد خيضر ، مجلة العلوم الانسانية.

23- خرباش هدى(2015) طفل متلازمة داون خصائصه الفيزيولوجية والعقلية و اللغوية، منشورات وحدة البحث تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف .

24- سوسن حبيب عباس،(2012) نماذج الالعاب تربوية هادفة مصممة لخدمة أطفال متلازمة داون ،مجلة الطفولة العربية.

25- سعد عبد الله عاشور (2015) سوء الفهم للنصوص الشرعية، فلسطين، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الفنية.

26- علي احمد المهالي (2016)اللعب و أثره على عملية التعلم لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كليات التربية .

27- علاء الدين حسن سعودي(2015)،تنمية المهارات الفهم الاستماعي والاداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظريات السقالات التعليمية، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس.

28- نقاش غانم (2017) اللعب و النشاط التمثيلي التلقائي عند الطفل –مقاربة سيوكولوجية، مجلة دراسات فنية، جامعة أحمد بن بلة.

الرسائل

29- بلعباس أسماء، ميشالي نسيمة(2016)، دور اللعب الرمزي في تنمية اللغة عند اطفال متلازمة داون ، دراسة ميدانية على 06 حالات، جامعة عبد الحميد بن باديس

30- برخيسة مريم(2022) تطوير القدرة على التعبير الانفعالي لدى الطفل المتوحد من خلال اللعب

31- تنساوت صافية (2010)دراسة صعوبات الفهم التركيبي والدلالي للغة الشفهية لدى اطفال المصابين بمتلازمة داون ،دراسة مقارنة (رسالة ماجيستر) ، جامعة الجزائر .

32 - حشاني،ايمان (2018) دور اللعب في تنمية الذكاء الاطفال ذي متلازمة داون ، دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

33- زايري نبيل (2008) تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل ذو الصمم الحاد باستخدام الكومبيوتر، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر.

34- زاوية احلام(2019)،تقييم الفهم الشفهي و علاقته بثراء الرصيد اللغوي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة أم البواقي.

35- سيرات نبية ، حشفة خديجة (2021) دراسة الفهم التركيبي والدلالي للغة الشفهية عند متلازمة داون (درجة متوسطة)،مذكرة لنيل شهادة الماستر

36- عبد الرحمن دمارجي (2017) اتجاهات الامهات نحو اطفالهن المصابين بمتلازمة داون في ظل المتغيرات –دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة ماستر .

37- عناب ريم (2021) ،دراسة المعارف الفنولوجية عند ذوي عسر القراءة، مذكرة لنيل شهادة ماستر الرمزي،(اطروحة دكتوراه) قسم علم النفس العيادي والمرضي.

38- غريبي شيماء(2018)، أثر التمارين الحسية الحركي في تنمية القدرة على الفهم الشفهي لدى الاطفال المتخلفين ذهنيا – درجة خفيفة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أم البواقي.

39- فني سمير(2008)دراسة التعرف البصري و الفهم الكتابي عند الطفل الاصم،مذكرة لنيل شهادة ماجيستر في الارطفونيا، جامعة الجزائر .

40- مبروك وداد(2011) فعالية برنامج علاجي نفسي اجتماعي(سلوكي معرفي) في تخفيف من أعراض اضطراب الضغط ما بعد الصدمة و الاعراض المصاحبة له عند امهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر

41- مرباح احمد تقي الدين(2021)،الاختبارات و المقاييس النفسية، تخصص علم النفس العيادي، جامعة الجلفة.

42- محمد ميرود(2008)استراتيجيات الفهم عند الطفل أحادي اللغة و مزدوج اللغة، دراسة مقارنة،أطروحة دكتوراه.

43- نميري نجية (2012)،القلق لدى ام الطفل المصاب بمتلازمة داون ،مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة الجزائر .

44- يوسف بوعكة (2019) التكفل المبكر و أثره على الفهم الكتابي عند المعاق سمعيا ،إعاقة خفيف، دراسة ميدانية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر .

المواقع الالكترونية

45- عبد السلام مقبل الريمي ، (2018)أهمية اللعب في حياة الطفل، جامعة الجزائر .

46- إلياس خاتري(2018) نمو اللغة الشفوية عند جون ادلف روندال.أن لانجسدون، اضطراب الطيف: فائدة موازين بايلي لتطور الرضع والأطفال الصغار ، الطبعة الثالثة، مجلة أبحاث الإعاقة الذهنية

47- مجد خضر،(2013) التربية البدنية، 22:34

48- أسامة مدبولي،(2013) إرشادات هامة لاولياء الامور ، 05:25

المراجع الاجنبية

49- Alberta Health Services,(2022)Down syndrome conditions basicshttps://myhealth.alberta.ca/Health/Pages/conditions.aspx?hwid=hw167776

50- Branda gan Shin Ying Chu, (2021), Association Between Symbolic Play and Language: A Comparison Between Typically Developing Children and Children with Down Syndrome.

51- Ciara o'tools, Symbolic functioning and language development children with down syndrome

52- DSE: Mental health, behavior and intellectual abilities of people with Down syndrome

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/33027107/ .

53- Everyday Health,Markham heild,2018; 17:5

https://www.everydayhealth.com/down-syndrome/how-doctors-detect-whether-not-baby-will-born-with-down-syndrom/

54- Esteban Alvarado Vega (2015) Les étapes de la compréhension orale .

https://www.slideshare.net/stbncr/les-tapes-de-la-comprhension-orale

55- Hussein mussa muafa (2013) Research for Down syndrome , Republic of Yemen .

56- Medlineplus , Down Syndrome Tests Retrieved, October 16:14

https://medlineplus.gov/downsyndrome.html#:~:text=After%20a%20baby

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/16546893

57- National cancer research institude (2007) Down syndrome trisomy21

https://www.genome.gov/genetics-glossary/Down-Syndrome-Trisomy-21

الملاحق

الملحق رقم1

الميزانية الارطفونية الخاصة لكل الحالات .

الحالة رقم (1):

البيانات العامة :

الاسم: س,ل

الجنس: أنثى

تاريخ الميلاد: 13- 10- 2010

السن :12

عدد الاخوة :6

سنة الالتحاق بالمركز :16- 09- 2018

سوابق العائلية:

ّ سوابق الام:

ظروف الحمل :

- هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم

- مضطرب ؟ نعم

- هل كانت الولادة في وقتها ؟ نعم

- هل كانت الولادة صعبة ؟ عادية

- هل تعرضت لصدمة نفسية بعد الولادة ؟ نعم

- هل تعاني من اي مشاكل صحية ؟ نعم

المستوى الدراسي

الام نهائي

الاب نهائي

المهنة :

- الام ماكثة في البيت

- الاب عاطل عن العمل (يشتغل في اعمال حرة)

- صلة القرابة بين الابوين لا توجد

تطور النمو النفس الحركي

- سن الجلوس : 9 اشهر

- سن الحبو 1سنة

- سن المشي عامين

- اليد المهيمنة : اليمنى

الحالة رقم (2)

البيانات العامة :

الاسم: و,ب

الجنس: أنثى

تاريخ الميلاد: 10- 06- 2010

السن : 12 سنة

عدد الاخوة : 2

سنة الالتحاق بالمركز : 11-09-2019

سوابق العائلية:

ّ سوابق الام:

ظروف الحمل :

- هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم

- هل الحمل مضطرب ؟ نعم

الولادة و ما بعد الولادة :

- هل الولادة في وقتها ؟ نعم

- هل الولادة صعبة ؟ عادية

المستوى الدراسي:

الام سنة خامسة ابتدائي

الاب سنة رابعة ابتدائي

المهنة:

- الام ماكثة في البيت

- الاب عاطل عن العمل

تطور النمو النفس الحركي

- سن الجلوس : 9 اشهر

- سن الحبو : 12 اشهر

- سن المشي: عام و نصف

الحالة رقم (3)

البيانات العامة :

الاسم: س,ت

الجنس: أنثى

تاريخ الميلاد: 15- 10- 2013

السن :9 سنوات

عدد الاخوة :4

سنة الالتحاق بالمركز :25- 10- 2021

سوابق العائلية:

سوابق الام

ظروف الحمل :

- سن الام 44

- هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم

- مضطرب ؟ نعم

- هل كانت الولادة في وقتها ؟ نعم

- هل كانت الولادة صعبة ؟ عادية

- هل تعرضت لصدمة نفسية بعد الولادة ؟ نعم

- هل تعاني من اي مشاكل صحية ؟ نعم

المستوى الدراسي

الام سنة خامسة ابتدائي

الاب اولى متوسط

المهنة :

- الام ماكثة في البيت

- الاب متقاعد

- صلة القرابة بين الابوين لا توجد

تطور النمو النفس الحركي

سوابق الطفل

- انعدام الصرخة

-ارتخاء في جميع الاعضاء

- سن الجلوس : 9اشهر

- سن الحبو:11 اشهر

- سن المشي :6 سنوات

- اليد المهيمنة : اليمنى.

الحالة رقم (4)

البيانات العامة :

الاسم: ل,ب

الجنس: أنثى

تاريخ الميلاد: 05- 10- 2013

السن :9

عدد الاخوة :3

سنة الالتحاق بالمركز 03- 1- 2023

سوابق العائلية:

ّ سوابق الام:

ظروف الحمل :

- هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم

- مضطرب ؟ عادي

- هل كانت الولادة في وقتها؟ في الشهر 08

- هل كانت الولادة صعبة ؟ نعم

- هل تعرضت لصدمة نفسية بعد الولادة ؟ نعم

- هل تعاني من اي مشاكل صحية ؟ نعم

المستوى الدراسي

الام نهائي

الاب 9 اساسي

المهنة :

- الام ماكثة في البيت

- الاب عاطل عن العمل

- صلة القرابة بين الابوين لا توجد

تطور النمو النفس الحركي

سوابق الطفل

-مشاكل في التنفس لغاية ستة سنوات

- سن الجلوس : 9 اشهر

- سن الحبو 13 اشهر

- سن المشي عامين و 4 اشهر

- اليد المهيمنة : اليمنى

الحالة رقم (5)

البيانات العامة :

الاسم: أ, إ

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد: 08- 09- 2013

السن :09

عدد الاخوة 03:

سنة الالتحاق بالمركز :10- 09- 2019

سوابق العائلية:

ّ سوابق الام:

ظروف الحمل :

- هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم

- مضطرب ؟عادي

- هل كانت الولادة في وقتها ؟ نعم

- هل كانت الولادة صعبة ؟ عادية

- هل تعرضت لصدمة نفسية بعد الولادة ؟ نعم

- هل تعاني من اي مشاكل صحية ؟ نعم

المستوى الدراسي

الام 4 ابتدائي

الاب نهائئ

المهنة :

- الام ماكثة في البيت

- الاب عامل

- صلة القرابة بين الابوين لا توجد

تطور النمو النفس الحركي

سوابق الطفل:

-عملية جراحية على الخصيتين

- سن الجلوس : 9 اشهر

- سن الحبو 9 اشهر

- سن المشي 10 اشهر

- اليد المهيمنة : اليمنى

الحالة رقم (6)

البيانات العامة :

الاسم: ي,ت

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد: 14- 10- 2014

السن :10 سنوات

عدد الاخوة 04

سنة الالتحاق بالمركز :8-07- 2018

سوابق العائلية:

سوابق الام:

ظروف الحمل :

- هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم
- مضطرب ؟عادي
- هل كانت الولادة في وقتها ؟ نعم
- هل كانت الولادة صعبة ؟ عادية
- هل تعرضت لصدمة نفسية بعد الولادة ؟ نعم
- هل تعاني من اي مشاكل صحية ؟ لا

المستوى الدراسي

الام اولى متوسط

الاب رابعة متوسط

المهنة :

- الام ماكثة في البيت
- الاب عامل

- صلة القرابة بين الابوين أبناء العم

تطور النمو النفس الحركي

سوابق الطفل:

- خضع لعملية جراحية :فتحة في القلب

- سن الجلوس : عام

- سن الحبو عام و شهرين

- سن المشي عامين

- اليد المهيمنة اليمنى

الحالة رقم (7)

البيانات العامة :

الاسم: إ.ي

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد: 06- 11- 2015

السن :7

عدد الاخوة 03:

سنة الالتحاق بالمركز :09- 11- 2018

سوابق العائلية:

ّ سوابق الام:

ظروف الحمل :

- هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم

- مضطرب ؟عادي

- هل كانت الولادة في وقتها ؟ نعم

- هل كانت الولادة صعبة ؟ عادية

- هل تعرضت لصدمة نفسية بعد الولادة ؟ نعم

- هل تعاني من اي مشاكل صحية ؟ نعم

المستوى الدراسي

الام 4 ابتدائي

الاب نهائي

المهنة :

- الام ماكثة في البيت

- الاب عامل يومي

- صلة القرابة بين الابوين لا توجد

تطور النمو النفس الحركي

سوابق الطفل:

-عملية جراحية: فتحة في القلب

- سن الجلوس : 9 اشهر

- سن المشي سنة

- النظافة : لا يزال يضع الحفاظ

الحالة رقم (8)

البيانات العامة :

الاسم: ر، أ

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد: 10- 08- 2011

السن :12

عدد الاخوة 03

سنة الالتحاق بالمركز :12- 09- 2018

سوابق العائلية:

ّ سوابق الام:

ظروف الحمل :

- هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم

- مضطرب ؟عادي

- هل كانت الولادة في وقتها ؟ نعم

- هل كانت الولادة صعبة ؟ عادية

- هل تعرضت لصدمة نفسية بعد الولادة ؟ نعم

- هل تعاني من اي مشاكل صحية ؟ نعم

المستوى الدراسي

الام رابعة ابتدائي

الاب نهائي

المهنة :

- الام ماكثة في البيت

- الاب سائق

- صلة القرابة بين الابوين: أبناء العم

تطور النمو النفس الحركي

سوابق الطفل:

-اصيب بداء الصفاير في الشهر الاول

- ارتخاء في الاعضاء + نقص في الوزن

- سن الجلوس : 9 اشهر

- سن الحبو 10 اشهر

- سن المشي عامين و 8 اشهر

- اليد المهيمنة : اليمنى

- النظافة : لا يزال يضع الحفاظة

الحالة رقم (9)

البيانات العامة :

الاسم: خ،ت

الجنس: أنثى

تاريخ الميلاد: 04- 09- 2014

السن :8

عدد الاخوة 04

سنة الالتحاق بالمركز :10- 07- 2019

سوابق العائلية:

ّ سوابق الام:

ظروف الحمل :

- هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم

- مضطرب ؟عادي

- هل كانت الولادة في وقتها ؟ نعم

- هل كانت الولادة صعبة ؟ عادية

- هل تعرضت لصدمة نفسية بعد الولادة ؟ نعم

- هل تعاني من اي مشاكل صحية ؟ نعم

المستوى الدراسي

الام رابعة متوسط

الاب رابعة متوسط

المهنة :

- الام ماكثة في البيت

- الاب عامل

- صلة القرابة بين الابوين لا يوجد

تطور النمو النفس الحركي

سوابق الطفل:

- الماء في الراس تم نزعه في الشهر الثاني

- فتحة في القلب

- سن الجلوس : 10اشهر

- سن الحبو 9 اشهر

- سن المشي عام و نصف

- اليد المهيمنة : اليمنى

الحالة رقم (10)

البيانات العامة :

الاسم: ش،ع

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد: 04- 05- 2011

السن :12

عدد الاخوة 03

سنة الالتحاق بالمركز :10- 07- 2019

سوابق العائلية:

ّ سوابق الام:

ظروف الحمل :

- هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم

- مضطرب ؟عادي

- هل كانت الولادة في وقتها ؟ نعم

- هل كانت الولادة صعبة ؟ نعم

- هل تعرضت لصدمة نفسية بعد الولادة ؟ نعم

- هل تعاني من اي مشاكل صحية ؟ نعم

المستوى الدراسي

الام نهائي

الاب رابعة متوسط

المهنة :

- الام ماكثة في البيت

- الاب عامل

- صلة القرابة بين الابوين لا يوجد

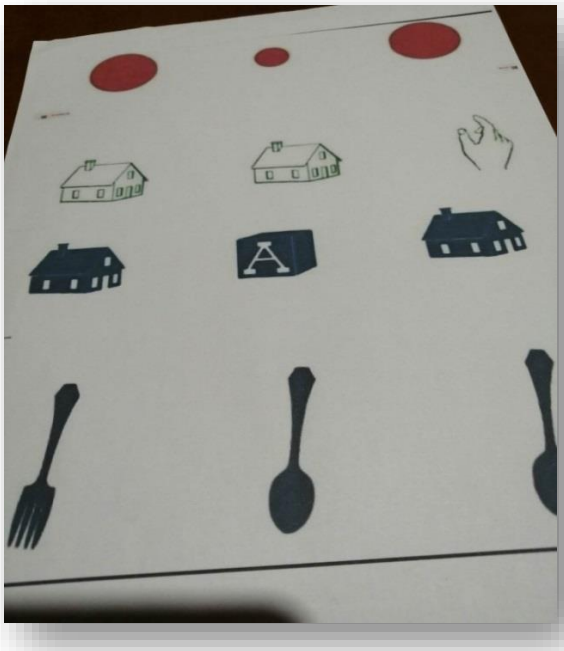
تطور النمو النفس الحركي

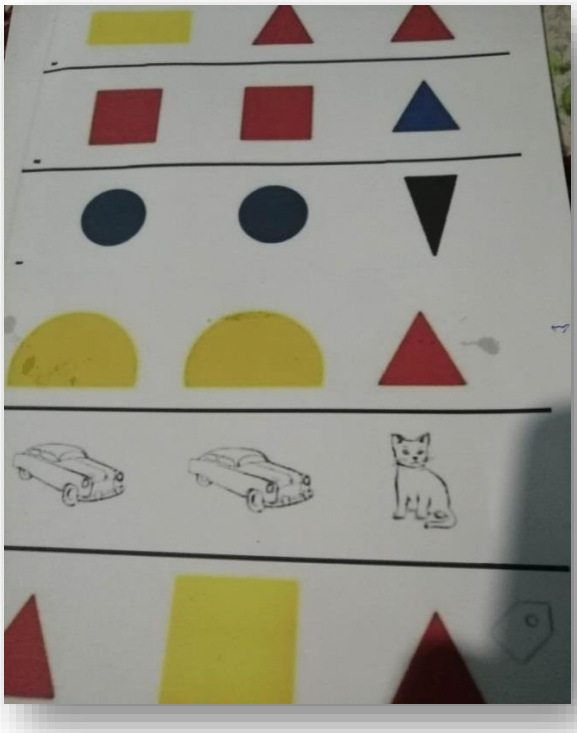
سوابق الطفل:

- مزرق
- سن الجلوس : 9 اشهر
- سن الحبو 10اشهر
- سن المشي عام و نصف
- اليد المهيمنة : اليمنى

الملحق رقم 2

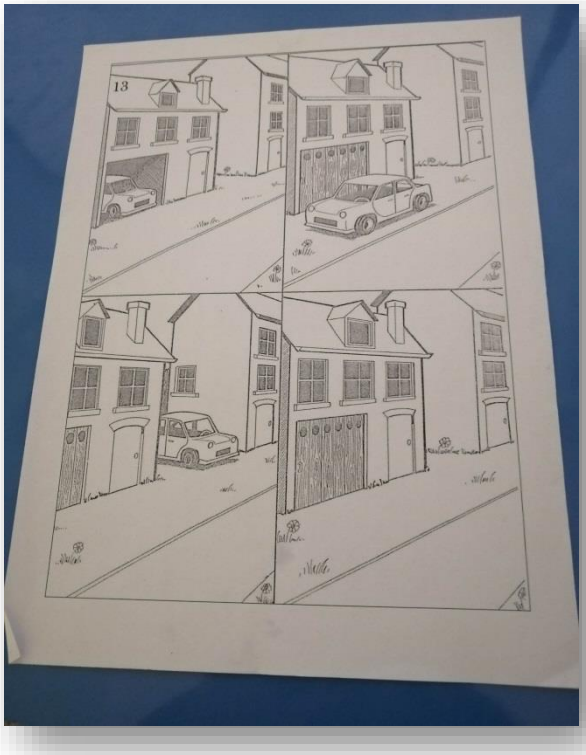
صور توضح اختبار كولومبيا للنضج العقلي.





الملحق رقم 3

صور اختبار الفهم الشفهي o52 لعبد الحميد خمسي



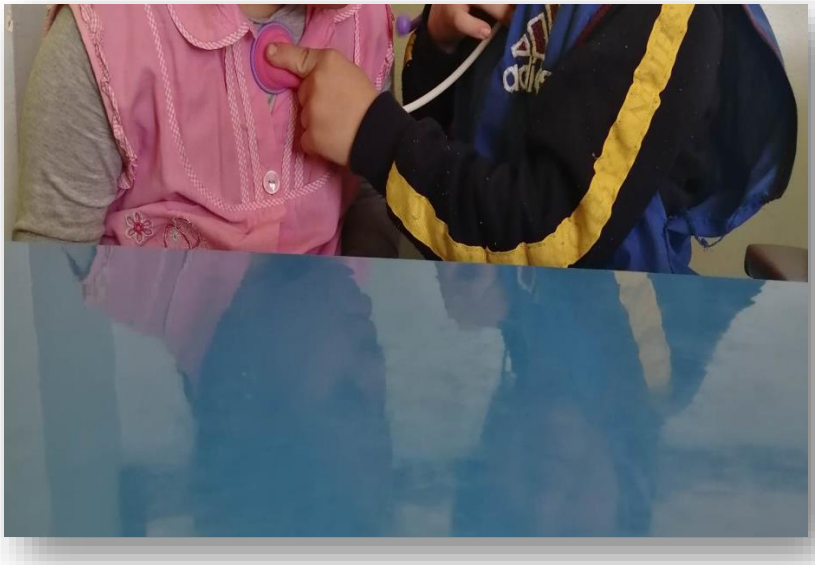


الملحق رقم 4

صور لبعض الاطفال يستخدمون اللعب الرمزي













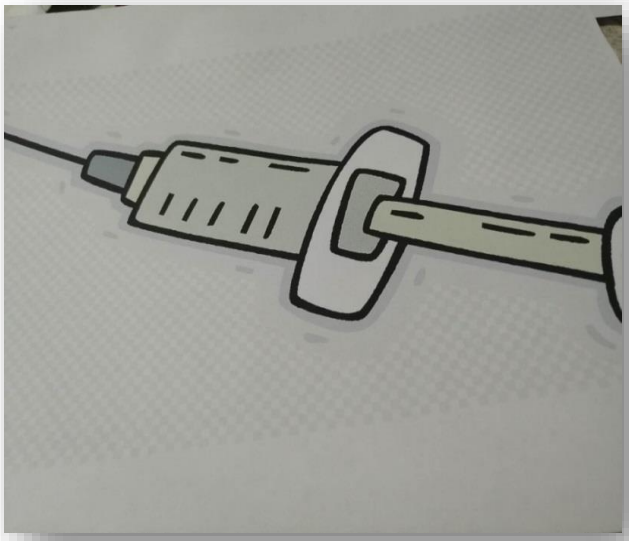
الملحق رقم 5

بعض الصور اصحاب المهن التي تم التعرف عليها من طرف الاطفال (شرطي، وطبيب) .









صورة توضح :لعبة ألة موسيقية المستخدمة في التطبيق.

